بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

الجامع الأكبر
لدروس الروافد اللغوية
من برنامج السنة الثالثة
أدب و فلسفة و لغات

من إعداد و جمع و تبويب

الأستاذ: مصطفى بن الحاج

أستاذ الأدب:

بثلنوية أبي شارب عبد الناصر

بالسوقر ولاية تيارت

توطئة

بسم الله الرحمن الرحيم و به استعين ، أما بعد فقد جمعت في هذه العجالة ما استطعت من دروس الروافد اللغوية من برنامج الأدب العربي للسنة الثالثة أدب و فلسفة و لغات حيث اقتطفنا من كل مذكرة دروس النحو و البلاغة و الصرف و العروض و جمعناها في ملف واحد و ذلك ليسهل البحث فيها و يتيسر على المريدين مراجعتها و قد رتبناها وفقا للمحاور التي وردت فيها ليكون تصفحها ملازما لدروس النصوص الأدبية حسب ورودها في ترتيب الكتاب المدرسي و بذلك نكون قد جمعنا موضوعات لغوية بنظام المعاجم من حيث لا ندري ....و هدفنا في ذلك هو وجه الله أولا ثم من أجل أن يستفيد طلبتنا من هذه الدروس بحثا و مراجعة و من ثم خدمة للغة العربية....

وأعلم السادة الأساتذة أنني لم ألتزم في هذه الدروس بالنظام الشكلي للمذكرة تفاديا للتكرار و خروجا عن المألوف فالذي قدمته هنا هو دعم لدروس الروافد اللغوية لتكون للم تعلم مرجعا ومعينا على تحضير درسه أو مراجعته و تكون لأستاذ مصدرا مفصلا لدروس الروافد حيث ينطلق منها لإعداد مذكرته وفق ما يعرفه من نظام المذكرات و شروطها كوضع الأسئلة و صياغة الأهداف و اختص ار الأجوبة و ما إلى ذلك ... و بما أن الامتحانات على الأبواب أخرجت هذا العمل على عجل لا يحتوي على تطبيقات كثيرة إلا ما جاء عفويا و سأعمل جاهدا- إن شاء الله تعالى- على إرفاقه بتطبيقات و أجوبتها و لن يكون ذلك إلا بعد استراحة طويلة نسعى من خلالها إلى استر جاع الأنفاس بعد هذا الجهد الجهيد الذي كلفنا وقتا بمناسبة تدشين البرنامج الجديد و تحمل مشاقه-و لسنا ندري فلعل الدخول المدرسي نفاجأ فيه بما هو جديد آخر قد نلغي به كل قديم و لذلك سيكون لنا بعد ذلك عمل آخر و تعديل أحسن . و إني أطرح هذه الفكرة أمام أيدي الساد ة الأساتذة على بساط فكرهم ليروا فيها رأيهم و ليدعموا هذا العمل بتطبيقات تثمنها و تساعد على فهمها أكثر و الله من وراء القصد و إليكم الموضوعات مرتبة حسب المحاور و النصوص الأدبية

.... و قد يعاد تبويب هذه الموضوعات ويوضع فهرس لها عندما يثبت البرنامج واقفا على ساقه

أولا: فهرس دروس الروافد اللغوية

منسوبة إلى محاورها مع تعيين رقم صفحتها

في **الكتاب المدرسي...**

رقم المحور	رقم النص	المحتوى
01	1	**النّص الأدبيّ:في مدح الرسول ـ صلى الله عليه وسلم.** ص: 09 القواعد:الإعراب اللفظيّ والتقديريّ. ص:.12.11. البلاغة:تشابه الأطراف. ص:13 .
	2	**النّص الأدبيّ:في الزهد.** ص: 14. القواعد:إعراب المعتل الآخر. ص:17. البلاغة:التضمين و التناص. ص:18 .
02	1	**النّص الأدبيّ:خواص القمر وتأثيراته.** ص: 30 القواعد:معاني حروف الجرّ. ص34. البلاغة:الجمع. ص:37.
	2	**النّص الأدبيّ:في الطبيعة والنفس الإنسانية.** ص: 38. القواعد:معاني حروف العطف. ص:42. البلاغة:التقسيم. ص:77 . النّص التواصلي:حركة التأليف في عصر المماليك. ص: 45.
03	1	**النّص الأدبيّ:آلام الاغتراب.** ص: 55. القواعد:المضاف إلى ياء المتكلّم. ص:58. البلاغة:بلاغة المجاز العقلي والمرسل. ص:58 .
	2	**النّص الأدبيّ:من وحي المنفى** . ص: 59. القواعد:نون الوقاية. ص:62. البلاغة:.بلاغة التشبيه ص:62 .
04	1	**النّص الأدبيّ:أنا.** ص: 72 القواعد:إذ، إذا، إذن. ص:75. البلاغة: الكناية وبلاغتها. ص:81 .
	2	**النّص الأدبيّ:هنا وهناك.** ص: 77. القواعد:الجمل التي لها محل من الإعراب. ص:79. البلاغة: الخبر وأنواعه : ص 98.
05	1	**النّص الأدبيّ:منشورات فدائية.** ص: 94.

		القواعد:الجمل التي لا محل لها من الإعراب. ص:97. العروض:الرجز في الشعر الحرّ. ص:99 .
	2	**النّص الأدبيّ:حالة حصار. ص: 101.** القواعد:إعراب المسند والمسند إليه. ص:104. العروض:المتقارب في الشعر الحرّ. ص:105 .
06	1	**النّص الأدبيّ:الإنسان الكبير. ص: 116.** القواعد:أحكام التمييز والحال. ص:120. العروض: الرمل في الشعر الحرّ. ص:122 .
	2	**النّص الأدبيّ:جميلة. ص: 123.** القواعد:الفضلة وإعرابها – الهمزة المزيدة في أوّل الأمر. ص:129/127. العروض:الكامل في الشعر الحرّ. ص:129 .
07	1	**النّص الأدبيّ:أغنيات للألم. ص: 142.** القواعد:صيغ منتهى الجموع وقياسها. ص:145. العروض :المتدارك في الشعر الحر. ص:145 .
	2	**النّص الأدبيّ:أحزان الغربة. ص: 146.** القواعد:جموع القلّة – تصريف الأجوف. ص:149. العروض:الوافر والهزج في الشعر الحرّ. ص:150 .
08	1	**النّص الأدبيّ:أبو تمام. ص: 162.** القواعد:البدل وعطف البيان. ص:166. البلاغة:الإرصاد. ص:172.
	2	**النّص الأدبيّ:خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدّين.** ص: 168. القواعد:اسم الجنس الإفراديّ والجمعيّ. ص:171. البلاغة:الإرصاد. ص:172 .
09	1	**النّص الأدبيّ:منزلة المثقفين فى الأمة. ص: 182.** القواعد:لو ، لولا – موازين الأفعال. ص:186/185. البلاغة:بلاغة الاستعارة. ص:187 .
	2	**النّص الأدبيّ:الصّراع بين التقليد والتجديد.** ص: 189. القواعد:أمّا ، إمّا. ص:192. البلاغة:بلاغة الاستعارة. ص:187 .
10	1	**النّص الأدبيّ:الجرح والأمل. ص: 204.** القواعد:الأحرف المشبّهة بالفعل. ص:210. البلاغة:التفريق. ص:211 .
	2	**النّص الأدبيّ:الطريق إلى قرية الطوب.** ص: 212. القواعد:اسم الجمع. ص:218.

		البلاغة:الجمع مع التقسيم. ص:219 .
11	1	**النّص الأدبيّ:من مسرحية شهرزاد. ص: 230.** القواعد:أيْ، أيّ ،إي – تصريف اللّفيف. ص:234/233. البلاغة:الجمع مع التفريق. ص:234 .
	2	**النّص الأدبيّ:كابوس فى الظهيرة. ص: 235.** القواعد:كم، كأيّن، كذا – إعراب المتعدّي إلى أكثر من مفعول. ص:241/240. البلاغة:الجمع مع التفريق. ص:234.
12	1	**النّص الأدبيّ:لالة فاطمة نسومر المرأة الصقر. ص: 254.** القواعد:نونا التوكيد. ص:260. البلاغة:تشابه الأطراف. ص:16 .
	2	**النّص الأدبيّ:من مسرحية المغص. ص: 264.** القواعد:ما: معانيها وإعرابها – تصريف الناقص. ص:272/270. البلاغة:المشاكلة. ص:262 . النّص التواصلي:المسرح الجزائريّ الواقع والآفاق. ص: 274.

المحور الأول

- النّص الأدبيّ:في مدح الرسول

- صلى الله عليه وسلم-

القواعد:الإعراب اللفظيّ والتقديريّ.

البلاغة:تشابه الأطراف.

النّص الأدبيّ:في الزهد.

القواعد:إعراب المعتل الآخر.

البلاغة:التضمين و التناص.

في القواعد النحوية :

الموضوع : الإعراب اللفظي و الإعراب التقديري

مفهوم الإعراب التقديري:

وجود الحركة في النية والتقدير مع وجود مانع يمنع من ظهورها ويحول دون النطق بها .

وتقدر حركات الإعراب الثلاث أو بعضها .

مواضع الإعراب التقديري:

مواضع الإعراب التقديري في الأسماء

أ- **الاسم المقصور** وهو [الاسم المعرب الذي في آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها .

الحركات التي تقدر على آخره هي الحركات الثلاث : الضمة ، الفتحة والكسرة .

المانع هو التعذر (أي عدم إمكان نطق الحركة).

أمثلة :

1- جاء الفتى 2- رأيت الفتى 3- مررت بالفتى .

فتكون الألف ساكنة على كل حال وتقدر فيها الحركات الثلاث لتعذر تحركها .

ب- **الاسم الممدود** الذي يقصر بحذف همزته فيعامل معاملة المقصور فيجوز قصره للتخفيف .

أمثلة : ولا بتُّ للأعادي قط ذلا فإن شماتة الأعدا بلاء

مواضع الإعراب التقديري في الأسماء

ج - **الاسم المنقوص** : وهو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة .

الحركات التي تقدر عليه : الضمة والكسرة وتظهر الفتحة لخفتها .

المانع هو : الثقل أي : استثقال نطق الحركة فوق الياء .

أمثلة 1- جاء القاضي 2- مررت بالقاضي 3- رأيت القاضيَ.

د- **الاسم المضاف إلى ياء المتكلم** وليس مثنى ولا جمع مذكر .

تقدر فيه الحركات الثلاث : الضمة والفتحة والكسرة .

المانع : اشتغال المحل بحركة الكسرة المناسبة لياء المتكلم .

فلا يجوز اجتماع حركتين في آن واحد فالمحل لا يقبل ذلك .

أمثلة :

1- جاء أخي 2- رأيت أخي 3- أعجبت بأخي .

هـ – العلم المركب تركيبا إسناديا

تقدر فيه الحركات الثلاث : الضمة ، الفتحة والكسرة .

المانع : الحكاية ، وهي ثبوت آخر العلم على حركة واحدة حكي بها .

أمثلة :

1- جاء (تأبَّطَ شرًا) بتقدير الضمة في آخره (فاعل).

- شاهدت (تأبَّطَ شرًا) بتقدير الفتحة في آخره (مفعول به).

3- قرأت شعرًا لـ (تأبَّطَ شرًا) بتقدير الكسرة في آخره (اسم مجرور).

و- الاسم المجرور بحرف الجر الزائد أو الشبيه بالزائد

تقدر فيه حركتان هما : الضمة والفتحة فقط .

المانع : اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد أو الشبيه به .

أمثلة :

1-" لست عليهم بمصيطر " الأصل مصيطرًا فقدرت الفتحة في آخره .

2- " ما جاءنا من نذير " الأصل نذيرٌ فقدرت الضمة في آخره .

2- مواضع الإعراب التقديري في الأفعال

أ- المضارع المعتل الآخر بالألف :

مثل يسعى – يخشى – يرقى

تقدر فيه حركتان : الضمة في الرفع ، والفتحة في النصب .

المانع : التعذر وهو عدم إمكان نطق الحركة لعدم تحريك الألف (فالألف لا تقبل الحركة) .

أمثلة 1- العالم يخشى الله 2- ولن يخشى غير الله .

فقدرت الضمة رفعا والفتحة نصبًا.

أما في حالة الجزم ظهر الإعراب بحذف الآخر تقول : لم يخشَ .

ب- المضارع المعتل الآخر بالواو

مثل يدعو ، ينمو ، يسمو .

تقدر فيه الضمة فقط في حالة الرفع .

المانع : الثقل أي : استثقال نطق الضمة مع الواو فهما ثقيلتان .

أمثلة 1- محمد يدعو ربه 2- الفاضل يسمو بخلقه

أما في حالة النصب تظهر الفتحة لخفتها فتقول : لن يدعوَ.

وفي حالة الجزم يحذف آخره فتقول : لم يدعُ.

جـ- المضارع المعتل الآخر بالياء

مثل : يمشِي ، يأتِي ، يقضِي

تقدر فيه الضمة فقط في حالة الرفع .

المانع : الثقل أي استثقال نطق الضمة مع الياء فهما ثقيلتان .

أمثلة :

1- المؤمن لا يرمي الناس بالبهتان ، ويمشي بينهم بالإصلاح . أما في حالتي النصب والجزم فالحركة ظاهرة

تقول : لن يرميَ لخفة الفتحة ، وتقول : لم يرمِ فتحذف آخره

تطبيقات لك للمراجعة

نماذج من الإعراب:

1. قال تعالى : { ثم يأتي من بعد ذلك سبعٌ شداد 48 } يوسف.

ثم يأتي : ثم حرف عطف وتراخ ، يأتي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

من بعد ذلك : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف في محل نصب حال من سبع ، لأنه كان في الأصل صفة له ، ولما تقدم عليه أعرب حالا على القاعدة ، وبعد مضاف ، و**ذلك :** اسم إشارة في محل جر مضاف إليه.

سبعٌ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . **شداد :** صفة مرفوعة بالضمة.

2. قال تعالى } : إني أرى سبع بقراتٍ سمان 43 { يوسف.

إني : إن واسمها في محل نصب . **أرى :** فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا . **سبع :** مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاف.

بقرات : مضاف إليه مجرور بالكسرة . **سمان :** صفة مجرورة بالكسرة.

وجملة أرى في محل رفع خبر إن . وجملة إني في محل نصب مقول القول للفعل قال في أول الآية.

3. قال تعالى : { أفتنا في سبع بقراتٍ سمان 46 } يوسف.

أفتنا : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والنا ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

في سبع : في حرف جر ، سبع اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة متعلق بأفتنا ، وسبع مضاف ، **بقراتٍ :**مضاف إليه مجرور بالكسرة . **سمان :** صفة مجرورة بالكسرة.

4. قال تعالى : { كم تركوا من جناتٍ وعيون 25 } الدخان.

كم : خبريه مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لتركوا.

تركوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، واو الجماعة في محل رفع فاعل . **من جنات :** جار ومجرور متعلق بمحذوف في محل نصب حال من المفعول به " كم. "

وعيون : الواو حرف عطف ، عيون معطوفة على جنات.

5. قال تعالى : { هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة 15 } الكهف.

هؤلاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

قومنا : خبر مرفوع بالضمة ، وقال الزمخشري : قومنا عطف بيان ، وقال الألوسي : قومنا عطف بيان لا خبر لعدم إفادته . 1 . ونقول : الوجه الأول أحسن لأن " قومنا " أفادت الإخبار عن اسم الإشارة ، نحو قولنا : هذا رجل ، وهذان صديقان.

فهذا : مبتدأ ، ورجل خبر.

اتخذوا : فعل وفاعل في محل نصب حال من قومنا على الوجه الأول ،وفي محل رفع خبر على الوجه الثاني . **من دونه :** جار ومجرور متعلقان بمحذوف في محل نصب حال ، ودون مضاف ، والهاء في محل جر مضاف إليه.

آلهة : مفعول به منصوب بالفتحة.

1. قال الشاعر:

أراها والهاً تبكي أخاها عشية رزئه أو غب أمس

---

1. روح المعاني للألوسي ج15 ص 219 ، والبحر المحيط لأبي حيان ج 6 ص 106.

أراها : أرى فعل ماض مبني على الفتح أصله " رأى " المتعدية لمفعولين ولما دخلت عليها الهمزة تعدت لثلاثة مفاعيل نحو قوله تعالى : { ولو أراكهم كثيراً لفشلتم } 43 الأنفال ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا ، وهاء الغائب في أراها في محل نصب مفعول به أول . **والهاً :** مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

تبكي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.

أخاها : مفعول به لتبكي منصوب بالألف ، وأخا مضاف ، وهاء الغائب في محل جر مضاف إليه ، وجملة تبكي في محل نصب مفعول به ثالث لأرى.

عشية : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بتبكي ، وهو مضاف ، **رزئه :** مضاف إليه مجرور بالكسرة ، وهو مضاف ، والضمير المتصل في محل جر بالإضافة.

أو غب أمس : أو حرف عطف ، غب أمس : غب معطوف على عشية ، وهو مضاف ، وأمسِ مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ، وهو الشاهد في هذا المقام.

6. قال تعالى : { ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام 150 } البقرة.

ومن حيث : الواو للاستئناف ، من حرف جر ، حيث اسم مبني على الضم ، وشبه الجملة متعلق في الظاهر بوَلِّ الآتي ، ولكن فيه إعماء ما بعد الفاء فيما قبلها وهو ممتنع غير أن المعنى متوقف على هذا الظاهر ، فالأولى تعليقهما بفعل محذوف يفسره فولِّ ، والتقدير : ولِّ وجهك من حيث خرجت . 1.

والوجه الأول أحسن وهو تعلق شبه الجملة بولِّ الآتي لأن حيث في هذا المقام لا

---

1. إعراب القرآن الكريم وبيانه للدرويش م1 ج1 ص212.

تكون أداة شرط لعدم اتصالها بما . 1.

خرجت : فعل وفاعل ، والجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لحيث.

فول : الفاء رابطة لما في حيث من معنى الشرط ، وول فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت ، والجملة لا محل لها من الإعراب مفسرة.

وجهك : وجه مفعول به وهو مضاف ، والكاف في محل جر مضاف إليه.

شطر المسجد : شطر ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بول وهو مضاف ، والمسجد مضاف إليه . **الحرام :** صفة مجرورة بالكسرة ، وجملة من حيث وما في حيزها استئنافية لا محل لها من الإعراب.

7. قال تعالى } : أينما تكونوا يدرككُّم الموت 78 { النساء.

أينما : اسم شرط جازم في نصب على الظرفية المكانية متعلق بمحذوف خبر مقدم لتكونوا . **تكونوا :** فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون واو الجماعة في محل رفع اسمه إذا اعتبرنا الفعل ناقصاً ، وفي محل رفع فاعل إذا اعتبرنا الفعل تاماً ، وعلى الوجه الثاني تكون " أينما " متعلقةً بجواب الشرط . والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية.

يدرككُم الموت : يدرككم فعل مضارع مجزوم جواب الشرط وكاف الخطاب في محل نصب مفعول به . الموت : فاعل مرفوع بالضمة . وجملة أينما مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، وجملة يدرككم لا محل لها من الإعراب جواب شرط جازم لم يقترن بالفاء أو بإذا الفجائية . وجملة الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية مسوقة لخطاب اليهود والمنافقين .

—

1. إملاء ما منّ به الرحمن للعكبري ج1 ص69.

2. قال الشاعر:

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ . **ابن :** خبر المبتدأ.

جلا : أحسن ما فيه من الأعاريب أنه فعل ماض ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، وله مفعول محذوف ، وتقدير الكلام : أنا ابن رجل جلا الأمور ، وجملة جلا الفعلية وما في حيزها في محل جر صفة لموصوف مجرور بالإضافة محذوف ، كما ظهر في التقدير . **وطلاع :** الواو حرف عطف ، طلاع معطوف على الخبر ، وهو مضاف ، **والثنايا :** مضاف إليه.

متى : اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أضع : فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

العمامة : مفعول به منصوب بالفتحة.

تعرفوني : جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة في محل رفع فاعل ، والنون للوقاية ، وياء المتكلم في محل نصب مفعول به ، وجملة تعرفوني لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا.

3. قال الشاعر:

متى تأتني أصبحك كأساً رويةً وإن كنت عنها غانياً ، فاغن وازدد

متى : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالفعل تأتي بعده . تأتني : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، وهو الياء ، والكسرة قبلها دليل عليها ، والنون للوقاية ، وياء المتكلم ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والجملة الفعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

أصبحك : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا ، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول . **كأساً :** مفعول به ثانٍ.

روية : صفة وجملة " أصبحك ... إلخ " لا محل لها لأنها جملة جواب الشرط ، ولم تقترن بالفاء ، ولا بإذا الفجائية ، ومتى ومدخولها كلام مستأنف لا محل له.

وإن : الواو حرف عطف ، إن حرف شرط جازم . **كنت :** فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها.

عنها : جار ومجرور متعلقان " بغانياً " بعدهما . **غانياً :** خبر كان ، وجملة " كنت غانياً عنها " لا محل لها ، ويقال لأنها جملة شرط غير ظرفي.

فاغن : الفاء واقعة في جواب الشرط ، **اغن :** فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره ، وهو الألف ، والفتحة قبلها دليل عليها ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والجملة الفعلية في محل جزم جواب الشرط عند الجمهور ، والدسوقي يقول : لا محل لها لأنها لم تحل محل المفرد ، وإن مدخولها معطوف على متى ومدخولها لا محل له مثله.

وازدد : الواو حرف عطف ، ازدد فعل أمر مبني على السكون المقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لضرورة الشعر ، والفعل تقديره أنت ، والجملة الفعلية معطوفة على جملة جواب الشرط ، فهي في محل جزم مثلها.

8. قال تعالى : { ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين 48 } يونس.

ويقولون : الواو للاستئناف ، يقولون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، واو الجماعة في محل رفع فاعل . **متى :** اسم استفهام عن الزمان مبني على السكون متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم . **هذا :** اسم إشارة مبني على السكون في محل لرفع مبتدأ مؤخر . **الوعد :** بدل مرفوع بالضمة . **إن :** حرف شرط جازم.

كنتم : فعل الشرط والضمير المتصل في محل رفع اسم كان.

صادقين : خبر كان منصوب بالياء ، وجواب الشرط محذوف ، والتقدير : فمتى هذا الوعد . وجملة كنتم في محل جزم فعل الشرط ، وجملة يقولون استئنافية لا محل لها من الإعراب

في البلاغة

البلاغة: تشابه الأطراف

تشابه الأطراف: وهو أن يكون بدء الكلام وختامه متشابهين لفظاً أو معنى:

الأول: وهو التشابه في اللّفظ كقوله تعالى: (مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنّها كوكبٌ درّيّ)

الثاني: وهو التشابه في المعنى كقوله:

سم زعاف قوله وفعاله عند البصير كمثل طعم العلقم

توضيح :

إليك الأمثلة التالية :

1. يقول جلّ شأنه في محكم التنزيل :

))مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ، المصباح في زجاجة ، الزجاجة كأنّها كوكب دريٌّ يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقيّة و لا غربيّة. ((

تأمّل كلام الخالق – تبارك و تعالى - ألا ترى أنّ هناك كلمة قد تكرّرت في الأية ؟ ما هي ؟

نقول أنّ الكلمة التي تكرّرت في الآية هي لفظة " مصباح " ، و لفظة " زجاجة " ، فقد و ردت لفظة " مصباح في آخر الآية ((فيها **مصباح**)) و أُعِيدَ ذكرها في أوّل الجملة التالية ((**المصباح** في زجاج))، و في نهاية الجملة نفسها وردت لفظة " زجاجة " ((المصباح في **زجاجة**)) ثم أُعيد تَكرارها في أوّل الجملة الموالية)) **الزجاجة** كأنّها كوكب دريّ ((

*إذًا فهذا الضرب من تكرار الألفاظ بحيث تكون كلمة (أو كلمات) آخر الجملة هي أوّل كلمة (أو كلمات) في الجملة الثانية يسمّى تشابه الأطراف . و قد سمّي كذلك لتشابه أطراف التركيب (أوّل و آخر الجملة ، فأوّل و آخِر الجملة هما بمثابة طرفيها فاعلم هذا – وفّقك الله -

عد إلى الأطراف المتشابهة في الآية الكريمة هل التشابه فيها (أي في الأطراف) حاصل في اللّفظ أم في المعنى

*بلا شكّ تنبّهت إلى أنّ تشابه الأطراف كان بين لفظة و لفظة ف : " المصباح " و " زجاجة " لفظتان (كلمتان) تشابهتا مع لفظة " المصباح " و " الزجاجة . "

إذاً فلقد عرفت نوعا واحدا من تشابه الأطراف يسمّى تشابه الأطراف اللفظي ، لأنّ التشابه الحاصل فيه يعود إلى ألفاظ (كلمات) لا إلى معانٍ تعرف من أسيقة الكلام .

و الآن مع المثال التالي و هو نوع آخر من تشابه الأطراف يظهر في المعنى لا اللّفظ :

سم زعاف قوله وفعاله * * * عند البصير كمثل طعم العلقم

ف : " العلقم " يتناسب (يتشابه) مع السمّ من حيث المذاقُ ، فكلاهما ، أي : العلقم و السم

متشابهان في كون مذاقيهما مرّ لا يُسْتَساغ . و هذا هو تشابه الأطراف المعنوي الذي يحصل في **المعنى** ، فالمعاني هي التي تتشابه في الأطراف فمعنى يقابله في طرف الجملة الآخر معنى آخر يشابهه **معنى** .

الخلاصة :

***تشابه الأطراف :** نوع من أنواع البديع المعنويّ وهو أن يكون بدء الكلام وختامه متشابهين من جهة اللّفظ أو المعنى فإن كان التشابه حاصلا في اللفظ فهو **: لفظي** و إن كان التشابه حاصلا في المعنى فهو **: معنويّ .**

التمرينات :

*

أبيات ليلى الأخيلية في الحجاج بن يوسف :

إذا نزل الحجـاج أرضا مريضة ..... تتبَّع أقصى دائِها فشفاها

شفاها من الدا ء العضال الذي بها ..... غلامٌ إذا هزَّ القناة سقاها

سقاها فروَّاها بشرب سجـالِهِ ..... دماءَ رجـالٍ يَحلبون صَرَاها

: في القواعد النحوية :

الموضوع : **إعراب الفعل المعتل**

1 -**الأمثلة**

1- أخشى الله	1- لن أخشى غيرَ الله	1- لم أخش غيْرَ الله
2- أسعى في الخيرِ	2- لن أسعى في الشرّ	2- لم أسع في الشرِّ
3- أصحو مبكراً	3- لن أصحو متأخرا	3- لم أصح متأخرا
4- أدعو للحق	4- لن أدعو للباطلِ	4- لم أدع للباطلِ
5- أنوي الخيرَ	5- لن أنويَ الشَّرَّ	5- لم أنوِ الشَّرَّ
6- أقضي بالعدل	6- لن أقضي بالهوَى	6- لم أقضِ بالهوى

الإيضاح

تأمل الأفعال الستة الواردة في الطائفة الأولى من الأمثلة تجدها كلها مضارعة معتلة الآخر، فالفعلان الأول والثاني معتلان بالألف، والثالث والرابع معتلان بالواو، والخامس والسَّادِسُ مُعْتلان بالياء.

وهذه الأفعال الستة جميعها معرَبة لأنها لم تتصل بنون النسوة أو بنوني التوكيد، وهي مرفوعة أيضاً لأنه لم يَسْبِقها ناصب أو جازِمٌ ، ولكن علامة الرفعِ التي هي الضمَّةُ لم تظهر على أي منها.

والسببُ في ذلك هو أن آخر كل فعل من هذه الأفعال الستةِ حرفُ عِلة، وحرف العِلةِ إن كان ألفا كما في المثالين الأول والثاني تَعَذَرُ ظهور الفتحة عليه، وإن كان واواً كما في المثالين : الثالث والرابع أو ياء كما في المثالين الخامس والسادس استثقِلَ ظهور الضمة عليه، لذا كان لا بُد من تقدير الضمة على أواخر هذه الأفعال وغيرها من الأفعال المعتلة إمَّا للتعذر وإما للتعَسر.

انتقل معنا إلى أمثلة الطائفة الثانية وتأمل الأفعال المضارعة الستة الواردة فيها تجدها عينَ الأفعال التي وردَتْ في الطائفة الأولى، إلا أنه دخلت عليها (لَنْ) الناصِبَةُ، غير أنكَ إذا نظرتَ إلى أواخرها وَجَدْتَ أنَ الفَتْحَةَ لم تَظهر على الفعلين المعتلين بالألف لعدم

إمكان النطق بها، لكنها ظهرت على الفعلين المعتلين بالواو، والفعلين المعتلين بالياء لسهولة النطق بها وهذا يرشدك إلى أن الفتحة تقدر على المضارع المعتل بالألف وتظهر على المعتل بالواو والباء.

انتقل أخيرا إلى أمثلة الطائفة الثالثة وتدبر الأفعال المضارع الواردَة فيها تجدها نَفْس الأفعال السابقة إلا انه دخلت عليها في هذه المرة (لم) الجازمة لكن علامة الجزم لم تظهر عليها وإنما حُذِفَتْ حروف العِلة من أواخرها، وهذا يرشدُكَ إلى أن الأفعال المضارع المعتلةَ تجزَمُ بحذف حرف العِلةَ.

بناء القاعدة :

1- يُرْفَعُ الفِعْلُ المضارعُ المعتلُ الآخر بضَمَّةٍ مقدَّرة على الألف والواو والياء.

2- وينصب بفتح ظاهِرَةٍ على الواو والياء، ومقدرة على الألف.

3- ويجزم بحذف حرف العلة من آخره.

في البلاغة :

الموضوع: التضمين و الاقتباس

أولا – التضمين:

هوَ الإقتباس تماماً .. ينطبق عليه كل ماقيل بخصوص الإقتباس .. الفرق الوحيد بينهما هو الإقتباس يخص نصوص القرآن والحديث .. بينما التضمين هوَ:

أن يستعين الأديب في سياق كلامه بفقرات من النصوص الأدبية المأثورة دون الإشارةالصريحة إلى موضعها.

. ومن التضمين قول الشاعر العماني علي بن سالم الرواحي:

هل غادر الشعراء من متردمِ أم أورقت أنثى الغمامِ على فمي

ثانيا — الاقتباس:

. هو أحد المحسنات البديعية عند أهل البلاغة .. ويعني:

تضمين الكلام – نثراً كان أو شعراً – شيئاً من القرآن أو الحديث من غير دلالة على أنه منهما .. أي بأن يكون خالياً من الإشعار بذلك .. والإشعار به كأن يقول : قال الله كذا .. أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

. وذكرت كتب اللغة أربع صور للإقتباس .. وهيَ:

(1)إقتباسٌ من القرآن الكريم في النثر .. (2) إقتباسٌ من القرآن الكريم في الشعر (3).

إقتباسٌ من الحديث الشريف في النثر (4) إقتباسٌ من الحديث الشريف في الشعر

. ومن الإقتباس ماكتبَ الإصفهاني :

لا تغرنك من الظلمه كثرة الجيوش والأنصار ، إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار

المحور الثاني

النّص الأدبيّ: خواص القمر وتأثيراته.

القواعد:معاني حروف الجرّ.

البلاغة:الجمع.

النّص الأدبيّ:في الطبيعة والنفس الإنسانية.

القواعد:معاني حروف العطف..

البلاغة:التقسيم

استثمار موارد النص و توظيفها: في القواعد النحوية :

الموضوع : **معـاني حروف العطـف**

- ماهو عطف النسق

1-تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف نحو : حضر خالد وأحمد . أحمد معطوف على خالد بحرف العطف وهو " الواو " . ولا يتبع المعطوف المعطوف عليه إلا في الإعراب

ما هي حروف العطف

2- أحرف العطف الواو ، الفاء ، ثم ، حتى ، أم ، أو ، لا ، بل ، ولكن .

1) تولى الخلافة أبو بكر وعمر 2) تولى الخلافة عمر وأبو بكر 3) صلى الإمام والمأموم .

4) دخل المدرس فوقف التلاميذ 5) حكم مصر إسماعيل فتوفيق 6) رآنا أبوك فحيانا 7) مات الرشيد ثم المأمون. 8) زرعنا القطن ثم جنيناه. 9) ينقضي الصيف ثم يعود.

التفصيل

انظر الأمثلة الثلاثة الأولى تجد أداة العطف في كل منها هي الواو وتأمل المعطوف والمعطوف عليه فيها تجد أنهما لم يتقيدا بترتيب فقد يكون المعطوف متأخراً عن المعطوف عليه في الزمن كما في المثال الأول ، وقد يكون سابقاً له كما في المثال الثاني ، وقد يكون مصاحباً له كما في المثال الثالث فالواو إذاً لا تفيد ترتيباً بين المعطوف والمعطوف عليه ، إنما تدل على محض اشتراكهما في الحكم .

انظر الأمثلة الثلاثة الثانية تجد أداة العطف في كل منها هي الفاء وتأمل المعطوف والمعطوف عليه في كل مثال تجد المعطوف دائماً يأتي عقب المعطوف عليه من غير تراخ في الزمن ولو تأملت جميع أمثلة العطف بالفاء لوجدتها كذلك ، ومن هنا كانت الفاء تفيد الترتيب والتعقيب .

تأمل الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد أداة العطف في كل منها هي ثم ، ولو تأملت المعطوف والمعطوف عليه فيها وفي كل مثال آخر يرد عليك لوجدت ترتيباً بينهما ، ولكنه ترتيب مع تراخ في الزمن ومن أجل ذلك لا يعطف بثم إلا عند إرادة الترتيب والتراخي .

ما هي معاني حروف العطف

أما حروف العطف الباقية فقد يطول شرحها إذا سلكنا الطريق المتقدمة في البيان ولذلك نلجأ إ لى الإجمال فنقول :

أو –وهي للتخيير أو الشك {فتقول :خذ ورداً أو بنفسجاً .

وتقول:نقل الخبر عليُ أو فريدُ.

أم –لطلب التعيين فتقول:أتفاحاً أكلت أم برتقالاً؟

لا –لنفي الحكم عن المعطوف (حصدنا القمح لا الشعير)

بلْ –للإضراب (اشتريت دواةً بل قلماً)

لكن –للاستدراك (ما جاء السيد بل خادمه)

حتى –للغاية (فر الجنود حتى القائد)

حروف العطف تسعة ، الواو وهي لمطلق الجمع ، والفاء للترتيب مع التعقيب ، وثم للترتيب مع التراخي ، وأو للشك أو التخيير ، وأم لطلب التعيين ولا للنفي ، وبل للإضراب، ولكن للاستدراك ، وحتى للغاية

مصطفى بن الحاج

استثمار موارد النص في مجال البلاغة:

الموضوع: التـــقســـيم

ما هو التقسيم ؟

التقسيم فن من فنون البديع المعنوي ، وهو في اللغة مصدر قسمت الشئ إذا جزأته

اما في الاصطلاح فهو : أن تقسم الكلام قسمة مستوية تحتوي على جميع أنواعه ولا يخرج منها جنس من اجناسه .

والتقسيم يطلق على عدة امور :

احدهما : استيفاء جميع اقسام المعنى .

ومن امثلته قول زهير:

فإن الحق مقطعه ثلاث ... يمين او نفار او جلاء

فذلكم مقاطع كل حق ... ثلاث كلهن لكم شفاء

والنفار هو المنافرة والتحاكم ، والجلاء هي البينة التي تجلو وتكشف حقيقة الامر

ومنه قول نصيب :

فقال فريق القوم :لا وفريقهم :نعم ... وفريق قال :ويحك ما ندري

فليس في اقسام الاجابة عن المطلوب اذا سئل عنه غير هذه الاقسام الثلاثة .

والامر الثاني :الذي قد يطلق التقسيم عليه يتمثل في ذكر احوال الشيء مضافا الى كل حالة ما يلائمها ويليق بها

ومن امثلة ذلك قول ابي الطيب المتنبي :

سأطلب حقي بالقنا ومشايخ ... كأنهم من طول ما التثموا مرد

ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا ... كثير اذا شدوا قليل اذا عدوا

فالشاعر قد اضاف هنا كل حال ما يلائمها :بأن اضاف الى الثقل حال ملاقاتهم الاعداء والى الخفة حال دعوتهم الى حرب ، والى الكثرة حال شدهم وهجومهم على الاعداء في الحرب ،والى القلة حال عدّهم واحصائهم ،لانهم اذا غلبوا اعداءهم في قلة عددهم كان هذا افخر لهم من الكثرة

والامر الثالث الذي قد يطلق التقسيم عليه يتمثل في التقطيع ويقصد به تقطيع الفاظ البيت

الواحد من الشعر الى اقسام تمثل تفعيلاته العروضية او الى مقاطع متساوية في الوزن ويسمى التقسيم حينئذ (التقسيم بالتقطيع)ومن

امثلة ذلك وهو من بحر الطويل قول المتنبي :

فيا شوق ما ابقى ويالي من النوى ... ويا دمع ما أجرى ويا قلب ما اصبى

فقد جاء المتنبي بهذا البيت مقسما على تقطيع الوزن كل لفظتين ربع بيت .

استدراك :

التشطير والتخميس

والتشطير والتخميس) من فنون البديع التي أحصاها أصحاب البديعيات وخصوصا الأول ، كما لهما علاقةوثيقة بالعروض وأوزان الشعر باعتبارهما شكلين من أشكال القصيدة كالموشحات والدو بيت والكان وكان والزجل..

والمقصود بـ (التشطير (أن يعمد الشاعر إلى أبيات مشهورة لغيره ، فيقسم أبياتها إلى شطرين يضيف إلى كل منهما شطرا من عنده ، مراعيا تناسب اللفظ والمعنى بين الأصل والفرع

ويشترط في التشطير ألا يكون في تركيبه كلفة ولا حشو ، بل أن يزيد الأصل جلاء ومعنى لطيفا.

أما (التخميس (فهو أن يأخذ االشاعر بيتا لسواه ، فيجعل صدره بعد ثلاثة أشطر ملائمة له في الوزن والقافية (أي يجعله عجُز بيت ثانٍ) ، ثم يأتي بعجز ذلك البيت بعد البيتين فيحصل على خمسة أشطرو من هنا جاءت التسمية بـ) التخميس) .. وربما نظموا قبل البيت الأصلي أربعة أشطر أو خمسة أو ستة , ويسمى عملهم هذا تسديسا ، أو تسبيعا أو مافوق ذلك..

جزى الله الشدائد كل خير)=وإن كانت تُغصّصني بريقي

وما مدحي لها حبًّا ولكن=(عرفت بها عدوي من صديقي

و شطر أحدهم بيت شوقي

نظرة فابتسامة فسلام=فكلام فموعد فلقاء

فقال

نظرة فابتسامة فسلام)=كل هذا تبذّل وخناء

أمن الصون صبوة وانقياد=(فكلام فموعد فلقاء

مثال على التخميس

الملاح وليت الراح قد جعلا=في جبهة الليث أو في قبة الفلك

كي لا يقبّل معشوقا سوى أسد=ولا يطوف بحانات سوى ملك

فقد خمّسمهما معروف الرصافي فقال

سعى يحاول إسكاري بكأس طلا=من كنت قبل الطلا في حبه ثملا

فقلت إذ نلت منه الضم والقُبلا=(ليت الملاح وليت الراح قد جعلا

)في جبهة الليث أو في قبة الفلك(

استثمار موارد النص في القواعد النحوية

الموضوع :حروف الجـــر

تعريف حروف الجر

هي الحروف التي يتم بواسطتها نقل المعنى من الفعل إلى الاسم الذي بعدها ،وبمعنى أخر فهي التي تجر معنى الفعل إلى الاسم حيث يقع بينهما التحام معنوي وبذلك تصير كأنها جسر يربط بين الاسم والفعل .

معاني حروف الجر

الحرف	معناه الأصلي	معناه الفرعي	أمثلـــة
من	ابتداء الغاية المكانية أو الزمـنية	التبعيضية	منهم من قضى نحبه
		المقابلة	أين العالم من الجاهل
		البدل	أترضى من العيش الرشيد وعيشه مع الهء الأعلى بعيش البهيـــمة
إلى	انتهاء الغاية الزمنية أو المكانية	التبيينية لفاعلية مجرورها بعد تعجب أو اسم تفصيل	ما أبغض الكـذب إلـــي
عن	المجاوزة الحقيقية أو المجاز	بمعنى بعد	/
		بمعنى الباء	قال تعالى:(ومَا ينطقُ عنِ الهوَى إِنْ هُوَ إِلَا وَحْيٌ يُوحَى) 3.4 النجم
على	الاستعلاء حقيقة أو مجازا	التعليل	قصدك على أنك كريم
		المصاحبة	سامحته على جوره
		الاستدراك	لا يدخل الجنة لسوء عمله على انه لا ييأس من رحمة الله
في	ظرفية حقيقية أو مجازية	المصاحبة	جاء القائد في موكبه
		التعليل	أتعادينِ في ذنب بسيط

رُبَّ حكمها	التقليل وشرطها أن تكون في صدر الكلام ويكون اسمها اسما ظاهرا نكرة	التكثير	رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة
-إذا لحقت بما الكافة بطل عملها – يجوز حذفها إذا كانت بعد الواو -ليس لها متعلق لأنها منزل منزلة الحرف الزائد			
الكاف	التشبيه	التوكيد	ليس كمثله شيئ وهو السميع البصير
		مثل نحو	لو كان قلبي كقدر قلامة حبا لغيرك ما اتتك رسائلي
اللام المكسورة لِ	الملكيـة	التبليغ	أوحـى الله له
		التقوية	قال تعالى:(ولمَا سكتَ موسىَ الغضَب أَخَذَ الأَلْوَاح وفِي نسختها هدى ورحمة للذينَ هُم لربِهم يرهَبون) الأعراف 154
		الاستغاثة	
الباء	الإلصاق الحقيقي أو المجازي	التعدية	ذهبت بالعمل بعيدا
		القَسَم	بِابي أنت وأُمي
		الاستعانة	كتبت بالقلم
		المقابلة	اشتريت هذا بألفٍ
		زائدة للتوكيد	كفى بالله شهيدا
حتَّى	لانتهاء الغاية المكانية أو الزمنية ويكون مجرورها اسما ظاهرا منذ ابتداء الغاية في الزمان		
لولا	حرف جر إذا دخلت على الضمير المتصل مثال :لولاي مجرورها في محل رفع على الابتداء والخبر محذوف وجوبا وهي حرف شبيه بالزائد		
كي	للتعليل ولا تجر إلا ما المصدرية مع صلتها وما الاستفهامية		

التاء و الواو	للقَسَم مطلقا		
خلا عدا حشا	إن قُدرت أفعالا نصبت ما بعدها على المفعولية وإن قُدرت أحرفا جررت بها		

تمرين: إعرب مايلي :

1-بحسبك ماسمعت 2-وليل كموج البحر أرخى سدوله

3-كفى بالله شهيدا 4-ما تخليت عن المبادئ منذ ولدت

مصطفى بن الحاج

استثمار موارد النص في البلاغة

الموضوع : الجمع في الحكم

أن يجتمع معنيان، أو صنفان، أو نوعان أو جنسان أو أي مختلفين فأكثر في حكم واحد، وفي هذه الحالة يمون من الإيجاز من جهة، ومن بديع الكلام من جهة أخرى، صياغة تعبير واحد مختصر، تُذكر فيه المختلفات إما بالإفرادها إذا كان كل فرد منها معيَّناً ، وإما بلفظ كلي يجمعها إذا لم يكن للمتكلم غرض في تعيين الأشخاص، أو كان الأفراد غير محصورين، وكان الغرض تعميم الحكم على كل الأفراد

ومن أمثلها:

قول الله عزَّ وجل في سورة المائدة " : يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون"هذه الأصناف المتعددة : " الخمر – الميسر – الأنصاب – الأزلام " جُمعت في حكم واحد وهو كونها رجساً معنوياً، وكون الله قد أمر المؤمنين باجتنابها

المثال الثاني : قول" أبي العتاهية "

إنَّ الشَّباب والفراغَ والجِدَةَ....مَفسدةٌ للمرء أيُّ مفسدة

الجدة: السعة في امتلاك المال، مصدر" وَجَدَ" وجداً وجِدَةً، إذا صار ذا مال.

فاجتمعت هذه الثلاثة في كونها مفسدة، فأعطيت في بديع القول حكماً واحداً.

المثال الثالث: قول ابين الرومي

أراؤكم ووجوهكم وسيوفكم.... في الحادثات إذا دجون نجوم

فجمع آراء الممدوحين ووجوههم وسيوفهم في حكم واحد وهو كونها كالنجوم في الحادثات المظلمات

المحور الثالث

النّص الأدبيّ:آلام الاغتراب.

القواعد:المضاف إلى ياء المتكلّم.

البلاغة:بلاغة المجاز العقلي والمرسل.

النّص الأدبيّ:من وحي المنفى .

القواعد:نون الوقاية.

البلاغة:.بلاغة التشبيه

في مجال القواعد النحوية

الموضوع: المضاف إلى ياء المتكلم

المضاف إلى ياء المتكلم يستلزم أحكاما في :

1-ضبط آخر المضاف

2-ضبط ياء المتكلم (مضاف إليه

القاعدة

يجب كسر آخر المضاف وبناء ياء المتكلم على الفتح أو السكون .

إذا كان المضاف:

•اسما مفردا صحيح الآخر:

نفس <--نفسي أو نفسي

•اسما مفردا معتلا شبيها بالصحيح :

بغي	شبيه بالصحيح لأن حرف العلة عليه حركة
	معتل لأن آخره حرف علة
	بغيي أو بغي

•جمع تكسير:

أصحاب <-- أصحابي أو أصحابي

•جمع مؤنث سالم

ممرضات <-- ممرضاتي أو ممرضاتي

القاعدة

يجب تسكين آخر المضاف وبناء ياء المتكلم على الفتح فقط .

إذا كان المضاف

•اسما مقصورا (المقصور كل اسم معرب آخر ألف لازمة

فتى فتاي	تسكين آخر المضاف
	بناء ياء المتكلم على الفتح فقط

•اسما منقوصا) المنقوص كل اسم معرب آخر ياء لازمة مكسور ما قبلها

منادي منادي

•مثنى حذفت النون للإضافة من أجل التخفيف

يدان <--	تسكين آخر المضاف
يداي	بناء ياء المتكلم على الفتح

هذا أخي :

هذا : اسم إشارة مبني على السكون .

أخ : خبر مرفوع بضمة مقدرة على الخاء منع من ظهورها كسر الخاء لتناسب الياء في صوتها

إن أخي سائق :

أن : حرف مبني على الفتح .

أخ : أسم إن منصوب بفتحة مقدرة على الخاء ، منع من ظهورها حركة المناسبة .

سائق : خبر إن مرفوع .

ذلك بيت أمي :

ذلك : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

بيت : خبر مرفوع ، وهو مضاف.

أم : مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على آخره ، منع من ظهورها حركة المناسبة .

ي : في محل جر بالإضافة .

هذه عصاي .

هذه : اسم إشارة مبني على الكسر ، في محل رفع مبتدأ .

عصا : خبر مرفوع بضمة مقدرة على الألف وهو مضاف .

ي : ضمير مبني على الفتح ، في محل جر مضاف إليه .

تركتُ عصايَ

تركتُ : فعل وفاعل .

عصا : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على آخره ، وهو مضاف .

اتكأتُ على عصاي .

على عصاي : عصا : اسم مجرور بكسرة مقدرة على الألف ، وهو مضاف .

أكره عدوي مقصيَّ من أرضي .

أكره : فعل مضارع مرفوع .

عدو : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على آخره . وهو مضاف .

ي : ضمير مبني على السكون ، في محل جر بالإضافة .

مقصي / ي : صفة منصوبة ، بفتحة مقدرة على الياء الأولى .

ي : ضمير مبني في محل جر بالإضافة .

هذا مقصيّ من الوطن

حيثُ تُعربُ مَقصي / ي خبر مرفوع بضمة مقدرة على الياء الأولى أما الياء الثانية فهي في محل جر بالإضافة.

سخرت من مقصيّ .

من مقصي / ي : اسم مجرور بكسرة مقدرة على الياء الأولى والياء الثانية في محل جر مضاف إليه

هذان هاتفاي:

هاتفا : خبر مرفوع علامته الألف ، وحذفت النون للإضافة .

حَرَثْتُ حَقْلَيَّ:

حقلي : مفعول به منصوب علامته الياء .

ي : في محل جر بالإضافة.

معلميَّ مازالوا يذكرونني :

معلمو : مبتدأ مرفوع علامته الواو المنقلبة إلى ياء للادغام . أصلها معلموي . .

تمرينـــات :

استخرج مما يأتي المضاف إلى ياء المتكلم مبيناً حكم آخرها وحكم الياء في كل مثال:
{ -1وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان.}
{ -2قال بلى ولكن ليطمئن قلبي.}
{ -3قل إن صلاتي ونُسكي ومَحياي ومَمَاتي لله رب العالمين.}
{ -4إني لا أملك إلا نفسي وأخي.}
{ -5ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك.}
{ -6وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي.}
{ -7إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك.}
-8قال ورقة بن نوفل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك. فقال الرسول عليه الصلاة والسلام" :أو مُخْرِجيَّ هم؟."!
{ -9قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم.}
{ -10قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي.}

في مجال البلاغة

الموضوع : بلاغة المجاز العقلي و المجاز المرسل

أ ـ المجاز العقلي:

ويكون في الإسناد ونسبة الشئ إلى غير ما هو له، ويسمى المجاز الحكمي، والإسناد المجازي، والمجاز الإسنادي، ولا يكون إلا في التركيب.

تعريف المجاز العقلي بأنه: "إسناد الفعل أو ما معناه إلى غير ما هو له علاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي" وهذا التعريف يقودنا إلى التفريق بين الإسناد الحقيقي والإسناد المجازي العقلي، فالإسناد الحقيقي كأن نقول: جاء زيد، أو بكر كاتب، فإسناد الكتابة إلى بكر إسناد حقيقي لأن بكرا ذاته هو الذي اتصف بالكتابة، وكذلك إذا قال الرجل المؤمن: أنبت الله الزرع، فإن إسناد الفعل (أنبت) إلى الله إسناد حقيقي، وهو في عقله المؤمن يدرك متيقنا أنه الذي ينبت الزرع وليس سواه . ويدعى هذا حقيقة عقلية . أما إذا قال المؤمن: أنبت الربيع الزرع، فإن إسناده للفعل (أنبت) على الربيع إسناد مجازي، لأنه يؤمن أن الذي ينبت الزرع هو الله وليس الربيع، وما الربيع إلا الزمن الذي يكون فيه الإنبات)) ويدعي هذا مجاز عقلي.

ومعنى قولهم في تعريف هذا النوع من المجاز: "إسناد الفعل أو ما في معناه" أي المشتقات التي تعمل عمل الفعل كالمصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وإسم التفضيل، وقد ذكر في التعريف أن هذا الإسناد المجازي للفعل أو ما في معناه لغير فاعله الحقيقي يكون لعلاقة، وهذه العلاقة أنواع، فمنها:

. العلاقة السببية:

فيما بني للفاعل وأسند للسبب مجازا، مثل: بني الأمير المدينة والقلعة والقصر، فإن الأمير لم يبن بنفسه ولم يزاول عملية البناء،

. العلاقة الزمانية:

فيما بني للفاعل وأسند للزمان لمشابهته الفاعل الحقيقي في ملابسة الفعل لكل منهما، مثل: نهاره صائم، وليله قائم، لأن النهار لا يصوم، والليل لا يقوم، وإنما يصام في النهار، ويقام الليل، والصائم والقائم هو الإنسان،

– العلاقة المكانية:

فيما بُني للفاعل وأُسند للمكان لمشابهته الفاعل الحقيقي في ملابسه الفعل لكل منهما، مثال ذلك قول الله تعالى:] وجعلنا الأنهار تجري من تحتها [فقد أسند الجري إلى الأنهار وهي أمكنة للمياه، وليست هي الجارية بل الجاري ماؤها، وكذلك قوله تعالى: } فيها عين جارية

- العلاقة الفاعلية:

فيما بُني للمفعول وأسند للفاعل الحقيقي مثل: سيل مفعم، لأن السيل هو الذي يُفعِم أي: يملأ، وأصله: أفعم السيل الوادي أي: ملأه، قال الله عز وجل:] وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستورا[، فالحجاب في أصله ساتر وليس مستورا، ولذا فقد أسند الوصف المبني للمفعول إلى الفاعل، ومثل ذلك قوله تعالى:] إنه كان وعده مأتيّاً[أي: آتيا.

- العلاقة المفعولية:

فيما بُني للفاعل وأُسند إلى المفعول به الحقيقي كقوله تعالى:] عيشة مرضية[إذ هي مرضية، فالإسناد مجازي، وأصله: رضي المؤمن عيشته فأقيمت " عيشته" مقام المؤمن في تعلّق الفعل وهو الرضا بكلٍ فأسندت " راضية " للضمير " المستتر الذي هو للعيشة، " وكذلك قولك: ثوب لابس، فالأصل: لبس الرجل ثوباً، ثم أسند الفعل إلى المفعول في التقدير من غير أن يبنى له فصار: ليس ثوب وهو معنى كونه مجازاً ثم سبك من الفعل اسم فاعل وقيل: ثوب لابس".

لمن يريد التعمق و التفصيل و فهم الموضوع من جميع جوانبه و رغم أنها ستكون مكررة إلا أنها مفيدة لأنها مقدمة بأساليب مختلفة و لسنا ندري بأي أسلوب سيكون الفهم بها أسرع

أريد أن أعرف الفرق بين المجاز العقلي والمجاز

أعطانا الأستاذ هذا المثال) رعت الماشية الغيث))) وقال إنه مجاز مرسل علاقته سببية (هذا فهمناه(بالمثال الآخر ((((أنبت الربيع البقل)))) هذا المجاز عقلي) إسنادي (

المثال الثاني مثل المثال الاول كيف صار بالثاني مجاز عقلي وبالاول مجاز مرسل؟؟؟؟

المجاز كما تعلم ينقسم الى قسمين

1- المجاز اللغوي

2- المجاز العقلي

والمجاز المرسل هو من اقسام المجاز اللغوي ، والاستعمال المجازي اللغوي عادة ما يكون لمفردة لغوية معينة تستعمل في معنى ثاني اما بسبب وجود تشابه بين المعنيين في وجه من الوجوه او لعدم وجود تشابه

ولكن توجد علاقات مصححة لهذا الاستع مال كالسببية والمسببية والحال والمحل وغيرها ,

ففي المثال الذي ذكره لك الاستاذ (رعت الماشية الغيث) فان الاستعمال المجازي هو في مفردة الغيث بعينها فقط حيث عبر المتكلم عن الحشيش الذي ترعاه الماشية بالغيث لان الغيث سبب لانبات الحشيش فالعلاقة المصححة للاستعمال المجازي هي السببية وهو مجاز لغوي مرسل وذلك لعدم وجود نقطة تشابه بين الغيث والحشيش .

اما المجاز العقلي فهو لايستكشف من لفظة ومفردة لغوية بعينها بل من هيئة جملة كاملة بكل تفاصيلها ومفرداتها واسنادها والمستكشف للعلاقة المجازية هو العقل ، ففي المثال الذي ذكره الاستاذ لكم (انبت الربيع البقل)

فان الاستعمال المجازي لايخص مفردة معينة من مفردات هذه الجملة بل كل هيئة الجملة تدلنا على استعمال مجازي مفاده ان البقل ينبت في فترة الربيع والخصب , فكأننا هنا نسند عملية انبات البقل الى الربيع وذلك لكونه زمن الخصب واستعدا د الطبيعة والارض للانبات ، فلاحظي ان كل مفردة في هذه الجملة قد ساهمت في افادة المعنى المجازي وليس مفردة واحدة بعينها والعقل هو الذي تذوق واستكشف هذه العلاقة المجازية ,

ارجوا ان اكون قد ساهمت في تبسيط الامر لديك واسالك الدعاء

(المجاز اللغوي: هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي، والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها، والقرينة قد تكون لفظية وقد تكون حالية).

فبدأ المؤلفان في البلاغة الواضحة بالدخول في تفصيل القول في المجاز وذكر أنواعه، فقولهما هنا : (المجاز اللغوي: هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له): المجاز ينقسم إلى قسمين : مجاز عقلي، ومجاز لغوي.

المجاز العقلي: يكون في الإسناد، يكون في إسناد الفعل أو ما في معناه لغير ما وضع له، مثل حديث الله –عز وجل– عن فعل فرعون في بني إسرائيل: ﴿ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ﴾ [القصص: 4] فقد أسند فعل التذبيح إلى فرعون مع أنه لم يباشره، وإنما باشره غيره من الجنود أو من الناس بشكل عام.

لماذا أسند إليه؟

لكونه سببًا، ولكونه قد أمر به وأذن فأسند الفعل إليه، ولا شك أن هذا فيه تفظيع لعمله و-أيضًا- استعظام لهذا الفعل وإنكار، هذا المجاز الإسنادي أو المجاز العقلي.

أما المجاز اللغوي: فهو يختلف عن ذلك بأنه يقع في كلمة فقط، لا يقع في تركيب، وإنما يقع في لفظة واحدة.

وعرفه هنا بقوله: (هو اللفظ المستعمل) يعني كلمة، (اللفظ المستعمل في غير ما وضع له) اللفظ هنا كما ذكرنا أخرج التركيب، فليس تركيبًا، إنما هو لفظ.

(المستعمل في غير ما وضع له) أخرج لفظًا مستعملاً في ما وضع، فإذا استعمل اللفظ فيما وضع له عند العرب فهو حقيقة، ولم يخرج إلى دائرة المجاز، فأخرج قوله : (في غير ما وضع له) اللفظ المستعمل فيما وضع له، فهو عندئذ يكون حقيقة، أما إذا استعمل اللفظ في غير ما وضع له فينتقل من الحقيقة إلى التجوز وإلى المجاز نفسه.

قال: (لعلاقة) هنا اللام تعليلية، أي: إنما استعمل ذلك اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلة أو لغرض مسوغ للنقل -لنقل الاستعمال من الحقيقة إلى المجاز- وهو العلاقة.

العلاقة: هي المناسبة بين المعنيين - بين المعنى الحقيقي الأصلي، وبين المعنى المجازي الجديد- فهي المناسبة بين المعنيين: المعنى المنقول عنه، والمعنى المنقول إليه.

وسميت العلاقة بذلك: لأن بينهما أو لأن بينها تعلقًا، ويرتبط المعنى الثاني بالمعنى الأول، المعنى الثاني -المجاز- بالمعنى الأول -الحقيقي-، وبه أو بهذه العلاقة ينتقل الذهن من دلالة اللفظ على حقيقته إلى دلالته على ما نقل إليه في التجوز -في حال المجاز-.

لعلنا نمثل بمثال يبين ذلك: عندما أقول: "جئت من عند أسد يسلم عليه الناس".

فقولنا: "أسد" هذا هو اللفظ المتجوز به، وهو محل الاستعارة هنا، فقولنا: "أسد" استعير لفظ الأسد للرجل الشجاع، فقد شبه الرجل الشجاع هنا بالأسد بجامع الجرأة والشجاعة في كلٍ.

وقولي هنا: "يسلم عليه الناس": هذه قرينة تمنع من إرادة المعنى الأصلي للأسد المتوحش المعروف في الغابة لأن الأسود ليس من شأنها أن يسلم عليها الناس.

فهنا تجوزنا بلفظة الأسد من الحيوان المفترس المعروف إلى الإنسان، وهذا هو التجوز المجازي، فهناك علاقة بينهما وهي الشجاعة والجرأة في كلٍ سوغت ذلك.

القرينة التي صرفت أن يُراد بالأسد هنا الحيوان المفترس هي: كلمة "يسلم عليه الناس" لأن الأسود لا يسلم عليها، وإنما يفر منها، والذي يسلم عليه هم الرجال أو الناس بشكل عام.

قال هنا : (المجاز اللغوي : هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي) هنا أطلق العلاقة، فقد تكون العلاقة المشابهة – كما في الاستعارة– بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، كلفظة أسد مثل ما مثلنا، وقد تكون العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي غير المشابهة بحيث تكون مطلقة غير المشابهة، كأن تكون السببية في المجاز المرسل، لفلان يد عليّ في الجامعة –مثلًا– أو في كذا أو في الحياة، المقصود باليد هنا النعمة أو الفضل، ليس هناك مشابهة وإنما تجوز بلفظ اليد لأن اليد سبب الإنعام، استعملت كلمة يد فكانت مجازًا مرسلاً أي مطلقًا، لم يكن ثم مشابهة، وإنما هناك تجوز لعلاقة السببية.

قال: (لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي) ثم قال: (والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة) مثل ما سبق (فتكون استعارة) فيكون ذلك التجوز أو ذلك اللفظ المستعمل استعارة.

لماذا سمي استعارة؟ لأنه من العرية، عندما يستعير فلان شيئًا لفلان يكون هناك علاقة وفي الوقت ذاته يكون ليس ملكًا للمستعير، وإنما هي ملك – أساسًا– للمستعار منه، فلفظة أسد – مثلًا– ليست ملكًا وإطلاقًا حقيقيًا على الرجل الشجاع، وإنما هي ملك – أساسًا– من حيث التسمية لذلك الحيوان المفترس المعروف، فتبقى له، وإنما استعرناها فقط لفترة لمعنى بلاغي وهو التصوير.

ترجع إلى الحقيقة بعدما نحذف القرينة.

أي نعم.. ينتهي الموقف، عندما ينتهي نهمنا وغرضنا من ذلك تعود إلى أصلها، وإلى الحيوان المفترس نفسه، ولكننا نستعملها هنا فقط لغرض بلاغي، لتوظيف بلاغي وهو الدلالة على تصوير الشجاعة في هذا الإنسان ونقلها من ذلك الحيوان المفترس إلى هذا الإنسان لتفظيعها وتعظيمها وتشخيصها.

وهذا يشير إلى أغراض الاستعارة، ومن أغراضها:

–التصوير الدقيق.

-و-أيضًا- إيجاز.

-وفي الوقت ذاته سرعة الإفهام، بدلا من أن أقول: فلان جريء شجاع يبطش بأعدائه ويفعل كيت وكيت، أقول: هو أسد، انتهى الموضوع، فانتقل الذهن من ذلك الحيوان إلى هذا الإنسان فيكون ذلك اللفظ متجوزًا به لغرض بلاغي وهو التصوير الدقيق والإيجاز الدال.

(قد تكون مشابهة) فتكون عندئذ أو اللفظ يكون عندئذ استعارة (وقد تكون غيره) يشير بهذا إلى أن التجوز هنا ليس العلاقة ليست للمشابهة وإنما غير المشابهة في المجاز المرسل - كما سيأتي إن شاء الله- تفصيلها.

قال: (والقرينة قد تكون لفظية، وقد تكون حالية): القرينة قد تكون لفظية مثل ما ذكرنا : جئت من عند أسد يسلم عليه الناس، كلمة يسلم عليه الناس هذه قرينة لفظية ذكرت في سياق الكلام بلفظها.

(قد تكون حالية) مثل ماذا؟

عندما ترى رجلاً كريمًا قد أقبل، وأنت وصاحبك أو جماعتك تراه من بعيد تقول : أقبل البحر، هنا ليس ثم قرينة لفظية في كلامك، كلامك موجز، ولكن قرينة الحال إقبال الرجل واشتهاره بالكرم، قرينة الحال دلتنا على أن المراد بالبحر هنا إنما هو ذلكم الرجل الكريم، فهنا القرينة حالية في هذا الأمر.

فالقرينة: يشير بهذا إلى أنها قد تكون لفظية في الألفاظ مقرونة في السياق بلفظ معين، وقد تكون حالية في الحال أو المناسبة هي التي تدل عليها، ونشير بهذه المناسبة إلى أنه لابد من أن يكون هناك قرينة كما ذكرنا وإلا فلا مجاز، فيبقى الأصل هو الحقيقة ويبقى الكلام على إطلاقه.

لو أخذنا مثالاً من فصيح القول : قول المتنبي حينما أنذر السحاب، لاحظ أن العرب تجوزت في عباراتها و-أيضًا- خاطبت غير العقلاء ونزلتهم منزل العقلاء، وهذا لاشك دليل على تمكن العرب في الفصاحة وعلى - أيضًا- تمكنهم في البلاغة، فحتى الجمادات وحتى التي لا تعق ل خاطبوها ونادوها وصاروا يخلعون عليها العتاب ويأمرونها وينهونها، -مثلًا- قول المتنبي حينما أنذر سحابًا يراه يهم بالمطر وبالغيث وبإنزاله، وكان معه ممدوحه قال:

تعرض لي السحاب وقد قفلنا ** فقلت إليك إن معي السحاب

ماذا صنع المتنبي قال : السحاب لما رأى السحب قد أوشكت على النزول بالغيث والأمطار الغزيرة قال: إليك ابتعد عني، لماذا يا أبا الطيب؟ قال : إن معي السحابا، إن معي الممدوح الذي عنده العطايا وعنده الثراء وعنده العطية الهائلة، فهذا فيه تجوز.

السحاب الأول "تعرض لي السحاب ": هذا حقيقة، لأنه أطلقه عليه، على السحاب الجرم السماوي المعروف المعلق بين السماء والأرض.

قال: "فقلت إليك" أي: ابتعد عني، اسم فعل أمر."إن معي السحابا": هنا تجوز في اللفظ الثاني، السحاب الثاني هو موقع الاستعارة، فقد استعار السحاب الذي في عجز البيت هنا للرجل الكريم، فشبه الرجل الكريم بالسحاب بجامع كثرة العطاء والتدفق في كلٍ، ثم استعار اللفظ الدال على المشبه به وهو السحاب، لمشبه وهو رجل كريم على سبيل الاستعارة التصريحية، لماذا؟ لأن المذكور هنا هو المشبه به والمحذوف هو المشبه والقرينة المانعة من إرادة المعنى الأصلي قوله "معي" المعية.

فأبو الطيب لا يتحكم في السحاب الأصلي الأساسي، وإنما هو مع ممدوحه يمشي معه ويذهب، فالمعية هنا "معي" القرينة التي منعت من إرادة المعنى الأصلي للسحاب الثاني بأنه السحاب المعروف . ننتقل إلى التقسيم أو تقسيم آخر للاستعارة: تقسيمها إلى تصريحية، ومكنية.

مصطفى بن الحاج

في القواعد النحوية

الموضوع :نون الوقاية

هي " النون " التي تلحق الكلمة المسندة إلي " ياء المتكلم " لتقيها من الكسر ، وهي تلحق الآتي : 1 – 1-الحروف :مثل : أ -الحروف الناسخة ؛ مثل [(إنني طالب مجتهد) ، و (كأنني أسد) ، و(يا ليتني كنت معهم)] نِ : حرف وقاية مبني علي الكسر الظاهر لا محل له من الإعراب ب – حرفا الجر (من – عن) ؛ مثل [(لك مني جائزة إذا تفوقت) ، و (... هلك عني سلطانيه)] نِ : سبقت

– 2الأفعال : مثل : أ – الفعل الماضي [(... وعزني في الخطاب) ، و(حسبتني صديقاً غير وَفِيٍّ)، و (عساني أنجح)] نِ : حرف وقاية مبني علي الكسر الظاهر لا محل له من الإعراب ب – الفعل المضارع ؛ مثل [يكلؤني الله برعايته] نِ : سبقت ج – الفعل الأمر؛ مثل [أعرني انتباهك] نِ : سبقت

– 3الأسماء : أ – اسم الفعل الأمر؛ مثل] دراكنى " أدركنى " قبل الهلاك] نِ : حرف وقاية مبنى على الكسر الظاهر لا محل له من الإعراب ب – بعض الظروف ؛ مثل [... قد بلغت من لدنى عذرا] نِ : سبقت

زيادة توضيح:

نون الوقاية ليست لها دلالة (دَلالة بفتح الدال ودِلالة بالكسر والدَلالة بالفتح أعلى لأن الدِلالة تختلط بالمهنة: الدِلالة مهنة المكاتب، مكاتب البيع والشراء مثل النِجارة والحِدادة والسِباكة، فهي مِهَنٌ والدَلالة أعلى وكلاهما لغتان فصيحتان لكن الدَلالة أعلى لأنها لا تختلط بالمهنة والدِلالة هي المهنة قطعاً).

إعراب نون الوقاية: النون للوقاية وليس لها محل من الإعراب لأنها لا تكون في محل رفع أو نصب أو جرّ. نون الوقاية نعني بها النون يؤتى بها لوقاية الحرف الذي قبلها من أن تتغير حركته أو سكونه . لا تلحق نون الوقاية الإسم لأنه يُجرّ فلا نحتاج إلى نون الوقاية (تقول هذا كتابي ولا تقول هذا كتابني) وإنما تلحق الفعل والحرف للحفاظ على الحركة لأن الحرف يكون مبنياً، وال فعل لا يُكسَر حتى المضارع المتحرك لا يُكسر يمكن أن يرفع أو ينصب لكن لا يُكسر فلذلك جاءوا له بنون الوقاية وفي الغالب قالوا لوقاية الفعل.

في قوله تعالى: (أفتوني في أمري) هذا فعل أفتوا المتكلمة لا يصح أن نقول أفتوي فلا بد من أن تأتي نون الوقاية حتى تقي الفعل وتحفظه فقالت أفتوني والنون هي نون الوقاية.

سميت نون الوقاية بهذا الاسم .. لأنها تقي الأفعال و الأسماء و الحروف على حد سواء من الكسر.. فهي بذلك تمنع الخلط و اللبس بين أمور عدة كاللبس بين أمر المخاطب و أمر المخاطبة (أكرمني – أكرمي) .. اللبس بين أمر المخا طبة و الفعل الماضي) تداركي – تداركني) .. اللبس بين الاسم و الفعل (ضربي – ضربني) .. اللبس بين الحرف و الفعل (سواي – سواني) .. و غيرها

في البلاغة

الموضوع : بلاغة التشبيه

لقد أطلق بعض الدارسين عن بلاغة التشبيه اسم بأغراض التشبيه إذا لا فرق بينهما : و لذلك يمكن القول بأن

أغراض التشبيه: هي الأمور التي تحمل على الإتيان به وتعود في الغالب إلى المشبه لأنه هو الذي يطلب ما يتعلق به وقد يعود الغرض إلى المشبه به.

1/ بيان أن وجود المشبه ممكن، وذلك في كل أمر غريب يمكن أن يخالف فيه ويدعى امتناعه فيقاس على شيء مسلم الوقوع، كقول البحتري:

دان إلى أيدي العفاة وشاسع ... عن كل ند في الندى وضريب

كالبدر أفرط في العلو وضوءه ... للعصبة السارين جد قريب

2/ بيان حال المشبه: أي صفته التي هو عليها وذلك إذا كان المخاطب يجهل صفة المشبه فتلحقه بمشبه به معروف عنده، كما في قول النابغة:

كأنك شمس والملوك كواكب ... إذا طلعت لم يبد منهن كوكب

3/ بيان مقدار حال المشبه: من القوة والضعف والزيادة والنقصان وذلك إذا كان المخاطب يعرف صفته على الجملة ولكنه يجهل مقدار تلك الصفة فتقيسه على شيء يعرف مقدار حاله

كقول المتنبي في وصف الأسد: ما قوبلت عينه إلا ظنتا ... تحت الدجى نار الفريق حلولا

4/ تقرير حال المشبه: أي تمكينها وتقويتها في ذهن السامع بإظهارها في صورة أوضح وأقوى ما يكون في تشبيه المعقول بالمحسوس، كقوله تعالى (والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه).

5/ تزيين المشبه: والمراد تحسينه في ذهن السامع بقرنه إلى صورة حسنة.

كقول الشاعر:

لا يرعك المشيب يا ابنة عبد ... الله فالشيب زينة ووقار

إنما تحسن الرياض إذا ما ... ضحكت في خلالها الأنوار

6/ تقبيح المشبه: أي تصويره للمخاطب بصورة قبيحة، كقول أعرابي في ذم امرأة:

وتفتح لا كانت فما لو رأيته ... توهمته باباً من النار يفتح

إذا عاين الشيطان صورة وجهها ... تعود منها حين يمسي ويصبح

لها جسم برغوث وساق بعوضة ... ووجه كوجه القرد بل هو أقبح

المحور الرابع

النّص الأدبيّ:أنا.

القواعد:إذ، إذا، إذن.

البلاغة: الكناية وبلاغتها..

النّص الأدبيّ:هنا وهناك.

القواعد:الجمل التي لها محل من الإعراب.

البلاغة: الخبر وأنواعه

استثمار موارد النص في القواعد النحوية

الموضوع : إذ، إذا، إذن

1- إعراب إذا

السؤال :بين فيما يلي من الأمثلة الأحوال الإعرابية ل: إذا

و اعرب مافوق الخط اعرابا **كاملا**

الأمثلة	الأحوال الإعرابية
"إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله"	ظرف لما يستقبل من الزمان ،يتضمن معنى الشرط وهو غير جازم ،خافض لشرطه متعلق بجواب وجملة الشرط في محل جر مضاف إليه
" والليل إذا يغشى " " و الضحى و الليل إذا سجى "	ظرف مبني على السكون في محل نصب ،لا يتضمن معنى الشرط بمعنى "حين " الواو :حرف جر و قسم، لا محل له من الإعراب الليل: اسم مجرور وعلامته الكسرة سجى: الجملة بعد (إذا)غير الشرطية لا محل لها من الإعراب
خرجت فإذا المطر نازل ."فإذا هي حية تسعى" خرجت **فإذا** قد نزل المطر خرجت **فإذا بالمطر نازل** دخلت الحديقة **فإذا رجل يستغيث**	حرف مفاجأة مبني على السكون لا محل له من الإعراب. المطر: مبتدأ مرفوع،نازل: خبر مرفوع الباء: حرف جر زائد المطر: مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا ، نازل : خبر مرفوع رجل: مبتدأ (نكرة)

-طبق على مايلي:

1. " و النجم إذا هوى ما ضل صاحبكم و ما غوى "
2. "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث "
3. إذا ما الجهل خيم في بلاد *** رأيت أسودها مسخت قرودا
4. "إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون "

ملاحظة : تدخل] إذاْ] على الاسم نحو:]إذا السماءُ انشقّت[(الانشقاق 1/84)

وفي إعرابه مذاهب ثلاثة:

-1مبتدأ.

-2فاعل مقدّم على فعله: [انشقّت.[

-3فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل الظاهر، والتقدير: [إذا انشقت السماء انشقت.[

تطبيقات من استعمال إذا

[*إذا جاء نصر اللهِ والفتح. ورأيتَ الناس يدخلون في دين الله أفواجاً. فسبّح بحمد ربك... [(النصر 3-1/110)

]فسبّح]: أمر، وهو جواب [إذا [الشرطية. وقد اقترن بالفاء، لما كان لا يصلح أن يكون فعل شرط .

*قال ابن أحمر الكنانيّ

وإذا تكون كريهةٌ أُدعى لها ..... وإذا يُحاسُ الحَيسُ يُدعى جُندُبُ

)جندب: من أسمائهم. الحيس: تمرٌ ولبنٌ مستحجرٌ مدقوق، يُعجَنان بالسمن عجناً شديداً.(

]تكون]: فعل الشرط وهو مضارع، على المنهاج. ويجوز أن يكون ماضياً.

[*وإذا رَأَوْا تجارةً أو لهواً انفضّوا إليها[(الجمعة62/11)

]رأوا]: فعل الشرط وهو ماض، على المنهاج. ويجوز أن يكون مضارعاً.

[*ونزع يدَه فإذا هي بيضاءُ للناظرين[(الأعراف 108/7)

]إذا] فجائية، وبعدها جملة اسمية، على المنهاج.

*قال البرج بن مسهر (لسان العرب 243/10:)

ونَدمانٍ يزيد الكأسَ طيباً سقيتُ إذا تغوّرَت النجومُ

]إذا تغوّرت]: إذا ظرفيةٌ بمعنى [حين[، غير متضمنة معنى الشرط.

*قال الأصمعي (زهر الآداب 182/1:)

مررت بدار الزبير بالبصرة فإذا شيخٌ قديم... جالس بالباب. فسلّمت عليه.

]إذا]: فجائية، وتختص في هذه الحال بمجيء الجملة بعدها اسمية، وقد تحقق ذلك هنا، فكلمة [شيخ: مبتدأ] و] جالسٌ] خبر.

*قال نصر بن مزاحم:

حدثني رجل... قال: إني لَعِندَ قبر الحسين... إذا بفرسانٍ قد أقبلوا.

]إذا]: فجائية، والباء بعدها زائدة. أي: إذا فرسان قد أقبلوا.

[*فلما نجّاهم إلى البرّ إذا هم يُشرِكون[(العنكبوت29/65)

]إذا] في الآية فجائية. ومتى كانت فجائية اختصت بالدخول على الجمل الاسمية، وكانت كالفاء في ربط جواب الشرط. وكذلك هي في الآية، فقد ربطت جواب [لما .[وجملة [هم يشركون] اسمية، على المنهاج

2-إعراب : إذْ

مبنية على السكون. وهي على وجوه

1- ظرف زمان، يضاف إلى جملة بعده، نحو : [إلاّ تنصروه فقد نصره اللهُ **إذْ أخرجه** الذين كفروا ثاني اثنين **إذْ هما في الغار إذْ يقول** لصاحبه لا تحزن إنّ اللّهَ معنا][2] (التوبة 40/9)

2- مضاف إليه، نحو: [ربّنا لا تُزِغْ قلوبنا بعد **إذْ** هديتنا] (آل عمران 8/3): [بعدَ] مضاف، و [إذْ] مضاف إليه.

3- حرف تعليل، نحو: [ولن ينفعكم اليومَ **إذْ** ظلمتم أنّكمْ في العذاب مشترِكون] (الزخرف 39/43)، أي: لن ينفعكم **بسبب** ظلمكم في الدنيا... ومرهِ قول الشنفرى (قطر الندى /188):

وإن مُدَّتِ الأيدي إلى الزاد لم أكنْ بأجشعهمْ **إذْ** أجشعُ القومِ أَعْجَلُ

4- حرف للمفاجأة، وتأتي بعد [بينا] و [بينما]، نحو قول حُرَيْث بن جَبَلَة العذري (شرح شواهد المغني للسيوطي /86):

اِستقدِرِ اللّهَ خيراً وارْضَيَنَّ بِهِ فبينما العسرُ **إذْ** دارتْ مَياسيرُ

وقول سليمان بن داوود القُضاعي (المعجم الكبير 160/1):

وبينا نِعْمةٌ **إذْ** حالَ بؤسٌ وبؤسٌ **إذْ** تَعَقَّبَهُ ثَراءُ

تنبيه : تلزم [إذ] الإضافة إلى جملة، فإذا حُذِفت الجملة، نُوِّنت [إذ] بالكسر، نحو : [فلولا إذَا بلغت الحلقوم وأنتم **حينئذٍ** تنظرون] = (وأنتم حينَ إذ **بلغتِ الروحُ الحلقوم** تنظرون

3- إعراب "إذن"

إذاً / إذن:

-1إذاً : حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب مثل

للطلاب أستاذ يعلمهم إذاً يرشدهم

-2إذا : حرف يفيد التقوية والتوكيد لا محل له من الإعراب مثل:

لو تناصح الأخلاء إذا تناصحنا

ما الفرق بين إذاً و إذن

تكتب إذن بالنون إذا جاء بعدها فعل مضارع منصوب نحو قولك إجابة : إذن أكرمك إذا قال رجل : سأزورك

بينما تكتب إذاً بتنوين النصب :

1) إذا لم تنصب الفعل المضارع الذي بعدها نحو إن تذاكر إذاً تنجح في الاختبار

2) أو إذا لم يأت بعدها فعل مضارع نحو: أنت لم تذاكر ،إذاً فلا تلوم إلا نفسك.

ولكي تنصب إذن الفعل المضارع لا بد أن تتوافر فيها الشروط الآتية:

1) أن تدل على جواب حقيقي بعدها ، أو ما هو بمنزلة الواجب.

2) أن يكون زمن الفعل المضارع بعدها مستقلا محضا.

3) أن تتصل بالفعل المضارع بعدها مباشرة ، ولا يجوز الفصل بينها وبينه إلا بالقسم أو ب(لا) النافية ، أو بهما معا.

4) أن تقع في صدر جملتها فلا يرتبط ما بعدها بما قبلها في الإعراب بالرغم من ارتباطهما بالمعنى وتعرب إذاً حرف جواب مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.

بينما تعرب إذن الناصبة للفعل المضارع حرف نصب وجواب (لأنها جواب الكلام) واستقبال (لأنها تخصص الفعل المضارع بالاستقبال)وجزاء(لأن فيها معنى الشرط،ومابعدها جواب مشروط بما قبله) مبني على السكون لا محل له من الإعراب

تفصيل آخر حول أحكام "إذن" و "إذن"

تُكتب " إذَنْ " بالنون إذا نَصَبتِ الفعل المضارع بعدها. مثال : [سأزورك – إذَنْ استقبلَك أحسن استقبال] و تُكتبت بالألف " إذاً " إذا لم تَنصِب الفعل المضارع بعدها

أو إذا لم يأتِ بعدها فعل مضارع.

مثال : [إنْ تُسْرِف في التسامح ، إذاً تُتَّهم بالضّعف]

مثال آخر : [أنتَ دَفَعْتني إلى هذا العمل ، فأنا إذاً غير مَلوم]

لم تُكتب " إذاً " في القرآن الكريم إلا بالألف.

لا تنصب " إذَنْ " إلا بشروط أربعة مجتمعة و هي:

1-أن تدل على جواب حقيقي بعدها أو ما هو بمنزلة الجواب.

2-أن يكون زمن الفعل المضارع بعدها مستقبلاً محضاً - أي يدل على المستقبل-

3-أن تتصل بالفعل المضارع بعدها ، و لا يجوز الفصل بينهما إلا بالقسم أو بـ ' لا ' النافية أو هما معاً

4-إن تقع في صدر جملتها فلا يرتبط ما بعدها بما قبلها في الإعراب بالرغم من إرتباطهما في المعنى

||أمثلة فيها " إذِنْ " ناصبة للفعل المضارع بعدها||

+سأجتهد في دروسي – إذنْ تنجح.

+أنا صادقٌ – إذنْ يحترمك الناس.

+سأزورك نهار الأحد – إذنْ أنتظرك.

+سأتحداك – إذنْ أنتظرَ تنفيذ وعدك.

+أعملُ ليلَ نهارَ – إذنْ تَصِلَ إلى هدفك.

+أسامحك بأخطائك - إذنْ أعدَك بعدم تكرارها.

||أمثلة فيها " إذاً " غير ناصبة||

+الصادق إذاً محبوب.

+إن يكثر كلامُك إذاً يسْأم سامعوك.

+إذا أنصف الناس بعضهم بعضاً إذاً يسعدون.

+لن أدرس اليوم – إذاً أنت تتكاسل.

+أنا أحبُ الفلاش – إذاً أنتِ فلاشيّة

في مجال لبلاغة :

الموضوع : **الكناية و بلاغتها**

1.تذكر معي القواعد– للمراجعة :

الأمثلة :

1. تقول العرب : فلانة بعيدة مهوى القرط .
2. قالت الخنساء في أخيها صخر :
3. طويل النجاد رفيع العماد كثير الرماد إذا ما شتا .
3. وقال آخر في فضل دار العلوم في إحياء لغة العرب :

وجدت فيك بنت عدنان داراً ذكريها بداوة الأعراب.

4. وقال آخر :

الضاربين بكل أبيض مخدم والطاعنين مجامع الأضغان .

5. المجد بين ثوبيك والكرم ملء برديك .

البحث :

مهوى القرط المسافة من شحمة الأذن إلي الكتف . وإذا كانت هذه المسافة بعيدة لزم أن يكون العنق طويلاً ، فكأن العربي بدل أن يقول : "أن هذه المرأة طويلة الجيد " نفحنا بتعبير جديد يفيد اتصافها بهذه الصفة .

وفي المثال الثاني تصف الخنساء أخاها بأنه طويل النجاد ، رفيع العماد ، كثير الرماد . تريد أن تدل بهذه التراكيب علي أنه شجاع ، عظيم في قومه ، جواد ، فعدلت عن التصريح بهذه الصفات إلي الإشارة إليها والكناية عبها ، لأنه يلزم من طول حمالة السيف طول صاحبه ، ويلزم من طول الجسم الشجاعة عادة ، ثم أنه يلزم من كونه رفيع العماد أن يكون عظيم المكانة في قومه وعشيرته ، كما أنه يلزم من كثرة الرماد كثرة حرق الحطب ،ثم كثرة الطبخ ، ثم كثرة الضيوف ، ثم الكرم ، ولما كان كل تركيب من التراكيب السابقة ، وهي بعيدة مهوى القرط ، وطويل النجاد ، ورفيع العماد ، وكثير الرماد ، كُني به عن صفة لازمه ، لمعناه ، كان كل تركيب من هذه وما يشبهه كناية عن صفة وفي المثال الثالث أراد الشاعر أن يقول : إن اللغة العربية وجدت فيك أيتها المدرسة مكاناً يذكرها بعهد دواتها .فعدل عن التصريح باسم اللغة العربية إلي تركيب يشير إليها ويعد كناية عنها وهو " بنت عدنان "

وفي المثال الرابع أراد الشاعر وصف ممدوحيه بأنهم يطعنون القلوب وقت الحرب فانصرف عن التعبير بالقلوب غلي ما هو أملح وأوقع في النفس وهو " مجامع الأضغان " ، لأن القلوب تفهم منه إذ هي مجتمع الحقد والبغض والحسد وغيرها .

وإذا تأملت هذين التركيبين وهما : " بنت عدنان " ، " مجامع الأضغان " رأيت أن كلاً منهما كُني به عن ذات لازمة لمعناه ، لذلك كان كل منهم كناية عن موصوف وكذلك كل تركيب يماثلها .

أما في المثال الأخير فإنك أردت أن تنسب المجد والكرم إلي من تخاطبه ، فعدلت عن نسبيهما إلي ما له أتصال به ، وهو الثوبان والبردان ' ويسمي هذا المثال وما يشبهه كناية عن نسبة . وأظهر علامة لهذه الكناية أن يصرح فيها بالصفة كما رأيت ، أو ربما يستلزم الصفة ، نحو : في ثوبيه أسد ، فإن هذا النثال كناية عن نسبة الشجاعة .

وإذا رجعت إلي أمثلة الكناية السابقة رأيت أن كل منها ما يجوز فيه إرادة المعني الحقيقي الذي يفهم من صريح اللفظ ومنها مالا يجوز فيه ذلك .

القواعد :

1. **الكناية لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعني .**
2. **تنقسم الكناية باعتبار المكني عنه ثلاثة أقسام ، فإن المكني عنه قد يكون صفةً، وقد يكون موصوفاً ، وقد يكون نسبة .**

ثانيا :بـلاغة الكِنـاية

الكناية مَظْهَر من مظاهر البلاغة ، وغاية لا يَصِل إليها إلا من لَطف طبعُة وصَفت قريحته ، والسرُ في بلاغتها أنها في صور كثيرة تُعطِيكَ الحقيقة مصحوبة بدليلها ، و القضية وفي طَيها بُرْهَانُ ،كقول البحتري في المدح :

يغُضونَ فضْل اللحْظِ مِنْ حيثُ مَا بَدَا لهُم عنْ مَهيبٍ في الصدور محَببِ

فإنه كَنى عن إكبار الناس للممدوح وَهَيْبتِهِمْ إياه بغَض الأبصار الذي هو في الحقيقة برهان على الهيبة والإجلال ، وتظهر هذه الخاصة جليةً في الكنايات عن الصفة والنسبة .

ومن أِسباب بلاغة الكناية أَنَّها تَضَع لك المعاني في صور المحسنات ، ولا شك أن هذه خاصة الفنون فإن المصور إذا رسم لك صورة للأَمل أَو اليأس بَهَرَك و جَعَلك ترى ما كنت تَعْجزُ عن التعبير عنه واضحاً ملموساً .

فمثل (كثير الرماد) في الكناية عن الكرم و (رسول الشر) في الكناية عن المزاح وقول البحتري :

أَمَا رأَيْتَ الْمَجْدَ أَلْقى رَحْلهُ فِي آلِ طَلْحةَ ثم لَمْ يتَحَولِ

في الكناية عن نسبة الشرف إلى آل طلحة ، كلُّ أُولئك يُبرِزُ لك المعاني في صورة تشاهدها و ترتاح نفسُك إليها .

ومن خواص الكناية أنها تمكِّنك من أن تَخْدِشَ وجه الأدب ، وهذا النوع يسمى بالتعريض ، ومثاله المتنبي في قصيدة يمدح بها كافوراً ويُعرِّض بسيف الدولة :

رحلتُ فكَمْ باكٍ بأَجفان شادِنٍ عَلَيَّ وكم باكٍ بأَجفانِ ضَيْغَمِ"الشادن. "

وَمَا ربة القُرْطِ المليح مكانُهُ بأجْزَعَ من رَبِّ الحسَام المصمم"القرط. "

فَلَوْ كان ما بي مِنْ حبيبٍ مُقنَّعٍ عذَرْتُ ولكنْ من حبيبٍ مُعَمَّمِ

رَمى واتقى رمى ومنْ دون ما اتقى هَوَى كاسرٌ كفِّي وقوسِي و أسهمي

إذا ساء فعل المرء ساءَت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم

فإنه كنى عن سيف الدولة أولاً بالحبيب المعَّمم ، ثم وصف بالغدر الذي يدعي أنه من شيمة النساء ، ثم لامه على مباد هته بالعدوان ، ثم رماه بالجبن لأنه يرمي ويتقي الرمي بالاستتار خاف غيره ، على أن المتنبي لا يجازيه على الشر بمثله لأنه لا يزال يحمل له بين جوانحه هوى قديماً يكسِر كفه وقوسَه وأسهمه إذا حاول النضال، ثم وصفة بأنه سيئ الظن بأصدقائه لأنه سيئ الفعل كثير الأوهام و الظنون حتى ليظن أن الناس جميعاً مثلهُ في سؤ الفعل وضعف الوفاء . فانظر كيف نال المتنبي من سيف الدولة هذا النيل كله من غير أن يذكر من اسمه حرفاً .

ومن أوضح ميزات الكناية التعبير عن القبيح بما تسيغ الآذان سماعه ، وأمثلة ذلك كثيرة جداً في القرآن الكريم وكلام العرب ، فقد كانوا لا يعبرون عما لا يحسن ذكره إلا بالكناية ، وكانوا لشدة نخوتهم يكنون عن المرأة بالبيضة والشاة .

ومن بدائع الكنايات قول بعض العرب :

ألا يا نخلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام "ذات عرق ."

فإنه كنى بالنخلة عن المرأة التي يحبها .

في مجال النحو

الموضوع :الجمل التي لها محل من الإعراب

الأمثلة :

(1) الزهرةُ رائحتها ذكيةٌ .
(2) قال المتهم : إني بريءٌ.
(3) قدم الطيارُ وهو مستبشرٌ .
(4) أقمنا حيث طاب الهواء .
(5) إن ظلمتَ فسوف تندمُ .
(6) لنا دارٌ حديقتها فسيحةٌ .
(7) الطفلُ يلهو ويلعبُ .

البحث :

تقدم لك في أبواب متفرقة كلام مطول في الجمل التي لها محل من الإعراب ، ونريد هنا أن نحصر هذه الجمل ونشرح وجوه إعرابها حتى لا تلتبس عليك بغيرها فنقول :

جملة " رائحتها ذكية " في المثال الأول خبر للمبتدأ قبلها كما لا يخفي عليك ، ولو أنك أحللت محلها مفرداً فقلت : " الزهرة ذكية الرائحة " لكان هذا المفرد مرفوعاً فالجملة إذا في محل رفع ، وهذا شأن كل جملة تقع خبراً للمبتدأ ، أو لأن أو إحدى أخواتها ، فإن كانت خبراً لكان أو إحدى أخواتها ، فإنها تكون في محل نصب .

وجملة " إني برئ " في المثال مقول القول ، فهي إذا مفعول به ، والمفعول به لا يكون إلا منصوباً ، فالجملة إذا في محل نصب ، وهذا شأن كل جملة تقع مفعولاً به . سواء أكان العامل فيها قولا كما رأيت ، ام غير قول نحو : ظننت محمداً لا يكذب .

وجملة " وهو مستبشر " في المثال الثالث من الطيار ، لأنه تبين هيئته حين قدوم هـ ، والحال لا تكون إلا منصوبة ، فالجملة لذلك في محل نصب ، وكذلك جميع الجمل الحالية .

وجملة " طاب الهواء " في المثال الرابع مضاف إليها ، لأن الكلمة التي قبلها وهي " حيث " ظرف واجب الإضافة إلى الجمل ، فالجمل إذا في محل جر بالمضاف . وكذلك جميع الجمل التي من هذا النوع .

وجملة " فسوف تندم " في المثال الخامس جواب شرط جازم ، وهي مقترنة بالفاء ، فتكون إذا في محل جزم ، وكذلك كل جملة تأتي جواب شرط جازم وهي مقترنة بالفاء أو إذا .

وجملة " حديقتها فسيحة " في المثال السادس صفة لاسم مفرد قبلها وهو " دار " ولو أنك أحللت محل هذه الجملة مفرداً كأن قلت : لنا دار " فسيحة الحديقة " لكان هذا المفرد تابعاً لما قبله في إعرابه ، فالجملة إذا تابعة للمفرد الذي قبلها في الإعراب ، وكذلك كل جملة من هذا النوع .

وجملة " يلعب " في المثال الأخير تابعة لجملة الخبر قبلها ، فهي مثلها في إعرابها ، وكذلك كل جملة تتبع جملة أخرى لها محل إعرابي .

ومما تقدم تستطيع أن تقول : إن كل جملة تجئ على نمط واحدة من الجمل السبع التي تضمنتها الأمثلة السابقة وشرحناها لك ، يكون لها محل من الإعراب .

القاعدة :

يكون للجملة محل من الإعراب في سبعة مواضع :

إذا كانت خبراً .

إذا كانت مفعولاً به .

إذا كانت حالاً .

إذا كانت مضافاً إليها .

إذا كانت جواباً لشرط جازم مقترنة بالفاء أو إذا .

إذا كانت تابعة لمفرد .

إذا كانت تابعة لجملة لها محل من الإعراب .

اعرف مستواك بالإجابة عن الأسئلة التالية :

عيِّن فيما يأتي الجمل التي لها محل من الإعراب والجمل التي لا محل لها من الإعراب مع ذكر السبب:

1- {كنتم خير أمة أخرجت للناس}.

2- {إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم}.

3- {وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك}.

4- قيل لأعرابي: ما بال المراثي أجود أشعاركم؟ قال: لأننا نقول وأكبادنا تحترق.

5- خرج الحجاج يوماً للصيد. فرأى أعرابياً يرعى إبلا. فقال له كيف رأيت يا أعرابي سيرة أميركم

الحجاج؟ فقال: غشوم ظلوم، لا حياه الله. فقال لم لا تشكوه إلى أمير المؤمنين عبد الملك؟. فقال: ذاك ظلمه أعظم، وجوره أعم. فبينا هما كذلك، أحاطت الخيل بالحجاج. فأشار إلى من معه أن خذوا هذا الأعرابي ، فقادوه على دابة. فسألهم الأعرابي: ما اسم الذي أمركم بي؟ قالوا الحجاج. فحرك دابته حتى قرب منه ونادى: يا حجاج السر الذي بيني وبينك أحب أن يكون مكتوماً. فضحك وأمر بتخلية سبيله.

6- قال النبي صلى الله عليه وسلم : " من عظمت نعمة الله عنده، عظمت مئونة الناس عليه، فإن لم يقم بتلك المئونة، فقد عرض النعمة للزوال".

7- قال علي بن أبي طالب: من أُعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم الإجابة، ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول، ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة، ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة.

8- {إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون}.

9- {ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله رب وربكم}.

10- الحمد لله الذي خلق السموات والأرض.

11- هذا رجل والحق يقال كريم.

12- مررت بدار عفت أثارها.

13- قال ابن المقفع: الجاهل إن جاورك أنصبك وإن ألفك حمل عليك ما لا تطيق ، وإن عاشرك أذاك وأخافك.

(2)

أكمل الجمل الآتية، ثم بين ألها محل من الإعراب أم لا؟

1- الغصن..... ناضج.

2- الحرب..... وخمت.

3- العلم تحصيله.....

4- لو أنصف الناس.....

5- من اتكل على زاد غيره....

6- سمعت صياحاً..... من منزل..... منزلي.

7-..... والليل سادل أستاره.

8- سمعت خطيباً..... الناس وهم.....

9- والله.....

10- أولئك هم الذين..... منار العلم.

11- من يعتصم بحبل الله.....

12- لا خير في صديق.....

13- الذي أكرمك..... إليه.

14- الطيور..... وأنت لم تزل نائماً.

15- ما كل ما يتمنى المرء .....

(3)

1- هات في كلام مفيد جملة فعلية في محل رفع وثانية في محل نصب وثالثة في محل جر ورابعة في محل جزم.

2- كوّن ثلاث جمل في محل جزم، إحداها اسمية والثانية فعلية مثبتة والثالثة فعلية منفية.

3- إيت بثلاث جمل لا محل لها من الإعراب لثلاثة أسباب.

(4)

اجعل كل جملة مما يأتي مرة في محل رفع، ومرة في محل نصب، ومرة في محل جر:

1- يؤدون الواجب. 2- يتنافسان في العمل.

3- يتباهى بمكانه. 4- هواؤه طيب.

5- بكت ديارهم. 6- ينشر عبيره.

7- يحب وطنه. 8- سقط عن فرسه.

9- ظهرت محاسنه. 10- قطوفها دانية.

(5)

غيِّر المفردات التي تحتها خط فيما يأتي بجمل اسمية أو فعلية ثم بين موقعها من الإعراب:

1- لا يزال العلماء في كل عصر مكرمين. 2- الناس مفطورون على الحرص.

3- إن العلم زينة المرء. 4- الأزهار في الربيع مزهرة ومورقة .

5- من له أذن سامعة فليسمع.

(6)

نموذج إعراب

أعرب ما يأتي :

(أ) الحديقة أشجارها مثمرة.

(ب) اتق شر من أحسنت إليه.

(أ) الحديقة : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

أشجار : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . أشجار مضاف والهاء ضمير مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه.

مثمرة : خبر المبتدأ الثاني ، وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

(ب) اتق : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره وهو الياء وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

شر : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

من : اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أحسنت : فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير المخاطب فاعل مبني على الفتح في محل رفع. وجملة أحسنت صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إليه : إلى حرف جر والهاء ضمير الغيبة مبنى على الكسر في محل جر بحرف الجر.

(7)

أعرب الجمل الآتية:

1- الرياح الشديدة تقتلع الأشجار.

2- وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم.

3- هنيئاً للتي تحسن إلى الفقراء.

(8)

ما الجمل التي لها محل من الإعراب ؟

ما الجمل التي لا محل لها ؟

متى يكون لجملة جواب الشرط محل من الإعراب ؟ ومتى لا يكون لها محل ؟

متى يكون للجملة المعطوفة على جملة قبلها محل من الإعراب ؟ ومتى لا يكون لها محل ؟

ما الجملة الاعتراضية ؟ وما حكمها من حيث الإعراب وعدمه ؟

ما الجملة المفسرة ؟ وما حكمها من حيث الإعراب وعدمه ؟

متى تكون جملة الخبر في محل رفع ومتى تكون في محل نصب ؟

(9)

عين الجمل التي لها محل من الإعراب فيما يلي:

من أمثال العرب:

جاءنا ناشرا أذنيه.

جاء يجر رجليه.

جاء وقد قرض رباطه.

الخيل أعلم بفرسانها.

الخيل تجري على مساويها.

(10)

بين الجمل التي لا محل لها من الإعراب فيما يلي:

الشعر صعب.

من يقعد عن قتال العدو يأثم.

كنت – وما زلت كذلك– أجد القراءة متعة ضرورية.

وكنت إذا قوم غزوني غزوتهم.

أبوك – طيب الله ثراه– ذو سيرة عطرة.

(11)

أعرب الجمل التي تحتها خط:

عندي اقتراح.

ليتقدم من عنده اقتراح.

جارنا عنده اقتراح.

من جاء وعنده اقتراح، فقد أسرهم في اللقاء إسهاما إيجابيا.

(12)

استخرج ما في النص من الجمل، وبين ما له محل من الإعراب وما لا محل له من الإعراب:

في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي: قال إبراهيم بن هشام بن يحيى العناني: حدثني أبي عن جدي قال:

" كنت عند هشام بن عبد الملك جالسا، فأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين ، إن عبد الملك أقطع جدي قطيعة فأقرها الوليد وسليمان، حتى إذا استخلف عمر– رحمه الله – نزعها. فقال له هشام: أعد مقالتك. فقال: يا أمير المؤمنين، إن عبد الملك أقطع جدي قطيعة فأقرها الوليد وسليمان، حتى إذا استخلف عمر– رحمه الله – نزعها. فقال: والله إن فيك لعجبا! إنك تذكر من أقطع جدك القطيعة ومن أقرها فلا تترحم عليه، وإنا قد أمضينا ما صنع عمر– رحمة الله عليه– ....."

في **مجال البلاغة**

الموضوع :**الخبرو أنواعه:**

أنواع الخبر:

	الخبر إما مُفْرَدٌ (أي ليس جملةً)، وإما جملةٌ ، وإما شِبْهُ جملةٍ.	
	أ) فالخبرُ المفرد: نحو: المؤمنُ مرآةُ المؤمنِ.	
	ب) والخبرُ الجملةُ :نحو:	
	*المديرُ ما اسْمُهُ؟	الجملة الاسمية (ما اسْمُهُ) خبرٌ ، وهي في مَحَلَ رفعٍ.
	*واللهُ خَلَقَكُمْ.	الجملة الفعلية (خلقكم) خبرٌ ، وهي في مَحَلٍّ رَفْعٍ.
	ج) والخبرُ شِبْهُ الجملةِ :نحو:	
	*الجنةُ تحتَ ظِلال السيوفِ	الظرفُ) تحتَ) خبر. وهو منصوبٌ في مَحَلٍّ رَفْعٍ.
	*الحمدِ اللهِ.	الجار والمجرور (لله) خبر. وهو في مَحَلٍّ رفعٍ.
(2)مُطابَقَتُهُ لِلمُبْتَدَأِ:		
	يُطَابِقُ الخبرُ المبْتَدَأَ في:	
	أ) الإفْراد والتَثْنِيَة والجمع :نحو: المدرس واقف. والطلاب جالسون. بَابَا الفَصْلِ مغْلقَان، ونافِذتَاهُ مفتوحتان.	
	ب) في التَذْكير والتَأنِيْث :نحو: حامدٌ مهندسٌ ، وزوجتُه طبيبةٌ ، وابْنَاهُما تاجرانِ، وبِنتاهما مُدَرِّسَتَانِ.	

استدراك : انواع خبر (إن (وأخواتها)

خبر إن واخواتها كخبر المبتدا ياتي على ثلاثة انواع

-1مفردا: وهو ماليس جمه ولاشبه جمله

-2جملة: وتكون أسميه أو فعليه

-3شبه جملة: وهو ماكان ظرفا أو جار ومجرور

تطبيق :

احول الخبر الجملة الى مفرد فيما ياتي ثم اين علامة اعراب كل من الاسم والخبر

-1إن الجمعيات الخيرية تسهم في حل بعض المشكلات الاجتماعية

-2ليت زكاة أموالهم مؤداة للفقراء

-3قرأت أن حساب الجبر طوره الخوارزمي

-4إن ذا الأخلاق الفاضله سمعته طيبه

-5لعل المذنبين يتوبان

-6إن المشرفين على المكتبه يهتمون بتنظيمها

تطبيق :02

هات ثلاث جمل خبر كلٍّ واحدة منها جارّ ومجرور.

اجعل كلَّ اسم مما يأتي مبتدأ على أن يكون خبره جملةً اسميةً واستَعِنْ بالاسم الذي بين القوسين لتكوين الخبر:

أحمد (أخوه)

سيارتك (لونها)

الكُتُبُ الأجْنَبِيّة (ثمنها)

الطالب الجديد (اسمه)

الله (فضله)

لا حظ مايلي ك

أحوال الخبر		
	الخبر	نوعه: مفرد/ جملة/ شبه جملة
(1)	الدِّينُ يُسْرٌ.	مُفْرَد
(2)	المدرسُ عندَ المديرِ.	شِبْهُ جُملةٍ (ظَرْفٌ)
(3)	الطلاب في الملعب.	شِبْهُ جُمْلةٍ (الجارّ والمجْرُورُ)
(4)	النِّيَّةُ مَحَلُّها القَلْبُ.	جملةٌ اسْمِيَّة
(5)	الإسلامُ يَجُبُّ مَا كانَ قَبْلَه.	جملةٌ فِعْلِيَّةٌ

المحور الخامس

النّص الأدبيّ:منشورات فدائية.

القواعد:الجمل التي لا محل لها من الإعراب

العروض:الرجز في الشعر الحرّ.

النّص الأدبيّ:حالة حصار.

القواعد:إعراب المسند والمسند إليه.

العروض:المتقارب في الشعر الحرّ.

في مجال القواعد النحوية

الموضوع : **الجمل التي لا محل لها من الإعراب**

الأمثلة:

{الله نورُ السموات والأرضِ}.

{الحمد للهِ الذي أَنزلَ على عبده الكتاب}.

{فورب السماء والأرض إنه لحق}.

إذا جاء أخوك فأكرمْه.

من يعملْ خيراً يجزَ به.

كتابي (أطالَ اللهُ بقاءَك) مصور لك ما بي من الشوقِ إليك.

نحنُ (معاشر الأنبياء) لا نُورثُ ما تركناه صدقة.

{إنه لقسم لو تعلمون عظيمٌ}.

{فأوحينا إليه}{أنِ اصْنع الفُلك بأعيننا ووحينا}.

أشرت إليه (أنْ قم).

{خذ العفو وأمر بالعرف}.

الإيضاح:

انظر إلى هذه الآية {الله نور السموات والأرض } تجدها قد وقعت في افتتاح الكلام، ولذلك فلا محل لها من الإعراب.

وانظر إلى الآية الثاني ة الواردة في الفقرة (ب) تجد جملة (أنزل) قد وقعت بعد الاسم الموصول (الذي) وتسمى هذه الجملة صلة الموصول ولا محل لها من ا لإعراب.

وفي الآية الثالثة الواردة في الفقرة (ج) تجد جملة (إنه لحق) قد وقعت جواباً لقسم فلذلك امتنع أن يكون لها محل من الإعراب.

تأمل المثالين الواردين في الفقرة الرابعة (د) تجد جملة (فأكرمه) قد وقعت جواباً لأداة شرط غير جازمة وهى إذا الظرفية، وجملة (يجز به) وقعت في جواب شرط جازم من غير أن تقترن بإذا الفجائية أو بالفاء، ولذلك لا يكون لهاتين الجملتين محل من الإعراب.

تأمل الأمثلة الثلاثة الواردة في الفقرة الخامسة (هـ) تجد جملة (أطال الله بقاءك)

قد توسطت بين المبتدأ وخبره وجملة (معاشر الأنبياء) قد توسطت أيضاً بين المبتدأ الذي هو (نحن) والخبر الذي هو جملة (لا نورث). فمعاشر منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره : أخص . وجملة (لو تعلمون) قد توسطت بين قسم وعظيم . وتسمى هذه الجمل الثلاث اعتراضية لأنها اعترضت بين شيئين متلازمين كالمبتدأ وخبره والصفة والموصوف كما رأيت في الأمثلة السابقة ولا محل لها من الإعراب.

لاحظ المثالين الواردين في الفقرة السادسة (و) تجد جملة (أن اصنع الفلك) قد جاءت مفسرة وموضحة للجملة قبلها . أي : الذي أوحيناه إليه هو أن يصنع الفلك . وكذلك جملة (أن قم). وقد اشترط النحاة في الجملة الأولى من الجملتين أن يكون فيها معنى القول دون حروفه لأن القول إذا كان صريحاً لا يحتاج إلى التفسير . والجملة المفسرة لا يكون لها محل من الإعراب.

انظر إلى الآية الواردة في الفقرة الأخيرة (ز) تجد جملة (وأمر بالعرف) معطوفة على جملة (خذ العفو) وجملة (خذ العفو) ابتدائية لا محل لها من الإعراب فكذلك ما عطف عليها وهي (وأمر بالعرف) لا محل لها.

القاعدة :

الجمل التي لا محل لها من الإعراب سبع :

1- الابتدائية.
2- الواقعة صلة لموصول.
3- الواقعة جواباً لقسم.
4- الواقعة جواباً لشرط غير جازم أو جازم غير مقرونة بالفاء أو إذا الفجائية.
5- المعترضة.
6- المفسرة.
7- التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب.

في مجال العروض

الموضوع: **الرجز في الشعر الحر**

-1الرجز مبني على التفعيلة :مستفعلن.

-2تأخذ تفعيلة الرجز أحد الأشكال:

مستفعلن، مفاعلن، مفتعلن، فعلتن

وذلك بورودها سالمة أو بعد حذف الثاني أو الرابع أو الاثنين معاً.

-3في نهاية البيت قد تدخل على التفعيلة العلل الآتية:

-إضافة ساكن في آخرها فتؤول إلى مستفعلان أو ما يوازيها،

-إضافة سبب خفيف في آخرها فتصير مستفعلاتن أو ما يوازيها،

-حذف الوتد فتصير فعلن أو فعل بعد حذف الثاني.

-قطع الوتد فتصير مفعولن أو فعولن بعد حذف الثاني.

وربما لاحظ القارئ أن إضافة السبب في آخر التفعيلة وحذف الوتد علتان لا تَرِدان في الرجز العمودي، وإنما في الكامل. ولكن الشعراء أباحوا لأنفسهم هذه التغييرات، وذلك ربما للشبه الواقع بين الرجز والكامل وسنورد أمثلة عن هذه العلل.

-4أمثلة:

من قصيدة يوسف الخال ((البئر المهجورة)) نورد هذه الأبيات:

عرفت إبراهيم، جاريَ العزيزَ، من زمان.

عرفته بئراً يفيض ماؤها

وسائر البشر

تمر لا تشرب منها، لا ولا

ترمي بها، ترمي بها حجر

لو كان لي،

لو كان أن أموت أن أعيش من جديد،

أتبسط السماء وجهها، فلا

تمزق العقبان في الفلاة

قوافل الضحايا؟

مفاعلن مستفعلن مفاعلن مفاعلاتن

مفاعلن مستفعلن مفاعلن

مفاعلن فعل

مفاعلن مفاعلن مستفعلن

مستفعلن مستفعلن فعل

مستفعلن

مستفعلن مفاعلن مفاعلن فعولن

مفاعلن مفاعلن مفاعلن

مفاعلن مستفعلن فعولن

مفاعلن فعولن

نرى أن الشاعر استعمل في البيت) مستفعلن) الصحيحة و(مفاعلن) المحذوفة الثاني ولم يستعمل (مفتعلن) المحذوفة الرابع... وهذا إتجاه خاص بالشاعر، فمن الشعراء من يفضل (مفاعلن) ومنهم من يميل إلى استعمال (مفتعلن) ومنهم من يستعملهما على حد سواء.

أما فعلتن المحذوفة الثاني والرابع فهي نادرة الاستعمال.

في آخر البيت نرى الشاعر يستعمل الشكل المرفل) مفاعلاتن) أي أنه أضاف سبباً في نهاية التفعيلة، أو الشكل المقطوع (فعولن) الذي يوازي مفعولن أو الشكل المحذوف الوتد (فعل) وهو يوازي (فعلن.(

في مجال القواعد النحوية

الموضوع : المسند و المسند إليه

ما المسند ؟	**المسند وهو:** أ _ خبر المبتدأ ، مثل: محمد **رسول الله**. ب _ الفعل التام .... **خلق** الله السماوات. ج _ اسم الفعل ....(**هيهات** هيهات لما توعدون) د _ أخبار النواسخ كان وأخواتها إن وأخواتها: (إن الله كان **غفورا** رحيما)(وكان الله **غفورا** رحيما) هـ _ المفعول الثاني لظن وأخواتها: صير البرد الماء **ثلجا**. و _ المفعول الثالث لأرى وأخواتها : أعلمت الغلام الحرفة **وسيلة** الرزق. ز _ المصدر النائب عن فعل الأمر : (**صبرا** آل ياسر) أي اصبروا.
ما المسند إليه ؟	**المسند إليه وهو:** أ _ الفاعل للفعل التام ، نحو: (قال **رجلان**) ب _ أسماء النواسخ كان وأخواتها إن وأخواتها : (وكان بالمومنين رحيما) (إن**هم** يرونه بعيدا ونراه قريبا) ج _ المبتدأ الذي له خبر ، نحو:**محمد** مجتهد. د _ المفعول الأول لظن وأخواتها ..... ردت الشمس الجلد أسودا. هـ _ المفعول الثاني لأرى واخواتها ... أعلمت الشباب الاستقامة طريق السلامة. و _ نائب الفاعل ..... (وخلق الإنسان ضعيفا

تفصيل آخر للأساتذة :

تعريف المسند إليه بحرف النداء يتم لأغراض، منها:

-1إذا لم يعرف المتكلّم للمخاطب عنواناً خاصاً، نحو: (يا رجل)

2. إذا أريد إغراء المخاطب لأمر، نحو) يا فقير) و(يا مظلوم) و(يا شجاع) إذا أريد رغبته في طلب الغنى، أو إثارته على الظالم، أو تشجيعه على اقتحام المصاعب.

3. اذا أريد الإشارة إلى وجه النداء، نحو: (يا قاضي الحاجات، اقض حاجتي)

تعريف المسند إليه بالإضافة يتم لأمور، منها:

1. أنه أخصر طريق لإحضاره في ذهن المخاطب، كقوله: (زرتُ والدك)؟

2. تعذّر التعداد، كقوله تعالى: (كلّ من عليها فان)

3. تعسّر التعداد، كقوله: (زارني أصدقائي) لمن أصدقاؤه كثيرون

4. الخروج عن تبعة تقديم بعض على بعض، كقوله: (جاء أمراء الجيش)

5. تعظيم المضاف، كقوله: (خادم السلطان يبغي مطلباً) تعظيماً للخادم بأنه خادم السلطان.

6. تعظيم المضاف إليه، كقوله:

إذا ما رأيت الكسائي فقل = = صنيعك أضحى أمير البلاد

تعظيماً للكسائي بأن صنيعه صار أميراً.

7. تعظيم غيرهما نحو: (أخو السلطان صهري) تعظيماً للمتكلّم بأن أخ السلطان صهره.

8. تحقير المضاف، نحو) :ابن الجبان حاضر)

9. تحقير المضاف إليه، نحو: (عبد زيد خائن)

10. تحقير غيرهما، نحو: (أخو اللصّ عندك)

11. الاختصار لضيق المقام، كقوله: (هواي من الركب اليمانين مصعد) فلفظ (هواي) أخصر من (الذي أهواه)

12. الاستهزاء، كقوله) :علمك النافع لا علم جميع العلماء.(وأتعريف المسند إليه بالموصول يتم لأمور، منها:

- 1ألا يكون طريق لإحضاره في ذهن المخاطب إلا بإتيانه موصولا، كقولك: (الذي هاجم الأعداء كان مقداماً) إذا لم يعرف المخاطب أي شيء منه، وكذا إذا لم يعرف اسمه المتكلّم.

- 2التشويق لكون مضمون الصلة أمراً غريباً، كقوله:

والذي حارت البريّة فيه = = حيوان مستحدث من جماد

- 3التنبيه على خطأ المخاطب، قال تعالى: (إنّ الذين تدعونَ من دون الله عباد أمثالكم)

- 4التنبيه على خطأ غير المخاطب، كقوله:

من أخذوه جوشناً = = من شرّ الأعداء لهم

- 5إرادة إخفاء المسند إليه بخصوصياته، كقوله:

ما حدث في دارنا = = ليست عن الصبر أمرّ

- 6تعظيم شأن المسند إليه، كقوله:

إنّ الذي سمك السماء بنى لنا = = بيتاً دعائمه أعزّ وأطول

7. التهويل، قال تعالى: (فغشيهم من اليمّ ما غشيهم)

8. استهجان التصريح بالاسم، قال تعالى: (وراودته الّتي هو في بيتها عن نفسه)

9. الإشارة إلى النحو الذي يبنى عليه الخبر، من خير وشرّ، ومدح وقدح، قال تعالى: (والّذين آمنوا واتّبعتهم ذريّتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرّيتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء)

10. التوبيخ، كقوله:

أفيقوا أمن كان يحسن دائماً = = إليكم؟ فهل هذا جزاء المفضل؟

-11الاستغراق، كقوله: (الّذين يزورونك أكرمهم)

-12الإبهام، قال تعالى: (علمت نفس ما قدَّمتْ وأخرتْ.(أما تعريف المسند إليه بالإضمار فهو لأغراض أهمّها:

-1كون الحديث في مقام التكلّم، كقوله: (أنا ابن دارة معروفاً بها نسبي)

-2أو في مقام الخطاب، كقوله: (وأنت الذي في رحمة الله تطمع)

-3أو في مقام الغيبة، كقوله تعالى) :هو الملك القدّوس السلام.)

ولا بدّ من تقدّم ذكر مرجع الضمير وذلك:

-1إمّا لفظاً، كقوله تعالى: (فاصبروا حتّى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين)

-2وإمّا معنىً، كقوله تعالى: (اعدلوا هو أقرب للتقوى). أي العدل المفهوم من قوله) :اعدلوا)

-3وإمّا حكماً، كقوله تعالى: (ولأبويه لكلّ واحد منهما السدس)، أي أبوي الميّت، المفهوم من السياق.ثم إن الأصل في الخطاب أن يكون لمعيّن مشاهد، وقد يأتي لغير المعيّن إذا قصد التعميم، كقوله تعالى: (ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربّهم). كما أنه قد يأتي لغير المشاهد إذا نزّل منزلته، نحو (لا اله إلا أنت) لكون الله تعالى مع كل أحد.

وربما يترك ذكر مرجع ضمير الغائب مقدماً عليه، فيؤخّر المرجع، أو لا يذكر أصلاً لأغراض أهمّها:

-1إرادة تمكين الكلام في ذهن السامع؛ لأنه إذا سمع الضمير تشوّق إلى معرفة مرجعه، كقوله تعالى :)قل هو الله أحد)

-2ادّعاء حضور مرجع الضمير في الذهن، فلا يحتاج إلى ذكر مرجعه، كقوله: (ذكرتني والليل مرخى

الستور...) أي المحبوبة. وهذا القسم من الكلام يسمّى بـ(الإضمار في مقام الإظهار)

وقد يعكس الكلام فيوضع الظاهر مقام المضمر ويسمّى بـ(الإظهار في مقام الإضمار) وذلك لأغراض أهمّها:

- 1إلقاء المهابة في ذهن السامع، كقول الوالي: (الأمير يأمر بكذا)
- 2تمكين المعنى في نفس المخاطب، كقوله: (هو ربّي وليس ندّ لربّي)
- 3التلذّذ بالتكرار، كقوله: (أمّر على الديار ديار ليلى).. إلى: (وما حبّ الديار شغفن قلبي)
- 4إثارة الحسرة والحزن، كقوله: قد فارقتني زوجتي فراقاً = = وزوجتي لا تبتغي الطلاقا
- 5الاستعطاف، كقوله: (إلهي عبدك العاصي أتاكا...) لم يقل: (أنا.(تعريف المسند إليه بـ (أل)

سَواء العهدية أم الجنسية- يتم لأغراض، منها:

أما) أل) العهدية فإنها تدخل على المسند إليه للإشارة إلى معهود لدى المخاطب، والعهد على ثلاثة أقسام:

1. العهد الذكري، وهو ما تقدم فيه ذكر المسند إليه صريحاً، قال تعالى: (كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً فعصى فرعون الرسول)، فإن (الرسول) تقدّم ذكره صريحاً، لكن المثال ليس للمسند إليه، إذ الرسول مفعول في المقام، وإنما المثال المطابق قوله:

أتاني شخصاً لابساً ثوب سؤدد = = وما الشخص إلا من كرام الأقارب

2. العهد الذهني، وهو ما تقدم فيه ذكر المسند إليه تلويحاً، قال تعالى) :وليس الذكر كالأنثى). فإنه لم يسبق ذكر (الذكر) صريحاً، وإنّما أشير إليه في قوله) :ربّ إني نذرت لك ما في بطني محرّراً)، فإنّ (ما) يراد منه الذكر؛ لأنه القابل لخدمة المسجد.

3. العهد الحضوري، وهو ما كان المسند إليه حاضراً بذاته، قال تعالى: (اليومَ أكملت لكم دينكم). فإن (اليوم) كان حاضراً، ومثله ما بمنزلة الحاضر، نحو: هل انعقد المجلس؟ فيما كان المجلس في شرف الانعقاد.

وأما (أل) الجنسية فإنها تدخل على المسند إليه لبيان الحقيقة- وهي لا تفيد تعريفا لكن يتم ذكرها للإتمام- وهي على أربعة أقسام:

1. **الجنسية**، وهي تدخل على الأجناس، للإشارة إلى الحقيقة، من دون نظر إلى العموم والخصوص، نحو (الإنسان حيوان ناطق)، فإن المراد أن هذا الجنس متّصف بكونه حيواناً ناطقاً.

2. **الحقيقية**، وهي تدخل على الأجناس للإشارة إلى فرد مبهم، قال تعالى: (وأخاف أن يأكله الذئب). فالمقصود: فرد من الذئب، وتعامل مع مدخولها معاملة النكرة، لكونه بمعناها.

3. **دالة على الاستغراق الحقيقي**، وهي تدخل على الأجناس، للإشارة الى عمومها لكل فرد صالح

لأن يكون داخلاً في الجنس. بحسب اللغة. قال تعالى: (عالم الغيب والشهادة)، أي كلّ غيب وكلّ شهادة.

4. **دالة الاستغراق العرفي**، وهي تدخل على الأجناس، للإشارة إلى عمومها لجميع الأفراد، لكن عرفاً لا حقيقة، نحو: (جمع الأمير الصاغة) فإن المراد صاغة بلده أو مملكته لا صاغة الدنيا.واعلم أن بعض هذه الامثلة ليست مما نحن فيه، وإنما المقصود أصل المثال، لا كونه في المسند إليه.

مصطفى بن الحاج

استثمار موارد النص في مجال العروض

الموضوع: **المتقارب في الشعر الحر**

ما هي تفعيلات بحر المتقارب في القصيدة العمودية ثم في قصيدة الشعر الحر	المتقارب في الشعر العمودي هي: فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن المتقارب في الشعر الحر 1- المتقارب مبني على) فعولن(2- تأتي التفعيلة في بيت المتقارب على أحد الشكلين: فعولن، فعول 3- في نهاية البيت يدخل على التفعيلة من العلة ما يلي: -تعويض السبب بساكن فتصبح (فعول.(-حذف السبب من آخرها فتصبح (فعل.(4- أمثلة:)أ (من المتقارب قصيدة درويش ((إلى أمي: ((أحن إلى خبز أمي فعول فعولن فعولن وقهوة أمي فعولن فعولن ولمسة أمي... فعولن فعولن وتكبر فِيَّ الطفولةُ فعول فعولن فعول فـ يوما على صدر أمي ـعول فعولن فعولن وأعشق عمري لأني فعول فعولن فعولن إذا متُّ، فعولن فـ أخجل من دمع أمي ـعولن فعولن فعولن جاءت التفاعيل في هذه القصيدة على إحدى الصورتين: فعولن، فعول. **تطبيق** قطع الجزء الأول من القصيدة مبينا التغييرات التي طرأت على تفعيلات بحر المتقارب من خلال هذه القصيدة

المحور السادس

النّص الأدبيّ:الإنسان الكبير.

القواعد:أحكام التمييز والحال.

العروض: الرمل في الشعر الحرّ.

النّص الأدبيّ:جميلة.

القواعد:الفضلة وإعرابها –

الهمزة المزيدة في أوّل الأمر.

العروض:الكامل في الشعر الحرّ

في مجال القواعد النحوية

الموضوع : أحكام التمييز و الحال

1 - أحكام الحال

الحال: اسم نكرة، فَضْلة منصوب . يبيّن هيئة صاحبه . نحو: [سافر خالدٌ حزيناً] و[جاء زهيرٌ ثعلباً . (أي: مراوغاً)].

أحكام ستّة:

1- تتعدّد الحال وصاحبها واحد، نحو : [جاء خالدٌ مسرعاً باسماً]. وتتعدّد ويتعدّد صاحبها، فتكون القريبة للقريب والبعيدة للبعيد، نحو : [لقي خالدٌ زهيراً مُصعِداً مُنحدِراً]. ف [منحدراً] حال من [خالدٌ]، و[مصعداً] حال من [زهيراً].

2- تتأخر الحال عن الفعل وشبهه[4] وتتقدّم عليهما، نحو: [جاء خالدٌ راكباً، فسرّني رجوعه منتصراً] و[راكباً جاء خالدٌ، فسرّني منتصراً رجوعه].

3- تتأخّر الحال عن صاحبها، وتتقدّم عليه، نحو: [سافر زهيرٌ مُعْجَلاً] و[سافر مُعْجَلاً زهيرٌ].

4- يكون صاحب الحال معرفةً ونكرة، نحو: [جاء عليٌّ مستعجلاً]. و: [جاء ضيفٌ مستعجلاً].

5- إذا تقدّمت صفةٌ نكرة على موصوفها، انقلبت إلى حال. نحو: [لِزيدٍ ممزّقاً كتابٌ]. والأصل قبل التقديم: [لِزيدٍ كتابٌ ممزّقٌ].

6- قد تأتي الحال مستقلّةً بنفسها، بدون فعل، فتقترن:

إمّا بالفاء : إذا أردتَ الدلالة على تدرّج في نقص أو زيادة، نحو فصاعداً، فنازلاً، فأكثر، فأقلّ، فأطول، فأقصر... تقول مثلاً: [يباع الكتاب بدينار **فصاعداً**] و[أستريح ساعةً **فأكثر**].

وإمّا بهمزة: للدلالة على استفهام توبيخيّ، نحو: [**أقاعداً** وقد سار الناس؟!].

الحال الجملة

قد تكون الجملة حالاً[5]، وذلك إذا وقعت موقع الحال . نحو: [جاء خالدٌ **يضحك** = جاء **ضاحكاً**]. ويربطها بصاحب الحال عند ذلك وجوباً، ضميرٌ أو واو؛ وقد يجتمع الرابطان.

فمن مجيء الرابط ضميراً: [سافر خالدٌ **محفظتُه** بيده] (الضمير المتصل، أي الهاء، مِن محفظته هو الرابط).

ومن مجيئه واواً: [سافرت **والشمسُ** طالعةٌ][6].

ومن اجتماع الرابطَين: [أَقْبَل زهيرٌ **ويدُه** على رأسه].

2-أحكام التمييز

التمييز: اسمٌ نكرةٌ فضلةٌ منصوب، يرفع إبهامَ ما تقدّمه مِن مفرد نحو: [عندي رِطلٌ – عسلاً]، أو جملة نحو: [حَسُنَ خالدٌ – خُلُقاً] (1).

وهو نوعان:

الأول: أن يتقدّم المضافُ إليه على المضاف، فيصير المضاف إليه فاعلاً أو مفعولاً به، ويصير المضافُ تمييزاً. وذلك نحو: [واشتعل الرأسُ – شَيباً] (2) والأصل: [اشتعل شيبُ الرأس](3). و [وفجّرنا الأرضَ – عيوناً] (4) والأصل: [فجّرنا عيونَ الأرض](5).

والنوع الثاني: أن تحتاج الكلمة المفردة، أو الجملة، إلى تبيينٍ يُزيل ما فيهما من الإبهام، فيؤتى باسم هو التمييز، يرفع ذلك الإبهام ويُزيله، نحو:

عندي مِتْرٌ – حريرا:

لو اجتزأنا بـ [عندي مترٌ]، لكان كلامنا من الوجهة الصناعية تامّاً، إذ هو مؤلف من مبتدأ وخبر. ولكن الإبهام هاهنا يعتري قولنا، فلا يُدرَى: أمتر حرير هذا المتر، أم متر كتان، أم متر حديد تُقاس الأطوال به؟

فإذا أُتِيَ بالتمييز، فقيل: [حريرا]، زال الإبهام، واتضح القصد.

تنبيهات:

1- قد يتقدّم التمييز على فعله، نحو: [نفساً يطيب خالدٌ]، إلاّ أن يكون فعلاً جامداً نحو: [ما أحسنه فارساً]، فيمتنع ذلك.

2- لا يتقدّم تمييز المفرد على المميَّز، قولاً واحداً. فلا يقال مثلاً: [نجح طالباً عشرون].

3- التمييز اسمٌ جامد، ولكن قد يكون مشتقاً نحو: [لله درّه فارساً].

ما الفرق بين الحال و التمييز ؟

1-أوجه الشبه

-كل وحد منهما ياتي اسما

2-كل واحد منهما فضلة (اعني بفضلة ليس بعمدة)

3-كل واحد منهما ياتي في الاصل نكرة

4-كل واحد منهما منصوب

5-كل واحد منهما مفسر لمبهم

2- أوجه الاختلاف

1- الحال يفسر مبهم هيئة صاحب الحال مثال جاء زيد راكبا اما التمييز يفسر مبهم من ذات او نسبة

مثل اكرم محمد خمسين عالما و تصبب زيد عرقا

2- الحال تاتي في الاصل مشتقة (اسم فاعل-اسم مفعول- صفة مشبهة) التمييز في الاصل ياتي جامدا المثال تصبب زيد عرقا فعرق جامدة

3-الحال تاتي جملة اسمية مثل قوله صلى الله عليه وسلم (اقرب ما يكون العبد من ربه و هو ساجد)و هو ساجد جملة اسمية في محل نصب حال و جملة فعلية مثل قوله تعالى (وجاءوا اباهم عشاء يبكون) يبكون جملة فعلية في محل نصب حال او شبه جملة جار و مجرور مثل قول الله تعالى(فخرج على قومه في زينته) الايه (في زينته منصوب على الحال)

و التمييز لا يجئ على واحدة منها

4- الحال قد لا يستغني عنه بحيث اذا استغني عنه فسد معني الحملة مثل قول الله تعالى(ولا تمش في الارض مرحا) فمرحا حال اذا حذفت اختل المعني وسار المعني بعد الحذف مثلا ولا تمش في الارض فيصير النهي عن المشي في الارض بخلاف التمييز فيستغني عنه في كل الحالات دون تغير المعني

5- الحال يجوز تقديمه على صاحبه بالشروط المعروفة فتقول باكيا جاء زيد اما التمييز فلا يجوز تقديمه على قول الجمهور

6- الحال قد ياتي متعددا كقول الله عز وجل (فأصبح في المدينة خائفا يترقب) اما التمييز فلا يجوز تعدده الا بالعطف على نية تكرار العامل فتقول اكرمت خمسين عالما و متعلما

7- الحال يكون اجابة عن سؤال بكيف او تقدير حال كونه فتقول في جاء زيد راكبا كيف جاء زيد؟ فتقول راكبا او تقول جاء زيد حال كونه راكبا ام التمييز فلا تقدر فيه هذا فلا تقول تصبب زيد حال كونه عرقا في تصبب زيد عرقا ولا يكون جوابا عن سؤال بكيف فلا تقول عرقا في كيف تصبب زيد؟

تلخيص المقارنة:

الحال	التمييز
الأصل في الحال أنها مشتقّة	الأصل في التمييز أنه جامد
الحال على معنى [في]	التمييز على معنى [مِن]
قد تحذَف الحال فيفسد المعنى	يُحذَف التمييز فلا يفسد المعنى
الحال تفسِّر هيئة صاحبها	التمييز يفسِّر ما انبهم من مفرد أو جملة
الحال تكون اسماً وجملة وشبه جملة	التمييز لا يكون إلاّ اسماً

في مجال العروض:

الموضوع: الرمل في الشعر الحر

-1الرمل مبني على التفعيلة :فاعلاتن.

-2تأتي تفعيلة الرمل في البيت على أحد الشكلين:

فاعلاتن، فعلاتن

ويبيح بعض العروضيين الشكل (فاعلات (بحذف السابع لأنه ثاني سبب،

-3 في نهاية البيت نرى التفعيلة تأخذ أحياناً أحد الأشكال:

-فاعلات أو فعلات بحذف الأخير وتعويضه بساكن،

-فاعلن أو فعلن بحذف السبب الأخير.

-4أمثلة:

)أ) من قصيدة عبدالوهاب البياتي ((أحزان البنفسج)) نورد هذه الأبيات:

الملايين التي تكدح لا تحلم في موت فراشَه فاعلاتن فاعلاتن فعلاتن فعلاتن

وبأحزان البنفسجْ فعلاتن فاعلاتن

أو شراع يتوهجْ فاعلاتن فاعلاتن

تحت ضوء القمر الأخضر في ليلة صيفٍ فاعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلاتن

أو غراميات مجنون بطيفٍ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

الملايين التي تكدح فاعلاتن فاعلاتن فع

تعرى ـلاتن

تتمزق فعلاتن

الزحاف : هو كلّ تغيير يتناول ثواني الأسباب كتسكين المتحرك في (متفاعلن) فتصبح (متْفاعلن) وتحول إلى (مستفعلن , (وحذفهِ فتصير (مفاعلن) ، وهكذا .

حكم الزحاف : أنهُ إذا عرض في جزءٍ من الأجزاء لا يلزم في مقابلهِ من أبيات القصيدة.

العلّة : وهي تدخل على الأسباب والأوتاد , ومثالهُ في الأسباب كحذف السبب في فعو(لن) فتصير (فعو) وتحول إلى (فعلْ , (ومثالهُ في الأوتاد كزيادة ساكن على الوتد في (فاعلن) فتصير (فاعلتن) وتحول إلا) فاعلانْ) وهكذا.

حكم العلل : أنّها لا تقع إلا في العروض (آخر الشطر الأول) والضرب (آخر الشطر الثاني) وأنّها إذا عرضت لزمت ، فلا يباح للشاعر أن يتخلى عنها في بقيّة القصيدة

-أنواع الزحاف والعلّة (واعذرونا على عدم تنسيقها بشكل جداول لأنّ النظام لا يسمح بذلك ، أرجو أن تتّضح لكم(

في مجال القواعد النحوية

الموضوع :الفضلة و أنواعها

تمهيد :

مرّ عليك – من قريب – المسند و المسند إليه و علمت أنّهما أساس التركيب)الجملة) العربيّة إذ لا يخلو كلام عربيّ من هذين فهما عمدة الكلام و ما عداهما فهو فاضل (أي زائد عنهما) و الزائد عنهما يسمّى – في اصطلاح علماء العربيّة – فَضلة) بفتح فائها و ضمّها خطأ . (

فما هي الفضلة ؟ و ما موقعها من الإعراب ؟

*إليك المثال التالي :

1.جاءَ يحيى مسرعاً .

***حدّد المسند و المسند إليه مع التعليل .**

*بعد تحديدك للمسند و المسند إليه ، بقي لك اسم لم تحدّده وهو " **مسرعا** " : ،كيف وقع من الناحية الإعرابيّة ؟

*لعلّك عرفت أنّه حال من الفاعل يحي (و هو صاحب الحال . (

*طيّب ، هل الحال هو الفَضلة في الجملة السابقة ؟

*الجواب : نعم ، هي الفضلة فهي زائدة عن المعنى الأصلي وهو المسند و المسند إليه (جاء يحي) فهي فاضلة عنهما لأنّ المعنى تامٌّ بدونها و إنّما سيقت في الجملة لبيان هيئة الفاعل (يحي . (

*لقد مرّ عليك الحال من خلال مشوارك الدراسيّ ، هلاّ عرّفته ؟

الحال : وصف فضلة مسوق لبيان هيئة صاحبه أو تأكيد عامله أو مضمون الجملة قبله.

*التعريف السابق تعريف مانع جامع ، فقد ذكرنا أنّه وصف أي إنّه وصف لاسم قبله

و **الوصف** جنس يدخل تحته ما يلي :

1.الحال.

2.الخبر.

3.النعت) الصفة . (

فكيف السبيل إلى التفريق بينهما فكّلها – في الحقيقة - وصف ؟

أجيب فأقول أنّ ذكرنا **للفضلة** مخرج الخبر من التعريف السابق لأنّ **الخبر** -كما سبق لك - **عمدة** في **الجملة الاسميّة** .

و قولنا مسوق) **من ساق يسوق الشيء** (لبيان هيئة : مخرج الصفة عن الخبر و عن الحال أوّلا لأنّ الصفة مسوقة لتقييد موصوفها لا لبيان هيئة و هذا هو الفرق الجوهريّ بين الحال و الصفة أمّا الخبر – فكما علمت من قريب – فهو عمدة لا فضلة فهو خارج عن التعريف السابق بلا شكٍّ .

كما أنّ عبارة – مسوق لبيان هيئة – مخرج التمييز أيضا فهو و إنْ كان وصفا فإنّه جِيء به لبيان جِنس

ما قبله و هاك المثال التالي :

*لله درّه **عالماً** ، فعالما وصف فضلة ، لكنّه لم يُسق في الكلام لبيان هيئة ما قبله ، بل يُقال فيه جيء بالوصف **لبيان حسن ما تُعُجِّبَ منه** وهو الهاء العائدة على المتعجّب منه.

*لك أن تسأل – هنا : - **هل الحال وحده هو الفضلة في الكلام العربيّ ؟**

الجواب – طبعا – يكون بـ : " لا " فهناك معمولات (التي يعمل فيها الفعل) منصوبة – غالبا – تقع فضلة

و هي :

1. المفعول المطلق : هو المصدر المؤكّد لعامله أو المبيّن لنوعه أو عدده .

هذا أيضا تعريف جامع مانع ،و سترى لم ؟

*فذكر الفضلة احتراز من نحو قولك : ((درس الأستاذ **درس** حسن)) فدرس – الثانية - **مبيّنة للنّوع** فهي **ليست فضلة**

و ذكرنا " المؤكد لعامله " مخرج لما في قولنا : " كرهت النفاق النفاق " فالنّفاق – الثانية – هي توكيد لكن ليست للعامل (الفعل كرهت) ، بل للنّفاق الأولى .

2. المفعول له أو لأجله :

هو المصدر الفضلة يؤتى به لبيان سبب حدوث الفعل ، أو ما دلّ على حدروثه أو وقوعه

و يعرف بسؤال : لماذا ؟ لِمَ ؟

حضر يزيد إلى الكلّية رغبةً في العل------ فلو سألنا لماذا حضر ؟ لكان الجواب : **رغبةً** في العلم.

*ملاحظة :

يجوز فيه الجرّ فيصحّ أن نقول :حضر **لرغبة** في العلم.

*المفعول معه : هو الاسم الفضلة التالي واو المصاحبة مسبوقة بفعل أو ما فيه معناه.

مثل : سار الدرّاج **و النّهرَ** أي سار الدرّاج بمصاحبة النّهر

3. التمييز : هو اسم نكرة فضلة يرفع إبهام) غموض) اسم أو جملة.

فالذي يرفع إبهام الاسم ما يلي :

1. بعد العدد : اشتريت سبعا و عشرين **نعجةً**

فنعجة تمييز لاسم سبقه هو المميز (سبعا و عشرين . (

2. بعد " كم " الاستفهامية : نحو : كم **كتابًا** عندك ؟

فكتابا تمييز لكم الاستفهاميّة وقع منصوبا و يجوز أن يجرّ ك : كم **من كتابٍ** عندك ؟

و الذي يرفع إبهام جملة :

1.المحوّل عن فاعل : كقوله تعالى على لسان زكريّا – عليه السلام – ((و اشتعل الرأس **شيباً** ((و الأصل **اشتعل الشيبُ**

فشيبا رفع إبهام جملة قبله و هي " **اشتعل الرأس** "

2.المحوّل عن مفعول به : كقوله تعالى)) : و فجّرنا الأرض **عيوناً** ((و الأصل : ((و فجّرنا **عيونَ** الأرض. ((

4.المفعول فيه :

ما ذكر فضلة لأجل أمر وقع فيه من الزمان مطلقا ، أو مكان مبهم (أسماء الجهات ، الدال على مساحة معلومة ، المشتق من مصدر .(

*الزمان مطلقا : مثل : لحظة ، مدّة ، حين .....

مكث معنا مدّة ثمّ سافر مع زوجه.

*مكان مبهم : كأسماء الجهات الست : أمام ، قدام ...

تجمّع النّاس أمام طوابير الخبز.

الدال على مساحة معلومة : دار ، مسجد محمّد في الجامعة

القاعدة :

***الفضلة : هو كلّ اسم زائد عن المسند و المسند إليه (العمدة) و يقع :**

1.حالا.

2.صفة.

3.مفعولا فيه .

4.مفعولا معه.

5.مفعولا لأجله.

6.تمييزا .

***للحال و الصفة و التمييز تقييدات) خصوصيّات (حتى لا تتداخل التعريفات بعضها ببعض .**

تنبيه :

البدل و عطف البيان و التوكيد قد تكون في بعض الحالات عمدة و في بعضها الآخر فَضلةً و السياق كفيل بتحديد

في مجال العروض

الموضوع : **الكامل في الشعر الحر**

-الكامل مبني في القصيدة الحرة على التفعيلة: متفاعلن.

-2ترد تفعيلة الكامل على أحد الشكلين: متفاعلن، مستفعلن، ونادراً ما نراها على شكل مفاعلن بحذف متحرك من السبب الثقيل.

-3في آخر البيت:

-قد يُضاف ساكن إلى نهاية التفعيلة.

-وقد يُضاف سبب خفيف

-وقد يُحذف الوتد من آخر التفعيلة.

-4دراسة أمثلة:

))أ) لسميح القاسم هذه القصيدة من الكامل ((ثورة مغني الربابة: ((

غنّيت مرتجلاً على هذي الربابة، ألف عام!

مذ أسرَجت فرسي قريش،

وقال قائدنا الهمام:

اليوم يومكمُ! فقوموا واتبعوني،

أيها العرب الكرامْ

اليوم يومكمُ..

وصاح: إلى الأمام.. إلى الأمام!

مستفعلن متفاعلن مستفعلن متفاعلان

مستفعلن متفاعلن مـ

ـتفاعلن متفاعلان

مستفعلن متفاعلان مستفعلن مسـ

ـتفعلن متفاعلان

مستفعلن متفا

علن متفاعلن متفاعلان

نرى أن التفعيلة الأساسية جاءت على أحد الشكلين الشائعين: متفاعلن، مستفعلن. وفي آخر البيت نلاحظ أنه أُضيف أحياناً ساكن فأصبحت متفاعلن(OII OI II) ، متفاعلان.(OO II OI II)

))في نفس القصيدة نجد هذا البيت:

وبنيت جامعةً ومكتبةً ونسَّقت الحدائق

متفاعلن متفاعلن متفاعلن مستفعلاتن

ونرى أن الشاعر أضاف إلى (مستفعلن) في نهاية البيت سبباً خفيفاً فأصبحت) مستفعلاتن.(

)ج) ويقول محمود درويش في قصيدة (الحزن والغضب: (

الصوت في شفتيك لا يطربْ

والنار في رئتيك لا تغلبْ

وأبو أبيك على حذاء مهاجرٍ يصلبْ

وشفاهها تعطي سواك، مفاعلن فعلن*

فعلام لا تغضبْ

مستفعلن متفاعلن فعلن

مستفعلن متفاعلن فعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن فعلن

متفاعلن مستفعلن متفاعلن فعلن

متفاعلن فعلن

ونرى أن التفاعيل في نهاية البيت قد حذف منها الوتدفآلت (متفاعلن) إلى (متفا) بحذف الوتد وإسكان الثاني ونقلناها إلى (فعلن) وهذا التغيير علة معروفة نجدها في الكامل الخامس.

وشفاهها تعطي سواك، مفاعلن فعلن:*

البيت الأصلي ليس هكذا، إنما أكلمتُ البيت بـ مفاعلن فعلن *ليكتمل نغمه، أما تعديل الكلمات الأصلية من القصيدة بما يُماثلها من التحريك والتسكين فقد قمت بذلك إتباعاً بقيود المنتدى فيما يخص بعض الكلمات الخادشة للحياء والذوق العام ويبقى الهدف من هذه القصيدة و وغيرها هنا لمعرفة الأوزان لا معاني الكلمات فيها.

المحور السابع

النّص الأدبيّ:أغريات للألم.

القواعد:صيغ منتهى الجموع وقياسها.

العروض :المتدارك في الشعر الحر.

النّص الأدبيّ:أحزان الغربة.

القواعد:جموع القلّة – تصريف الأجوف.

العروض:الوافر والهزج في الشعر الحرّ.

في مجال القواعد النحوية

الموضوع : ....صيغ منتهى الجموع و قياسها....

صيغة منتهى الجموع

وهي كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن مثل مدارس ومفاتيح، وصيغه كثيرة بلغت 19، إليك أشهرها:

1- 2- فعالِل وفعاليل: لمجرد الرباعي ومزيده بحرف واحد، وللخماسي مثل: درهم ودراهم، وغَضَنْفر وغضافر، وسَفَرْجَل وسفارج، وعندليب وعنادل، وللثلاثي زيد فيه حرف صحيح مثل: سُنْبُل وسنابل. أما فعاليل فللرباعي والخماسي اللذين زيد قبل آخرهما حرف علة مثل: قِرْطاس وقراطيس، وفِرْدَوْس وفراديس، وديار ودنانير، وللثلاثي المزيد فيه مثل: سفُّود وسفافيد، وسِكين وسكاكين.

3- أَفاعِل: لوزن ((أَفْعل)) اسماً أو علماً أو اسم تفضيل مثل: أَسود (الأَفعى) وأَساود، أحمد وأَحامد أَفضل وأَفاضل، وللرباعي الذي أَوله همزة زائدة مثل أَصابع وأَنامل وأَرانب.

4- أَفاعيل: لما زيد فيه مما تقدم في الفقرة السابقة حرف مدّ مثل: أُسلوب وأَساليب، وإِضبارة وأَضابير.

5- تفاعِل: للرباعي الذي أَوله تاءٌ زائدة مثل: تِنبل (قصير) وتنابل، وتجرِبة وتجارب.

6- تفاعِيل: لما تقدم في الفقرة السابقة وزيد عليه مد قبل الآخر مثل: تسبيح وتسابيح. تِرْبال وتنابيل.

7- مفاعِل: للرباعي المبدوءِ بميم زائدة: مسجد ومساجد، مفازة ومفاوز.

8- مفاعيل: للرباعي المبدوءِ بميم زائدة وقبل آخره مدّ زائد مثل: مصباح ومصابيح، وميثاق ومواثيق.

9- فواعِل: 1- جمع لرباعي ثالثه واو أَو ألف زائدتان: خاتم وخواتم، جوهَر وجواهر.

2- وزن فاعل صفةً لغير عاقل مثل: شاهق وشواهق، وناهد ونواهد.

3- وزن فاعلة: مثل شاعرة وشواعر.

10- فواعيل: لما زاد على ما في الفقرة السابقة حرف مدّ قبل الآخر مثل: طاحون وطواحين، ساطور وسواطير.

11- فعائل: لما يأْتي: 1- للرباعي قبل آخره حرف مد زائد مثل: لطيفة ولطائف، وكريمة وكرائم.

12- فَعالى: جمع لمثل عذراء وغَضبى: عَذارى وغضابى.

13- فَعالِي: جمع لمثل تَرْقُوة ومؤماة: تراقٍ ومواٍ.

12 و13 معاً: فعالى وفعالِي جمع لما يلي:

1- اسم على فَعْلى مثل: فتوى وفتاوى أو فتاوٍ

2- اسم على فِعْلى مثل: ذِفْرى وذفارى أَو ذفارٍ

3- اسم على فَعْلاء مثل صحراء وصحارى أَو صحارٍ، أَو صفة لأُنثى لا مذكر لها مثل عذارٍ وعذارى.

4- صفة لأُنثى لا مذكر لها مثل: حُبْلى وحَبالٍ وحبالى.

14- فُعالى: جمع لمثل غضبان وسكران: غُضابى وسُكارى.

15- فعاليُّ: جمع لكل ثلاثي انتهى بياءٍ مشددة ((لغير النسب)) مثل: كرسيٍّ وكراسيّ، وبُخْتيٍّ وبخاتيّ، وقُمْريٍّ وقماريّ.

القاعدة:

1- صيغة منتهى الجموع هي: كل جمع وقع بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أوسطها ياء ساكنة.

2- أهم صيغ منتهى الجموع في العربية هي: فَوَاعِل، وفَعَائِل، وفَعَالِل، وشبه فَعَالِل مثل: مَفاعِل، وأفاعِل.

3- تجمع على (فَوَاعِل) المفردات التي جاءت على الأوزان التالية:

(أ) وزن (فَاعِلَة) اسماً كانت أو صفة.

(ب) و زن (فَوْعَل) أو (فَوْعلَة).

(جـ) وزن (فَاعَل) بفتح العين.

(د) وزن (فَاعِل) بكسر العين، اسماً أو صفة لمؤنث أو لمذكر لا يَعْقل.

4- يجمع على (فَعَائِل) الرباعي المؤنث الذي قبل آخره حرف مدّ.

5- يجمع على (فَعَالِل) الرباعي المجرد والمزيد، والخماسي المجرد والمزيد. ويحذف من حروف الكلمة في هذا الجمع ما زاد على أربعة أحرف.

6- يجمع على (شبه فَعَالِل) مزيد الثلاثي، مما لم تجمعه العرب على وزن آخر من أوزان جموع التكسير.

7- إذا كان الحرف الرابع في الكلمة حرف مدّ، بقي في الجمع إن كان ياءً. وقلب ياء إن كان ألفاً أو واواً.

في مجال العروض:

الموضوع:.....**المتدارك في الشعر الحر**.....

فاعلن فاعلن فاعلن فعلن فاعلن فعلن فاعلن فعلن

كيفنن سلأ لَمْ: كيفنن ساهُو؟ من يُضي ءُ لنا ليلَ ذك راهُو؟

0/0/ 0//0/ 0/// 0// 0 / 0 /0/ 0/ /0/ 0//0/ 0/ / 0 /

يستعمل الشعراء نوعين من المتدارك: النوع الأول هو مقلوب المتقارب والنوع الثاني هو الخبب، وهما في رأينا بحران مختلفان.

أ- مقلوب المتقارب

-1مقلوب المتقارب مبني على (فاعلن

-2في هذا البحر تأخذ تفعيلة البيت أحد الشكلين:

فاعلن، فعلن

-3في نهاية البيت قد يُضاف ساكن فتصبح التفعيلة (فاعلان) أو (فعلان) ومن الشعراء من يرفل التفعيلة أي يضيف إليها سبباً فتصبح (فاعلاتن

-4أمثلة:من قصيدة محمود درويش ((أنا آت)) نأخذ هذه الأبيات:

ما الذي يجعل الكلمات عرايا؟ فاعلن فاعلن فعلن فعلاتن

ما الذي يجعل الريحَ شَوْكاً، وفَحْمَ الليالي مرايا؟ فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلاتن

ما الذي ينزع الجلد عني... ويثقب عظمي؟ فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فعلاتن

نرى أن الشاعر استعمل في البيت التفعيلة على أحد الشكلين فاعلن) أو (فعلن) وفي آخر البيت فإنه استعملها مرفلة أي بسبب زائد

ب - الخبب

-1هذا النوع من المتدارك مبني على (فعلن) المكونة من سبب ثقيل متبوع بسبب خفيف.

-2تأتي التفعيلة في البيت على أحد الشكلين: فعَلن، فعْلن

والتفعيلة الثانية ناتجة عن الأولى بإسكان الحرف الثاني وهو ثاني السبب الثقيل وهذا التحويل ما هو إلا الإضمارُ عند العروضيين.

وتأتي، أحياناً، التفعيلةُ على الشكل (فاعل) وهو نادر عند غالب الشعراء.

-3في نهاية البيت قد يُضاف إلى التفعيلة ساكن فتصبح) فَعَلان) أو (فعْلان)، كما يُضاف أحياناً إلى آخرها سبب خفيف فتصير (فَعِلاتن) أو) فعْلاتن.(

-4أمثلة):أ) من ديوان مظفر النواب: ((وتريات ليلية)) نورد هذه الأبيات

أبحث في طرقات مدينتكم عن وجه يعرفني فاعل فاعل فاعل فعْلن فعلن فاعل فعْ

أبكي في طرقات مدينتكم لن فعلن فَعلن فعَلن

عن وجه يعرف حزني فعْلن فعْلن فعلن فع

يعرف ماذا في وطني لن فعلن فعْلن فعلن

مصطفى بن الحاج

في مجال القواعد

الموضوع :جموع القلّة – تصريف الأجوف.

1- جموع القلة

الأمثلة:

1-	غُراب:	أَغْرِبة	– حِمار:	أَحْمِرة	– طَعام:	أَطْعِمة
	عَمُود:	أَعْمِدة	– رغيف:	أَرْغِفة	– فُؤاد:	أَفئِدة
	لِسان:	أَلْسِنة	– جِهاز:	أَجْهِزة		
2-	غِطاء:	أَغْطِية	– كِساء:	أكسية	بناء:	أبنية
	خباء:	أخْبِية				
3-	زِمام:	أَزِمَة	– عِنان:	أَعِنَّة	– مرِير:	أَسِرة
	ذَلِيل:	أَذَلة				
4-	ذِراع:	أَذْرع	– يمين:	أيْمُن	– عُقاب:	أعْقُب
	أَتان:	آتُن				
5-	بَحْر:	أبحر	– نفس:	أنفس	– كلب:	أكلب
	نَهْر:	أَنْهُر				
6-	بيت:	أبيات	– ثَوْب:	أثواب	– باب:	أ بواب
	سيف:	أسْياف	– قمر:	أقمار	– حِزْب:	أحزاب
	سبب:	أَسْباب	– كتف:	أكتاف	– عَلَم:	أعلام
	جِمْل:	أجْمَال	– عنب:	أَعْنَاب	– ضِلْع:	أضلاع
7-	فَتًى:	فِتية	– صبي:	صبية	– غُلام:	غِلْمَة
	شيخ:	شِيخَة				

الإيضاح:

من جموع التكسير ما يدل على العدد القليل، أي من الثلاثة إلى العشرة، ويستعمل العرب لذلك أربع صيغ تسمى: " جموع القلة "، وهي: " أفعِلة " " أفعُل " و " أفْعَال " و " فِعْلَة ".

وإنك إذا نظرت إلى المجامع الثلاث الأولى، في الأمثلة السابقة، وجدتها لمفردات قد جمعت على " أفعِلَة "، وهي جميعها- كما ترى- أسماء مذكَرَة رباعية قبل آخرها حرف مدّ، ويستوي في هذا أن يكون الاسم صحيحَ اللام- كما في أمثلة المجموعة الأولى، أو معتل اللام- كما في أمثلة المجموعة الثانية، أو عينُه ولامُه من جنس واحد- كما في أمثلة المجموعة الثالثة .

وتأمل أمثلة المجموعتين الرابعة والخامسة، تجدها لمفردات قد جُمعت على (أفْعُل)، فإذا فحصتَ أمثلة المجموعة الرابعة، عرفت أنها عبارة عن أسماء رباعية مؤنثة بلا علامة للتأنيث، وقبل آخرها حرف مدّ. أما أمثلة المجموعة الخامسة، فهي- كما ترى- أسماء ثلاثية على وزن (فَعْل)، بفتح الفاء وسكون العين، وهي كلها غير معتلة الوسط، لأن معتلَ الوسط لا يجمع على (أفعُل) إلا نادراً مثل: " عَيْن " و " أعيُن ".

أما أمثلة المجموعة السادسة، فهي كلها جموع على وزن (أفْعَالَ). وإذا تأمَّلت مفرداتها عرفت أنها أسماء ثلاثيةٍ، ليست على وزن (فَعْل) صحيح العين، أي أنها أسماء ثلاثية ليست مما يجمع على صيغة (أفعُل) السابقة ففيها مثلاً: (فَعْل) معتل العين، مثل: " بَيْت "، و (فِعْل) مثل: " حِزْب " و (فَعَل) مثل: " سَبَب "، و (فِعَل) مثل: " عِنَب "، و (فَعِل) مثل: " كَتِف " وغير ذلك.

أما أمثلة المجموعة السابعة، فهي جموع على وزن (فِعْلَة). وإذ تأمَّلت مفرداتها

لم تستطع أن تتبين وجه شبه بينها، بحيث يمكن أن نضع لها قاعدة ما، ولذلك يقال أن هذا الوزن مسموع في بعض المفردات، كتلك المفردات التي أثبتناها في أمثلة هذه المجموعة.

القاعدة:

تأتي جموع القلة في اللغة العربية على أربعة أوزان هي:

1- أَفعِلَة: ويطّرد في كلّ اسم رباعي مذكر قبل آخره حرف مدّ.

2- أفعُل: ويطرد في شيئين:

(أ) كل اسم رباعي مؤنث بلا علامة، قبل آخره حرف مدّ.

(ب) كل اسم ثلاثي على وزن (فَعْل) صحيح العين.

3- أفعَال: ويطّرد في كل اسم ثلاثي لا يجمع على (أفْعُل).

4- فِعْلَة: وهو مسموع في بعض الكلمات مثل: فتى، وصبي، وغلام وشيخ.

لمن يريد التعمق

زيادة تفصيل حول دلالة جموع الكثرة و جموع القلة

هناك جمع اسم واحد يكون مختلفاً، فيقول النحويون: جمع كثرة أو جمع قلة. ومن أمثال العرب قولهم: ما كثر زهد الناس فيه، وما قل رغبوه.

وجموع الكثرة تعطي معنى الغوغائية وعدم التنظيم؛ لأنها كثيرة ولكنها مثل غثاء السيل الذي لا تستخرج منه نافعاً إلا النوادر التي تنضم لجمع القلة، وبعكسها جموع القلة التي تتنظم وتتحد وتحدد هدفها بسهولة ودقة لتصل إليه، ودائماً تجد بينها تنظيماً دقيقاً وتكاتفاً أكثر فعالية من جموع الكثرة الغوغائية.

ومن ميزة جموع الكثرة أنها تستخدم أكثر من جموع القلة؛ أي أن الكثرة خدمية أكثر منها فاعلة، لكن فائدتها لا تعود عليها هي، بل يستفيد من خدماتها الكل.

بينما ترى جموع القلة أكثر طلباً ورغبة من جموع الكثرة ولها ميزة إجادة التنظيم وحسن التوقيت، وفائدتها تعود لها هي في المقام الأول.

ولعل أجدادنا قد فطنوا إلى جموع القلة والكثرة، فقالوا عن النخل المنتقى بعناية والذي اختير بدقة: فلان عنده غرس. وقالوا عن جموع الكثرة التي بعضها لا فائدة منه: فلان عنده نخيل.

أي أن الغرس كله منتج ومنه فائدة وله عناية خاصة وقيمة لا تقدر بثمن، أما النخيل فمنها الطويل المتهالك ومنها البالي ومنها المنتج وهو القلة أو النادرة؛ لأن مساحتها وإعدادها كثيرة لا يمكن الاهتمام بها، لذا فهم لا يستفيدون منها سوى في إشعال النار في جريدها أو جعل جذورها البالية سقوفاً لبيوتهم؛ لأنها قوية وتصارع الحر والقر وتتحمل أن تطأها الأقدام فوق السطوح التي كانوا ينامون عليها ليبتعدوا عن البعوض وحشرات الأرض.

ميزة جموع القلة أنها أكثر أدباً وأكثر توازناً وأكثر معرفة لما يدور حولها، ولها ميزة الصمت والسمت والهدوء، بعكس جموع الكثرة التي لا يمكن التعديل في منطقيتها القديمة والمملوءة بنشوة الكثرة، فمثلاً لو كان لديك أولاد قلة فإنك تستطيع أن ترييهم بعناية لأنهم قلة وسوف تنتج منهم جيلاً مهذباً عاقلاً يعرف هدفه وقيمته في الحياة، وبالعكس لو أولئ إليك أن تربي فريقاً كثيراً من المراهقين فلن تؤثر إلا في القلة منهم، وهنا الفرق بين القلة والكثرة من حيث التعامل معهم أو التعامل منهم.

وجموع القلة يحسون بالخطر أو يتوجسون منه، فلذلك تجدهم في المقدمة دائماً، لأنهم متكاتفون وينتهزون الفرصة بكثير من التواضع، وبالعكس جموع الكثرة التي تتصف بالكسل والأنانية والاسترخاء على كثرتها.

ثانيا :

الموضوع تصريف الأجوف

الأجوف هو ما كانت عينه حرف علّة.

- يَرد الأجوف الواويّ على وزن: "فَعَلَ"-"يَفْعَلُ" و"فَعَلَ"-"يَفْعُلُ".

- يَرِدُ الأجوف اليائيّ على وزن: "فَعَلَ"-"يَفْعَلُ" و"فَعَلَ"-"يَفْعِلُ".
- عند تصريف الأجوف تَطْرَأُ على حرف العلّة تغييرات أهمّها:

* إطالة حركة فاء الفعل في الماضي والمضارع والأمر عندما تكون لام الفعل متحرّكة.
* سقوط حرف العلّة عندما تكون لام الفعل ساكنة.

في مجال العروض

الموضوع :بحرا الوافر و الهزج

-أولا : الوافر في الشعر الحر

-1الوافر في الشعر الحر مبني على التفعيلة مفاعلتن.
-2تأتي تفعيلة الوافر على أحد الشكلين: مفاعلتن، مفاعيلن .وأحياناً نراها تأخذ الشكل مفاعيل.
-3في آخر البيت قد يُضاف ساكن إلى نهاية التفعيلة مثل:

وكل جميلة في الأرض
تقبّلني .
)محمود درويش(

مفاعلتن مفاعيلان
مفاعلتن

-4دراسة مثال:

ك مثال للوافر في الشعر الحر نورد هذه الأبيات من قصيدة لمحمود درويش: ((أهديها غزالاً:))

وشاح المغرب الورديّ فوق ظفائر الحلوه
وحبة برتقال كانت الشمس.
تحاول كفُّها البيضاء أن تصطادها عنوه
وتصرخ بي، وكل صراخها همس:
أخي! يا سُلَّمي العالي!
أريد الشمس بالقوَّه!
...وفي ليل رمادي، رأيت الكوكب الفضيَّ
ينقط ضوءه العسليّ فوق نوافذ البيتِ

وقالت، وهي حين تقول، تدفعني إلى الصمت:

تعال غداً لنزرعه ...مكان الشوك في الأرض!

نكتب مباشرة وزن هذه الأبيات بالتفاعيل فنحصل على ما يلي:

مفاعيلن مفاعيلن مفاعلتن مفاعيلن

مفاعلتن مفاعلتن مفاعيلن

مفاعلتن مفاعيلن مفاعيلن

مفاعلتن مفاعلتن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مـ

ـفاعلتن مفاعيلن مفاعلتن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعلتن مفاعيلن مفاعيلن

مفاعلتن مفاعلتن مفاعيلن مفاعيلن

نرى من خلال هذا المثال أن التفعيلة جاءت هلى أحد الشكلين الشائعين: مفاعلتن، مفاعيلن.

2 الهزج في الشعر الحر

3 -الهزج مبني على التفعيلة :مفاعيلن.

-2تأخذ تفعيلة الهزج أحد الأشكال:

4 -مفاعيلن، مفاعيل، مفاعلن

5 -والشكل الثالث أقل شيوعاً من الآخرين.

-3بإمكان الشاعر أن يُضيف ساكناً في نهاية البيت أو يحذف سبباً كما هو وارد في الشعر العمودي.

-4أمثلة:

الهزج بحر هجره أصحاب الشعر الحر وفضلوا عليه الوافر، وذلك لأن الفرق بين البحرين يكمن في التفعيلة مفاعلتن التي تميّز بينهما فإن وردت ولو مرة واحدة في القصيدة فالوزن هو الوافر. ولم يحرم الشعراء أنفسهم من هذه التفعيلة فجاءت كل قصائدهم من الوافر.

ومن الأمثلة القليلة لهذا البحر نذكر قصيدة يوسف الخال التي عنوانها ((الحوار الأزلي:))

6 -عبيد نحن للماضي، عبيد نحنُ

للآتي، عبيد نرضع الذل

من المهد إلى اللحد. خطايانا

يد الأيام لم تصنع خطايانا

خطايانا صنعناها بأيدينا،

لعل الشمس لم تشرق لِتُحْيِيْنَا

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مـ

ـفاعيلن مفاعيلن مفاعيل

مفاعيلن مفاعيل مفاعيل

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

7 -وفي هذه القصيدة ظهرت (مفاعيلن) بنسبة 54% و(مفاعيل) بنسبة43% ، أما مفاعلن فنسبة ظهورها لم تزد على 3.%

مصطفى بن الحاج

المحور الثامن

النّص الأدبيّ:أبو تمام.

القواعد:البدل وعطف البيان.

البلاغة:الإرصاد.

النّص الأدبيّ:خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدّين.

القواعد:اسم الجنس الإفراديّ والجمعيّ.

في مجال القواعد النحوية

الموضوع : **البدل و عطف البيان و الفروق بينهما**

1- (البدل)

الأمثلة:

{ -1جعل الله الكعبةَ البيتَ الحرامَ قياماً للناس} .{وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشياً.}

{ -2ولله على الناس حجُ البيت مَنِ استطاع إليه سبيلا} .{فيه آيات بيناتٌ مقام إبراهيم.}

{ -3يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه .{أطربني البلبل صوته.

-4أكلت خبزاً لحماً- اشتريت سيفا رمحاً.

{ -5ومن يفعلْ ذلك يلقَ أثاماً يضاعف له العذاب يوم القيامة} .{أمدكم بما تَعلمون أمدكم بأنعام وبنين.}

الإيضاح:

تأمل ما تحته خط في أمثلة المجموعات الأربع الأولى، تجد كل كلمة منها قد سبقت بكلمة أخرى ليست مقصودة لذاتها، و إنما ذكرت توطئة وتمهيداً للكلمات التي تحتها خط، فالكعبة في المثال الأول مَهدت للكلمة التي تحتها خط في المثال نفسه وهي " البيت الحرام " فهذه الكلمة هي المقصودة لذاتها في هذه الآية، وفائدة هذا التكرار تقوية الكلام وتقريره . ومثل هذه الكلمات تسمى " بدلا " وهي تتبع الكلمات السابقة عليها في إعرابها رفعا ونصباً وجرا وجزما، وتسمى الكلمة السابقة على البدل "المبدل منه."

والبدل أنواع، فهو إن كان مساوياً للمبدل منه تماما سمى " بدل الكل من الكلّ" أو "البدل المطابق" كما في أمثلة المجموعة الأولى، وقد سبق أن عرفنا أن هذا النوع يجوز أن يعرب "عطف بيان" كذلك.

وإن كان البدل جزءا من المبدل منه، كما في أمثلة المجموعة الثانية، سمي البدل: " بدل البعض من الكل "، فإن المستطيعين للحج هم بعض الناس، ومقام إبراهيم هو بعض آيات البيت الكريم.

وإن كان البدل يدل على صفة عارضة في المبدل منه، ولا يدل على جزء أصيل فيه، سمي "بدل الاشتما" كما في أمثلة المجموعة الثالثة، فإن القتال ليس جزءا من الشهر الحرام و إنما هو يعرض فيه، وكذلك صوت البلبل هو صفة عارضة في

البلبل، وليس جزءا منه.

وأحياناً يقصد الإنسان شيئاً فينسى ويسبق لسانه إلى شيء آخر، ثم يتذكر، فيعود إلى قصده الحقيقي فيذكر ما كان قصد إليه، كما في أمثلة المجموعة الرابعة، إذ كنت تقصد أنك أكلت لحماً، غير أن لسانك سبق إلى ذكر الخبز، أو كنت تقصد أنك اشتريت رمحاً فسهوت وذكرت السيف.

ومثل هذا النوع من البدل يسمى "بدل الغلط " وهو يقع كثيرا في لغة الخطاب، ولكنه لا يقع في كلام البلغاء، والبليغ إن وقع في شيء منه، أتى بين المبدل منه والبدل بكلمة "بل" التي عرفناها في باب العطف، ليدل بها على غلطه أو نسيانه.

وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال لا بدّ فيهما من ضمير يتصل بهما ويربطهما بالمبدل منه، كما هو واضح في الأمثلة.

وكما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل والجملة من الجملة، كما في أمثلة المجموعة الخامسة.

القاعدة:

-1البدل تابع مقصود بالحكم، يسبقه ما يمهّد له، وليس مقصوداً لذاته، ويسمى : المبدل منه.

-2أنواع البدل أربعة هي:

)أ) البدل المطابق، أو بدل الكلْ من الكلْ، وهو ما كان فيه البدل عين المبدل منه، ويجوز إعرابه عطف بيان كذلك.

)ب) بدل البعض من الكل، وهو ما كان البدل فيه جزءاً حقيقياً من المبدل منه.

)ج) بدل الاشتمال وهو ما يدل على صفة عارضة في المبدل منه.

)د) بدل الغلط، وهو ما ذكر بدلا من اللفظ الذي سبق إليه اللسان، فذكر غلطاً أو سهواً.

-3بدل البعض وبدل الاشتمال، يتصل كل واحد مهما بضمير يربطه بالمبدل منه.

-4البدل يتبع المبدل منه في إعرابه رفعاً ونصباً وجراً وجزماً.

-5كما يبدل الاسم من الاسم، يبدل كذلك الفعل من الفعل، والجملة من الجملة.

2- عطف البيان

الأمثلة:

{ -1إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون}.{ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين .{ }وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله.{

" -2الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة" ." من ورائهم جهنم ويُسقى من ماء

صديد " . "أو كفارة طعام مساكين."
-3فاطمة نجح عمرو أخوها - البيت سافر خالد ساكنه.
-4يا بكرُ الحارثُ -يا إبراهيم المهدي.
الإيضاح:
عرفنا من قبل أن التوابع أربعة هي : النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل، وقد انتهينا من درس النعت، أما العطف فإنه ينقسم إلى قسمين : عطف البيان، وعطف النسق.
ونتحدث هنا عن القسم الأول، وهو عطف البيان. وإنك إذا تأملت ما وضع تحته خط في الأمثلة السابقة من الكلمات، لوجدت أن كل واحدة منها عبارة عن تابع لما قبلها، مشبه للنعت في كونه يكشف عن المراد، كما يكشف النعت، وينزل من المتبوع منزلة الكلمة الموضحة لكلمة غريبة قبلها.
فوظيفة هذا العطف إذاً تشبه وظيفة النعت في أنه يوضح متبوعه إذا كان هذا المتبوع معرفة، كما في أمثلة المجموعة الأولى، أو يخصص هذا المتبوع إذا كان نكرة ، كما في أمثلة المجموعة الثانية، غير أنه يفترق عن النعت في أنه من الكلمات الجامدة التي لا تؤول بمشتق، على العكس من النعت الذي يجب أن يكون مشتقاً أو جامداً يمكن أن يؤول بمشتق يحل محله.
وكلّ أمثلة عطف البيان يجوز أن يعرب فيها التابع عطف بيان أو بدل كل من كل، وهو البدل المطابق الذي سندرسه بعد ذلك إلا في حالتين اثنتين، يتحتم فيهما عطف البيان ولا يجوز الإعراب على البدلية، وهما:
-1إذا لم يمكن الاستغناء عن التابع، كأن يشتمل عل ضمير يربط الخبر بالمبتدأ كما في أمثلة المجموعة الثالثة، فإننا لا يمكن أن نقول في المثال الأول منها مثلا" :فاطمة نجح عمرو"، إذ لو حذفت كلمة "أخوها" لمفسد التركيب، وأصبح بلا معنى.
-2إذا لم يمكن الاستغناء عن المتبوع، كأن يكون التابع فيه (أل) والمتبوع منادى، كما في أمثلة المجموعة الرابعة، فإننا لا يصح أن نقول في أمثال الأول منها مثلا: "يا الحارث"، لأن المنادى لا يكون فيه (أل) في اللغة العربية.
القاعدة:
-1عطف البيان هو تابع جامد يشبه الصفة في توضيح متبوعه إن كان معرفة، وتخصيصه إن كان نكرة.
-2كل ما جاز إعرابه عطف بيان جاز إعرابه بدل "كُل من كل" إلا في حالتين:
)أ) إذا لم يمكن الاستغناء عنه، كأن يشتمل على ضمير يربط الخبر بالمبتدأ.
)ب) إذا لم يمكن الاستغناء عن متبوعه، كأن يكون فيه (أل) والمتبوع منادى.

لمن أراد التعمق .

الفروق بين البدل و عطف البيان

فكل ما حكم عليه بأنه عطف بيان يجاز بأن يحكم عليه بأنه بدل ، ولا ينعكس ، لأن البدل ليس مشروطاً فيه التعريف ، ولا المطابقة في إفراد وتثنية وجمع ، كما هو مبسوط في كب النحو ، فليراجع لهذه الشروط في الكتب .

ولكن يتعين عطف البيان في مواضع حيث لا يكون فيها بدلا ، وهي :

(1) : أن يكون التابع مفرادا معرفة معربا ، والمتبوع منادى .

نحو قولك : يا أخانا زيداً ، فتجعل زيدا عطف بيان ، ولا يجوز جعله بدلا ؛ لأنه لو كان بدلا لكان في تقديره إعادة حرف النداء ، فكان يلزم أن يكون مبنيا على الضم ، كما في أمثاله من من المناديات وكذلك الحكم لو كان المنادى مضموما والتابع مرفوع أو منصوب ، نحو يا غلامُ بشرُ أو بشراً ، فلو أبدلت تعين الضم ، فكنت تقول يا غلام بشرُ .

(2) : أن يكون المعطوف خاليا من الألف واللام ، والمعطوف عليه مقرون بها ، ومجرورٌ بإضافة صفة مقرونة بها .

كقول الشاعر : (أنا ابن التاركِ البكريِّ بشرٍ .....) . فبشرٍ هنا يتعين كونه عطف بيان على البكري ، ولا يجوز أن يكون بدلا منه ؛ لأن البدل فيه نية إحلاله محل الأول ، ولكن لا يجوز أن يقال : (أنا ابن التارك بشرٍ ؛ لأن الصفة المقرونة بالألف واللام كـ (التارك) لا يجوز أن تضاف إلا لما فيه الألف واللام كـ (البكري) .

ولكن أجاز بعضهم أن يجعل بشر بدلا . كالفارسي والفراء .

(3) : أن يكون الكلام يفتقر إلى رابط ، ولا الرابط إلا التابع على عطفية البيان .

مثلا : (هند ضربت الرجل أخاها) ، لا يجوز أن يكون نعتا ؛ لأنه أعرف مما جرى عليه ، ولا يجوز أن يكون بدلا ، لئلا تعرو الجملة الأولى من الرابط ، فتعين عطف البيان .

(4) أن يضاف أفعل التفضيل إلى عام ، ويتبع بقسمي ذلك العام ، ويكون المفضل أحد قسمي ذلك العام .

نحو : (زيد أفضل الناس الرجال والنساء ، أو الرجال والنساء) . فالرجال والنساء عطف بيان ، ولا يجوز أن يكون بدلا من الناس ؛ لأن البدل على نية تكرار العامل ، فيكون التقدير : زيد أفضل الرجال والنساء ، أو النساء والرجال ، وذلك لا يسوغ .

(5) : أن يتبع وصف (أي) بمضاف .

نحو : (يا أيها الرجل غلام زيد) . فغلام زيد لا يكون بدلا من الرجل ؛ لأنه ليس في تقدير جملتين ولا

وصفا ؛ لأن ما فيه الألف واللام لا يوصف بالمضاف إلى العلم .

(6) : أن يُفَصِّل مجرور (أيّ) .

نحو : (أيُّ الرجلين زيدٍ وعمروٍ أفضلُ) . فلا يصح بدل زيد وعمرو من الرجلين ؛ لأنه لا يجوز أن يقال : أيّ زيدٍ وعمروٍ ؛ لأن (أيّ) لا تضاف إلى مفرد معرفة ، إلا عند قصد التجزئة ، نحو : أيُّ الرجل أحسن أ عينه أم وجهه .

(7) :أن يفصّل مجرور (كِلا) .

نحو : (كلا أخويك زيد وعمرو قال ذلك) ؛ لأن (كلا) لا تضاف إلأ إلى مثنى لفظاً ومعنى ، أو معنى دون لفظ .

فبتقدير جعله بدلا يلزم أن يقال : كِلا زيد وعمرو . وهذا لا تضاف إلى المثنى ، لا لفظا ومعنى ،ولا معنى فقط دون لفظ .

(8) : أن يتبع المنادى المضموم باسم الإشارة .

نحو : (يا زيدُ هذا) . ف (هذا) لا يجوز أن يكون بدلا ؛ لأنه لو كان بدلا لكان منادى ، وحرف الندا لا يجوز أن يحذف من اسم الإشارة . وكذا يلزم على البدلية نداء اسم الإشارة من غير وصف . وكل ذلك ممنوع .

(9) : أن يتبع وصف (أي) في النداء بمنون .

نحو (يا أيها الرجلُ زيدٌ) . فعلى البدلية يلزم وصف (أي) بما ليس فيه الألف واللام . وذلك لا يجوز .

(10) : أن يتبع اسم جنس ، أو غير ذا (أل) لمنادى مضموم .

نحو : (يا زيد الرجل) ، و(يا غلام الرجل الصالح) ، و(يا رجل الحارث) .

أو لمنادى منصوب : نحو : يا أخانا الحارث ؛ لأنه إذا جعلناه بدلا يؤدي إلى مباشرة حرف النداء ما فيه الألف واللام ، فيكون التقدير : يا الرجل و يا الحارث . وذلك ممنوع .

(11) : أن يتبع المنادى المكضاف باسم الإشارة .

نحو : (يا غلام زيد هذا) . فإذا جعلناه بدلا يلزم نداء اسم الإشارة من غير وصف .

(12) : أن يتبع وصف اسم الإشارة في النداء بمنون .

نحو : (يا هذا الطويل زيد) .فتعليل هذين المسألتين يوخذ من تعليل ما تقدم ، أي لزوم نداء اسم الإشارة من غير وصف .

(منقول مختصرا من رسالة العنابي (المتوفى سنة 776 هـ) المسماة : التبيان في تعيين عطف البيان .

قلت : فيبدو من كل الفروق هو وجود شروط مخصوصة في عطف بيان يجب اعتبارها فيه ، مثلا :

موافقته بالمتبوع في التعريف ، والتنكير ، وإفراد وتثنية وجمع . دون البدل ، فإن ليس فيه شروط مثله والأمر الثاني الذي ظهر من خلال الفروق هو : (علامة البدل) ، وهو حله محل المبدل منه دون عطف البيان .

لأنه يجوز أن يحل محل المعطوف . فمدار كل الفروق على هذا الرقطة .

تمرينات

راجع القواعد السابقة و درب نفسك بنفسك

بين البدل ونوعه والمبدل منه في الآيات التالية:
{ -1وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت.}
{ -2قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلها واحدا.}
{ -3تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار.}
{ -4إن ذلك لحق تخاصم أهل النار.}
{ -5قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود.}
{ -6ويجعل الخبيث بعضه على بعض.}
{ -7إن للمتقين مفازا حدائق وأعنابا.}
{ -8إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون.}
{ -9قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا.}
{ -10اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم.}

وضِّح في الأبيات الآتية بدل الاسم من الاسم والفعل من الفعل، ثم أعرب ما تحته خط فيها:

-1بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا	وإنا لنبغي فوق ذلك مظهرا
-2وقد لامني في حب ليلى أقاربي	أخي وابن عمي وابن خالي وخاليا
-3إذا أبو قاسم جادت يداه لنا	لم يحمد الأجودان البحر والمطر
-4لك المجمدان مُدَّخر تليد	وآخر بين أيدينا قشيب
-5إن عَلي الله أن تبايعا	تؤخذ كرها أو تجيء طائعا

6-متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا	تجد حطباً جَزْلاً ونارا تأججا

عيِّن البدل ونوعه، واذكر ما يجوز أن يكون عطف بيان في الجمل التالية:

1-أعجبتني القصيدة فكرتها.
2-أعطني القلم الورقة.
3-الفاروق عمر بن الخطاب أول من وضع التاريخ الهجري.
4-نفعني المعلم علمه.
5-أظلتنا الشجرة أغصانها.
6-القائد طارق بن زياد فتح بلاد الأندلس بأمر مولاه موسى بن نصير.
7-تلألأت السماء نجومها.
8-أعط السائل قرشاً ريالا.
9-كُسِر القلم سنه.
10-سافرت إلى دمشق بعلبك.
11-أنشأ القائد عمرو بن العاص مدينة الفسطاط.
12-من كلام على بن أبي طالب رضى الله عنه: "قصم ظهري رجلان: جاهل متنسك، وعالم متهتك."
13-أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز أعدل بني مروان.
14-يحضر الحجج معظمهم في شهر ذي القعدة.

بيِّن في الجمل التالية ما يجب إعرابه عطف بيان ولا يصح أن يكون بدلا، مع السبب:

1-اتسع مجال الحضارة في زمن ابن الرشيد المأمون.
2-هند مات إبراهيم أبوها.
3-الملك عبد العزيز رحمه الله وحد الجزيرة العربية.
4-يا زياد النابغة الذبياني.
5-كان نبي الله داود عليه السلام يأكل من عمل يده.
6-على سافر حسين أخوه.
7-فتحت مصر في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

-8يا ميمون الأعشى.

في البلاغة :

الموضوع : الإرصـــاد

الإرصاد وقد يسمى : التسهيم

الإرصاد في اللغة: التهيئة والإعداد، يقال لغة: أرصد الشيء للشيء إذا أعده له، ومنه: أرصدت الجيش للقتال،

والإرصاد في الاصطلاح: أن يجعل قبل آخر العبارة التي لها حرف روي معروف (وهو آخر حرف يبنى عليه نسق الكلام) ما يدل على هذا الآخر. فقد يأتي به السامع قبل أن ينطق به المتكلم.وأطلق عليه بعضهم عنوان "التسهيم" وهو مأخوذ من وضع صورة السهم، للإشارة به إلى المكان المقصود، أو المعنى المقصود، ومعلوم أن إعداد ما يلزم في أول الكلام لمعرفة ما سيأتي في آخره هو بمثابة وضع صورة السهم التي يشار بها إلى المقصود

أمثلة:

المثال الأول: قول الله عز وجل في سورة (سبأ/ 34 مصحف/ 58 نزول):

{ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور}.

إن مقدمة هذه الآية يدل المتلقي على الكلمة الأخيرة منها، فمن سمع:

{ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي؟} قال دون تفكير طويل: {إلا الكفور} إذا كان قد سمع آخر الآية قبلها وهو قوله تعالى: {بلدة طيبة ورب غفور}.

المثال الثاني: قول عمرو بن معد يكرب:

*إذا لم تستطع شيئا فدعه * وجاوزه إلى ما تستطيع*

فكلمة "تستطيع" يأتي بها السامع قبل أن ينطق بها المتكلم، لأن أول الكلام موطئ وممهد لها، وفيه ما يشير إليها كإشارة السهم إلى الجهة المقصودة.

المثالث الثالث: قول زهير بن أبي سلمى:

*سئمت تكاليف الحياة ومن يعش * ثمانين حولا لا أبا لك يسأم*

فكلمة "يسأم" يأتي بها السامع قبل أن ينطق بها المتكلم، لأن أول الكلام موطئ لها.المثال الرابع: قول البحتري "الوليد بن عبيد":

*أبكيكما دمعا ولو أني على * قدر الجوى أبكي بكيتكما دما*

الجوى: شدة الوجد من عشق أو حزن.

فلو وقف المتكلم عند "بكيتكما" لقال السامع "دما".

المثال الرابع: قول البحتري أيضا:

*أحلت دمي من غير جرم وحرمت * بلا سبب يوم اللقاء كلامي*

*فليس الذي حللته بمحلل * وليس الذي حرمته بحرام*

فلو وقف المتكلم عند "حللته" لقال السامع "بمحلل". ولو وقف عند "حرمته" لقال السامع "بحرام".لأن السوابق تدل على كلمة الختام.فإن (بحرام) معلوم من السياق.

أو يدل عليه بلا حاجة إلى معرفة الرويّ،

في مجال القواعد النحوية

الموضوع : اسم الجنس الجمعي و الإفرادي

اسم الجمع. ما يدل على أكثر من اثنين ويتضمَّن معنى الجمع وليس له مفرد من لفظه، نحو: جَيْش (مفرده جُنْدي)، قوم (مفرده رَجُل أو امرأة). وقد ورد جمع اسم الجمع، نحو: أقوام (جمعًا لاسم الجمع: قوْم).

اسم الجنس الجمعي. ما يتضمَّن معنى الجمع دالاً على الجنس، ويُفرَّق بينه وبين مفرده بالتاء، نحو: تَمْر (تَمْرة)، أو العكس، أو بياء النَّسب، نحو: روم (روميّ)، عرب (عربيّ).

اسم الجنس الإفرادي. وهو ما يدلُّ على الجنس ويصلح أن يُطلق على الكثير والقليل، نحو: لَبَن، رماد، عسل.

المحور التاسع

النّص الأدبيّ:منزلة المثقفين في الأمة

القواعد:لو ، لولا

البلاغة:بلاغة الاستعارة

النّص الأدبيّ:الصّراع بين التقليد والتجديد.

القواعد:أمّا ، إمّا

في مجال القواعد النحوية

الموضوع : **إعراب لو و لولا و لوما**

الأسئلة	الأجوبة
أريد معرفة بعض ادوات الشرط الغير جازمة ؟؟؟	لو ، ولولا ، ولوما ، ولما ، وكلما ، وإذا ، وإما ، جميعها أدوات تفيد الشرط ولا تجزم.
أريد التعرف على إعراب لو و لولا و لوما عندما تكون أدوت شرط غير جازمة	لو: وهي حرف يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط. وجوابها إذا كان ماضياً مثبتاً اقترن باللام وإذا كان منفيا تجرد منها. لولا ولوما: وهما حرفان يفيدان امتناع الجواب لوجود الشرط. ويليهما دائماً اسم مرفوع يعرب مبتدأ وخبره محذوف وجوباً. أما جوابهما فمثل جواب لو يقترن باللام إذا كان ماضياً مثبتاً ويتجرد منها إذا كان منفيا. وجميع هذه الأدوات لا تجزم وإنما تفيد ارتباط شيء بشيء آخر فقط.
أريد التعرف على امثلة لتلك القواعد	لو " تفيد امتناع حصول الجواب لامتناع حصول الشرط ،وأن " لولا " و " لوما " تدلان على امتناع حصول الجواب لوجود الشرط ، فإذا قلت : " لو احتمى المريض لسلم " كما في المثال الأول ، كان معنى ذلك أن السلام امتنعت على المريض الأنة امتنع عن حماية نفسه من الطعام ؛ وإذا قلت : "لولا النيل لكانت مصر صحراء " كما في المثال الرابع , كان معنى ذلك امتناع مصر من أن تكون صحراء لوجود النيل بها ، وإذا قلت لوما ثواب العاملين لفترت الهمم " كما في المثال التاسع . كان المعنى أن فتور الهمم قد امتنع لوجود الثواب

أريد تفصيلا أكثر و أمثلة للتوضيح :

أدوات الشرط التي لا تجزم
الأمثلة :
1 – لو أخلص الأصدقاء دام ودهم.
2 – لولا الوفاء لساد الجفاء.
3 – لَوْمَا الإخلاص لفسد طعم الحياة.
الإيضاح :
تأمل الأمثلة االثلاثة السابقة تجد أن كلَّ واحد منها قد تضمن معنى الشرط وأنها اشتملت على ما يأتي :
1 – أداة شرط تربط بين الجملتين – الجملة الأولى وهي جملة الشرط والجملة الثانية وهي جملة الجواب.
2 – يلي أداة الشرط مباشرة ما يسمى "بالشرط".
3 – يلي هذا الشرط ما يُعرف "بجواب الشرط".
وبالتأمل في الأمثلة السابقة تجد أن **هذه الأدوات** : (لو – لولا – لوما —)اكتفت بمجرد الربط بين الشرط والجواب – وأنها لم تجزمهما – لذا تسمى أدوات الشرط غير الجازمة.. ولكل أداة من هذه الأدوات معنى.
1– ونستطيع أن نفهم معنى "لو" إذا أمعنا النظر في المثال الأول "لو أخلص الأصدقاء دام ودهم" ومعناه: امتناع دوام ود الأصدقاء لامتناع إخلاصهم – وبعبارة أخرى: امتناع الجواب لامتناع الشرط، فهي على ذلك: حرف شرط غير جازم يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط. فإذا قلت: "لو جاءني صديقي أكرمتهُ" فالمعنى امتنع إكرام الصديق لامتناع مجيئه.. ولك أن تقرن جوابها بلام تسمى لام التأكيد فتقول: لو أخلص الأصدقاء لدام ودهم. وهي كما في المثال الأول داخلة على الفعل الماضي وهي في الغالب تختص به وقد تدخل قليلاً على المضارع مثل "لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم".. وهي لا تدخل على الأسماء ولهذا فإنه إذا وقع بعدها اسم صريح مثل "لو عَلِيٌّ جاءني لأكرمته" وجب أن يُعرب فاعلاً لفعل محذوف يفسره ما بعده ويكون التقدير "لو جاء علي جاءني لأكرمته".
2– أمَّا "لولا" فنستطيع أَن نفهم معناها عندما نقرأ المثال الثاني "لولا الوفاء لساد الجفاء" والمعنى: امتنعت سيادة الجفاء لوجود الوفاء.. فهي على هذا حرف شرط غير

جازم يدل على امتناع لوجود أي امتناع الجواب لوجود الشرط.. فلو قلت: لولا محمد لهلك علي.. فمعناه: امتنع هلاك علي لوجود محمد وهكذا.. وقد تدخل لام التأكيد على جوابها كقوله تعالى: **{لولا أنتم لكنا مؤمنين}** ولا يليها إلا مبتدأ يكون خبره واجب الحذف فهي مختصة بالجملة الاسمية..

3- "ولوما" مثل "لولا" الشرطية تماماً فهي حرف امتناع لوجود كما في المثال الثالث.. وكل ما عرفته خاصاً ب"لولا" – يثبت لنظيرتها "لوما" وكلاهما مختص بالجمل الاسمية.

4-هذا وقد تخرج "لولا – ولوما" عن معنى الشرط فتستعمل للتحضيض – أو العرض – والأول طلب الشيء بعنف والثاني طلبه بلطف وحينئذ فتختصان بالجمل الفعلية وتخرجان عما نحن فيه مثل قوله سبحانه: **{ لولا أُنزل علينا الملائكة } – { ولوما تأتينا بالملائكة }**.

القواعد :

1 – أدوات الشرط غير الجازمة هي: (لولا – لو – لوما) كل منها يفيد الربط بين الشرط والجواب.. ولا تعمل شيئا..

2 – لكل واحدة من هذه الأدوات معنى يخصها – كما أن لكل منها موقعاً.. وتختلف كذلك في الاسمية والحرفية: فـ(لو – ولولا – ولوما) حروف والباقي أسماء (ظروف زمان).

3 – أما من حيث المعنى فإن "لو" حرف شرط غير جازم يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط غالباً ولا يليها إلا الماضي لفظاً – أو تقديراً – وقد يليها المضارع قليلاً – لغرض بلاغي.. وقد تجيء اللام

في جوابها للتأكيد وقد تُحذف وكل من شرطها وجوابها لا محل له من الإعراب. و "لوما" مثل "لولا" تماماً..

وقد يجيئان لغير الشرط كالتحضيض – أو العرض – فيختصان بالجمل الفعلية

نموذج معرب :

(أ) { لَولا أَنتم لكُنَّا مُؤْمِنين }.

ب . **لولا** : حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أنتم : مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وخبره محذوف وجوباً أي "موجودون".

لكنا : اللام للتأكيد وكنا: كان واسمها.

مؤمنين : خبر "كان" منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم – والمعنى: امتنع إيماننا لوجودكم وجملة "لكنا مؤمنين" لا محل لها من الإعراب جواب "لولا".

تدريبات شفهية :

1– وضح فما يلي أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة.. مع تعيين الجواب والشرط :

3– لولا العلم لتأخر سير النهضة.

4– لو عصيت الله لبؤت بالخسران.

تمرينات تحريرية

– قال أبو تمام الطائي

لولا اشتعالُ النارِ فيما جاوَرَتْ ما كان يُعرف طِيبُ عَرْفِ العُوْد

1 – استخرج أسلوبي شرط وبين معنى الأداة وعين الجواب.

2 – أعرب ما تحته خط.

في مجال البلاغة:

الموضوع:..بلاغة الاستعارة.....

ما هي الاستعارة لغة و اصطلاحا	الاستعارة في اللغة، بمعنى طلب الشيء عارية، يقال: (استعار الكتاب) أي طلبه عارية. وفي الاصطلاح: بمعنى استعمال اللفظ في غير ما وضع له، بعلاقة المشابهة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي، فإنك لو قلت: (رأيت أسداً يرمي) فقد استعملت (الأسد) بقرينة (يرمي) في (الرجل الشجاع) للمشابهة الواقعة بينهما في (الشجاعة) . ولابدّ في (الاستعارة) من عدم ذكر وجه الشبه، ولا أداة التشبيه، بل اللازم ادعاء أن المشبه عين المشبّه به. والحاصل: أن كل مجاز يبنى على التشبيه بدون الأداة ووجه الشبه يسمّى: (استعارة)
ما هي أركانها	أركان الاستعارة للاستعارة أركان ثلاثة: 1 . **المستعار منه**، وهو المشبّه به. 2 . **المستعار له**، وهو المشبه، ويقال لهذين: (طرفا الاستعارة) . 3 . **المستعار**، وهو اللفظ المنقول. ففي (**رأيت أسداً يرمي**) المستعار منه: **الحيوان المفترس**، والمستعار له: **شخص**، والمستعار: لفظ **أسد**.

ما هي أقسامها	أقسام الاستعارة ثم إنّ الاستعارة تنقسم باعتبار ما يذكر من طرفي الاستعارة إلى ما يلي: 1 . أن يذكر في الكلام لفظ **المشبه به** فقط، ويسمّى: (استعارة تصريحية)، نحو: (**فأمطرت لؤلؤاً من نرجس**...) فاللؤلؤ: الدمع، و**النرجس**: العين. 2 . أن يذكر في الكلام لفظ **المشبه** فقط، ويؤتى ببعض لوازم المشبه به . ويسمّى: (استعارة مكنية) كقوله: (وإذا المنية انشبت أظفارها) فإنه شبّه المنية بالسبع، وأثبت لها بعض لوازم السبع وهو الظفر، فالمنية: استعارة مكنية ،

مصطفى بن الحاج

ما هي بلاغتها في الكلام العربي

بلاغة الاستعارة

إن بلاغة الاستعارة في موضعها كبلاغة التشبيه في موضعه

وللاستعارة دور بالغ الأهمية في الأسلوب الذي نفكر به وهي ليست مجرد وسيلة لغوية يستخدمها الشعراء وغيرهم من الكتاب لتعميم أنواع معينة من الاستجابات العاطفية بل إنها جزء أساسي من الأسلوب الذي يفكر به الإنسان ويتصل به.

و هي فن في القول له عذوبة وسلاسة وجمال، لا تدانيه ا الحقيقة لطفاً وخفة "بل هي أكثر منها بلاغة في الوصف"، وأوجز لفظا في العبارة، فإن قولك: **رأيت أسدًا يرمي** ، أبلغ وصفا من قولك : **رأيت رجلاً يرمي** ، وأوجز لفظا من قولك : **رأيت رجلا بالغا في الشجاعة مبلغ الأسد** ، وقد يكون التلفظ بالحقيقة يكرهه السامع فيعدل عنها إلى الاستعارة لنزاهته وذلك نحو قوله تعالى:" **لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن**"(فإن في قوله: "**ما لم تمسوهن**" نزاهة...

وسر بلاغة الاستعارة ، من ناحية اللفظ أن تركيبها يدل على تناسي التشبيه، ويحملك عمداً على تخيل صورة جديدة تنسيك روعتها ما تضمنه الكلام من تشبيه خفي مستور.

انظر إلى قول البحتري في الفتح بن خاقان:

يسْمو بِكف عَلَى العافين حانِيَةٍ تَهْمِي وَطرْفٍ إِلى العلياءِ طمَّاحِ

ألست ترى كفه وقد تمثلت في صورة سحابة تصب وبلها على العافين السائلين، وأن هذه الصورة قد تملكت عليك مشاعرك فأَذْهلتْكَ عما اختبأَ في الكلام من تشبيه؟

أما بلاغة الاستعارة من حيث الابتكار وروعة الخيال، وما تحدثه من أثر في نفوس سامعيها، فمجال فسيح للإبداع، وميدان لتسابق المجيدين من فرسان الكلام.

انظر إلى قوله عز شأنه في وصف النار :" تكاد تميز من الغيظ كلما ألقى فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير " ترتسم أمامك النار في صورة مخلوق ضخم بطاش مكفهر الوجه عابس يغلي صدره حقداً وغيظاً.

ثم انظر إلى قول أبي العتاهية في تهنئة المهدى بالخلافة:

أَتَتْهُ الخِلاَفَةُ مُنْقادة إِلَيْهِ تُجَرِّر أَذْيالها تجد أن الخلافة غادة هيفاءُ مُدَلَّلَةٌ ملولٌ فُتن الناس بها جميعاً، وهي تأبى عليهم وتصدُّ إعراضاً، ولكنها تأتى للمهدى طائعة في دلال وجمال تجرُّ أَذيالها تيهاً وخَفراً .هذه الصورة لا شك رائعة أبدع أبو العتاهية تصويرها، وستبقى حُلوة في الأسماع حبيبةً إلى النفوس ما بقى الزمان.

تطبيقات على بلاغة الاستعارة

مثال عن الاستعارة	بـــلاغة الاستعارة
قال تعالى : (وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ) (التكوير:18)	استعير في الآية الكريمة خروج النفس شيئاً فشيئاً لخروج النور من المشرق عند انشقاق الفجر قليلاً قليلاً بمعنى النفس، تنفس بمعنى خرج النور من المشرق عند انشقاق الفجر استعارة قد بلغت من الحسن أقصاه، وتربعت على عرش الجمال بنظمها الفريد، إنها قد خلعت على الصبح الحياة حتى لقد صار كائنا حيا يتنفس، بل إنساناً ذا عواطف وخلجات نفسية، تشرق الحياة بإشراق من ثغره المنفرج عن ابتسامة وديعة، وهو يتنفس بهدوء، فتتنفس معه الحياة، ويدب النشاط في الأحياء على وجه الأرض والسماء، أرأيت أعجب من هذا التصوير، ولا أمتع من هذا التعبير؟ ثم تأمل اللفظة المستعارة وهي " تنفس " أنها بصوتها الجميل وظلها الظليل، وجرسها الساحر قد رسمت هذه الصورة البديعة في إطار نظم الآية المعجزة، فهل من ألفاظ اللغة العربية على كثرتها تؤدي ما أدته، ويصور ما صورته ؟
قال تعالى : (إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ) (الحاقة:11) .	استعير في الآية الكريمة " الطغيان " للأكثر الماء بجامع الخروج عن حد الاعتدال والاستعارة المفرط في كل منها . ثم اشتق من الطغيان : " طغى " بمعنى كثر . استعارة فريدة لا توجد في غير القرآن إنها تصور لك الماء إذا كثر وفار واضطرب بالطاغية الذي جاوز حده، وأفرط في استعلائه . أرأيت أعجب من هذا التصوير الذي يخلع على الماء صفات الإنسان الآدمي ؟ ثم تأمل اللفظة المستعارة " طغى " إنها بصوتها وظلها وجرسها إيحائها قد استقلت برسم هذه الصورة الساحرة في إطار نظم الآية المعجز .
قال تعالى : كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ) (إبراهيم:1) .	استعير في الآية الكريمة الظلمات للضلال بجامع عدم الاهتداء في كل منها .. واستعير النور بجامع الاهتداء في كل منها فهذه الاستعارة تجعل الهدى والضلال يستحيلان نوراً وظلمة . **إنها تبرز المعاني المعقولة الخفية في صورة محسوسة** ، حية متحركة كأن العين تراها واليد تلمسها . تأمل كلمة " الظلمات " إنها تصور لك بظلامها الضلال ليلاً دامساً يطمس معالم الطريق أمام الضلال فلا يهتدي إلى الحق ثم تأمل الدقة القرآنية في جمع " الظلمات " أنه يصور لك إلى أي مدى ينبهم الطريق أمام الضلال فلا يهتدون إلى الحق وسط هذا الظلام المتراكم . ثم تأمل كلمة " النور " أنها بنورها تصور لك الهداية مصباحاً منيراً ينير جوانب العقل والقلب ويوضح معالم الطريق أمام المهتدي فيصل في سهولة ويسر إلى الحق فينتفع به فيطمئن قلبه وتسكن نفسه ويحظى بالسعادة في دنياه وأخراه .

في مجال القواعد النحوية

الموضوع :- أدوات التفصيل

(أمّا..... وإما.....)

القسم الأول: أمّا

(أمّا) حرف شرط وتفصيل وتوكيد، ولا يليها إلا الاسم، ولا بد أن تأتي بعدها الفاء الرابطة، ويتضح من تعريفها أنها إضافة إلى كونها أداة رابطة فهي أداة تفصيل تفيد معنى الشرط والتوكيد أيضا..

وأما صياغة الجملة المستخدمة فيها فإنه إذا وليها اسم مرفوع أو ضمير فإنه يعرب مبتدأ، وتدخل الفاء على الخبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط.قال الشاعر:

ولم أر كالمعروف؛ أمّا مذاقه فحلو، وأما وجهه فجميل

وإذا وليها اسم منصوب أعرب مفعولاً به للفعل المتأخر، قال تعالى :﴿ **فأما اليتيم فلا تقهر، وأما السائل فلا تنهر**﴾(سورة الضحى الآية 9، 10).

وقد يليها مبتدأ مثل: **أمّا المؤمن فله الجنة**، أو خبر مثل: **أمّا في البيت فرجل**.

وظرف متعلق بأما أو بالفعل المتأخر: أما اليوم فإني ذاهب، ويليها كذلك جملة شرطية، كقوله تعالى: ﴿ **فأما إن كان من المقربين فروح..** ﴾ (سورة الواقعة آية 88-89).

القسم الثاني إمّا:

إما... وإما....

إمّا التفصيلية : وهي بكسر الهمزة وتشديد الميم : وهي حرف تفصيل غير عامل واجب التكرار، ولها معانٍ في الاستعمال منها : **التخيير، والإباحة، والإبهام، والشك** .

وتصاغ الجمل المستخدمة فيها (إمّا) كالتالي:

أ -إمّا + فعل مضارع مرفوع...وإمّا (أو) +فعل مضارع مرفوع(يجوز أو بدلاً من إما)

،مثال: **إما تذهب وإما /أو أذهب أنا.**

ب – إمّا+ اسم... و إمّا (أو)+اسم ، مثال: **سيأتي إما سعيدٌ وإما/ أو خالد.**

ج– إمّا أنْ + فعل مضارع منصوب ... وإما أنْ (أو أنّ)+فعل مضارع منصوب. مثال: ﴿**إمّا أن تعذِّب وإمّا أن تتخذ فيهم حسناً**﴾ (سورة الكهف الآية 86).

د– إمّا أنّ + اسم ...وإمّا أنّ (أو أنْ)+اسم.مثال:**إما أن المدير لا يعرفه وإما /أو أنه يتجاهله.**

تدريبات:

الجملة	أداة الربط	صياغة الجملة
– أمّا في الجانب الاجتماعي للحياة الإسلامية فقد وجه اللوم إلى رجال الفكر في عصره لأنهم لم يقدموا على أية محاولة لإصلاح مجتمعهم.	أما ...ف	أما+ جار ومجرور (في الجانب الاجتماعي) ف+فعل مقترن بقد (فقد وجه اللوم...)
– إمّا أنّ المدير لا يعرفه وإمّا أنّه يتجاهله.	إمّا..وإمّا	إمّا أنّ + اسم (المدير)..وإمّا أنّ+ اسم (وهو الضمير في أنه)

الخاتمة

طبعا لا يمكن أن تكون لهذا العمل خاتمة لأنه ما زال ناقصا بسبب تحديد موضوعات المراجعة من الوزارة و لذلك سيتوقف عند هذا الحد حتى يأتينا الجديد خلال السنة الدراسية المقبلة إن شاء الله و لا يسعني إلا أن أرجو النجاح لكل أبنائنا و التوفيق لكل الأساتذة

اتنهى مؤقتا في يوم 16 –05–2008

من الأستاذ مصطفى بن الحاج من ثانوية أبي شارب عبد الناصر بالسوقر ولاية تيارت

:: إذا أعجبك موضوع من مواضيعي فلا تقل شكرا بل قل الآتي ::

اللهم اغفر لهما ولوالديهما ماتقدم من ذنبهم وما تأخر...
وقهم عذاب القبر وعذاب النار...
و أدخلهم الفردوس الأعلى مع الأنبياء والشهداء والصالحين
. واجعل دعاءهم مستجاب في الدنيا والآخرة
اللهم آمين ..